وزارة التعـليم وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربـي التبســي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العـلـــوم الاجتمـــاعية

LARBI TEBESSI- TEBESSA UNIVERCITY
UNIVERCITE LARBI TEBESSI - TEBESSA

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

شعبة: علوم إنسانية

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العـــــنوان:

استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من رؤية طلبة سنوات ما بـعد التدرج

(دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة العربي التبسي)

مذكرة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعـــة 2019

إعداد الطالبة:
عمارة نظيــرة

إشراف الدكتورة:
د.علوي هـنـــد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقـــــب	الرتبة العلمية	الصفـــة
خـديـجـــة أولـم	أستاذة مساعـدة – أ –	رئـيـســـا
هنـــد عـلـــوي	أستاذة محاضرة – أ –	مشرفا ومقررا
فـطيـمـة طـالـبـــي	أستاذة محاضرة – أ –	ممتـحـنـــا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

ما أروع قوله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى)، لم يعدك بالعطاء فقط بل العطاء حتى الرضا. إلى المعلم الأول الذي أرسله الله رحمة للعالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور سيدي وحبيبي المصطفى الهادي عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبـــــــــي

إلى من كلّ له الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار جهدي بعد عناء... وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...

والدي العزيز كل العبارات لن أوفيها حقا إلى والداي العزيز قوله تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريمنا" سورة الإسراء، الآية: 23. والتي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم: "الجنة تحت أقدام الأمهات"

أمي... ثم أمي... ثم... أمي

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف... أمي التي تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها... من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... وعندما تكسوني الهموم أصبح بحر حنانها ليخفف من ألمي.إلى من أنارت دربي إذا غابت الشمس سائلة قلبي وزهرة حياتي.

إلى قرة عيني وفخر فؤادي، إلى وجودي وشمعة دربي إلى القلب الحنون أغلى ما أملك في الوجود إلى التي أتمنى لها الصحة وطول العمر إلى أمي الغالية، وأبي العزيز الذي لا أمن أن في الكون أي مثله إلى سندي في الحياة ورفيق دربي إلى من سهل عليا مشواري الدراسي، أتمنى له الصحة وطول العمر إلى من كان لي مهادا ففتح الدنيا بوجهه أبوابا؛ إلى الرجل العظيم يا معلم.

إخـــــــوتـــــــــي

إلى شموع بيتي إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه، إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة.

إلى من عوضني الله بها وكانت أخت لي... الغالية على قلبي "عبيد نور" إلى من اعتز بصحبتهم"عمارة نورة، زازية عبدو، سعود فريدة، بوزنادة خولة، ..."

أهدي ثمرة جهدي إلى اللواتي جمعتني بهم المصادفة وأية مصادفة؛ إنها أجمل مصادفة إلى رفيقات دربي.

إلى كل من تقاسمت معهم أيام الدراسة، إلى كل من يحملهم قلبي ولم تحملهم هذه الورقة. ولا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكّرة ومن بينهم مكتبة الأصيل.

دفعة 2019/2018

تـــــشـكّـــــــر

الحمد لله رب العالمين، أحمده سبحانه وتعالى أن أنعم علي من فضله فأعانني على إنجاز هذا العمل وأمدني بالصبر وشملني برعايته وتوفيقه.

كفاني عزا أن تكون لي ربا وكفاني فخرا أن أكون لك عبدا

أنت لي كما أحبّ فوفّقني لما أحبّ

إذا كان لابد من الشكر والعرفان فالمولى عز وجلّ أولى بالحمد والامتنان فلك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد ﷺ إذ قال: (من أوتي معروفا فليذكره، فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفر) رواه الطبراني.

أما بعد:

فلا يسعني وأنا أنهي هذا البحث إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة "هند علوي" على إشرافها ومتابعتها لي، والتي لم تدّخر جهدا في توجيهي طيلة فترة البحث.

كما أشكر الأساتذة الدكاترة "بدويرة الطاهر، قواسمة عبد الغني، جمال شعبان" على إفادتي ببعض الملاحظات والتوجيهات القيمة والمفيدة.

كما أتوجه بكل عبارات الشكر والامتنان والعرفان والتقدير لكل الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم وتكرّمهم لمناقشة هذا العمل.

نـظـى ـــــــــــــرة

قـائـمـــــة
المحتويات

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ- ج
الباب الأول: الإطار النظري والمفاهيمي.	
الفصل الأول: أساسيات الدراسة	
تمهيد	05
1. مشكلة البحث	06
2. تساؤلات الدراسة	07
3. فرضيات الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	08
5. أسباب الدراسة	08
6. أهداف الدراسة	09
7. الدراسات السابقة	10
8. تحديد المفاهيم	14
مصادر المعلومات	14
مصادر المعلومات الالكترونية	15
البحث العلمي	15
ما بعد التدرج	16
خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: ماهية مصادر المعلومات الالكترونية.	
تمهيد	19
مفهوم مصادر المعلومات	20
– مصادر المعلومات التقليدية	22
– مصادر المعلومات الالكترونية	22
– علاقة مصادر المعلومات الالكترونية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية.....	22
مصادر المعلومات التقليدية	23

المكتبة الالكترونية	24
مصادر المعلومات الالكترونية	25
تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية	25
تسميات ومصطلحات تطلق على مصادر المعلومات الالكترونية	28
تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية	29
أنواع مصادر المعلومات الالكترونية ومنافذ الحصول عليها	37
أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية وأدوات اختيارها	42
معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية	45
أهمية وفوائد مصادر المعلومات الالكترونية	47
مزايا وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية	50
الفصل الثالث: ماهية البحث العلمي.	
تمهيد	54
1. مفهوم البحث العلمي	55
2. أهمية البحث العلمي	59
3. أنواع البحث العلمي	63
4. خطوات البحث العلمي	67
5. دوافع ومقومات البحث العلمي	71
6. خصائص ومميزات البحث العلمي	75
7. علاقة البحث العلمي بمصادر المعلومات الالكترونية	80
خلاصة الفصل	81
الفصل الرابع: استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية.	
تمهيد	83
تعريف المكتبة الالكترونية	84
الخدمات التي توفرها وتقدمها المكتبة الالكترونية للمستفيد	86
البحث بالاتصال المباشر (Online) وخدماته	88
مفهوم الانترنت وخدماتها	91

تطبيقات الانترنت في البحث العلمي	92
البريد الالكتروني – خدمات البريد الالكتروني	93
الباب الثاني: الإطار الميداني والتطبيقي.	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.	
تمهيد	95
– التعريف بمكان الدراسة	95
1– إجراءات الدراسة الميدانية	97
1–1– مجالات لدراسة	97
– المجال الجغرافي	97
– المجال الزمني	97
– المجال البشري	97
3– منهج الدراسة	97
3– مجتمع الدراسة	98
أدوات جمع بيانات الدراسة	98
استمارة الاستبانة	98
1– تحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها	99
1–1– البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	99
1–2– تحليل البيانات الخاصة بالاستمارة	99
النتائج العامة للدراسة	123
النتائج على ضوء الفرضيات	126
تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى	126
تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية	127
تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة	127
الخاتمة	130
قائمة المصادر والمراجع	132
الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
99	جدول (أ) يوضح البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة.
99	جدول (ب): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.
100	جدول (ج): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.
101	**جدول رقم** 01: يبين مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم.
102	**جدول رقم** 02: يمثّل مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث.
103	**جدول رقم** 03: يبين أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تفضل أكثر.
104	**جدول رقم** 04: يبين وتيرة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
105	**جدول رقم** 05: يبين ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة.
105	**جدول رقم** 06: يمثّل مدى مساهمة استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية؟
106	**جدول رقم 07:** يبين العوامل التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
107	**جدول رقم 08:** يبّن الإمكانيات التي توفرها لك مصادر المعلومات الالكترونية
108	**جدول رقم 09:** يبيّن الميزة التي تجعلك تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية.
109	**جدول رقم** 10: يبيّن ميزة مصادر المعلومات الالكترونية للطلبة.
110	**جدول رقم** 11: يبيّن مدى مساعدة التخصص على الميل نحو المصادر الالكترونية.
111	**جدول رقم** 12: يبيّن رأيك في الاستغناء عن المصادر الفكرية في ظل البيئة الالكترونية.
112	**جدول رقم** 13: يبيّن مدى مساهمة خدمات المصادر الالكترونية في تفعيل تطور البحث العلمي.
113	**جدول رقم** 14: يبين مدى توفر المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
114	**جدول رقم** 15: يبيّن مدى تلقي الطلبة للتكوين في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية.
115	**جدول رقم** 16: يبيّن دور مصادر المعلومات الالكترونية في تكوين طلبة ما بعد

التدرج.	
جدول رقم 17: يبيّن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك وتنمية معارفك.	115
جدول رقم 18: يبيّن ما يعنيه التكوين الجامعي للطلبة.	116
جدول رقم 19: بيان الصعوبات التي تواجه في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة	117
جدول رقم 20: يبيّن الصعوبات التي تواجه مصادر المعلومات الالكترونية	118
جدول رقم 21: يبيّن كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	119
جدول رقم 22: يبّن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.	120
جدول رقم 23: يبيّن التغلب على عوائق الاستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية.	121
جدول رقم 24: يبيّن الاقتراحات لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية.	122

قائمـة الـجــــداول

الصفحة	الـــــــجـــــــــــــــــدول
99	جدول (أ) يوضح البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة.
99	جدول (ب): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.
100	جدول (ج): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.
101	**جدول رقم** 01: يبين مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم.
102	**جدول رقم** 02: يمثّل مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث.
103	**جدول رقم** 03: يبين أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تفضل أكثر.
104	**جدول رقم** 04: يبين وتيرة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
105	**جدول رقم** 05: يبين ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة.
105	**جدول رقم** 06: يمثّل مدى مساهمة استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية؟
106	**جدول رقم 07:** يبين العوامل التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
107	**جدول رقم 08:** يبّن الإمكانيات التي توفرها لك مصادر المعلومات الالكترونية
108	**جدول رقم 09:** يبيّن الميزة التي تجعلك تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية.
109	**جدول رقم** 10: يبيّن ميزة مصادر المعلومات الالكترونية للطلبة.
110	**جدول رقم** 11: يبيّن مدى مساعدة التخصص على الميل نحو المصادر الالكترونية.
111	**جدول رقم** 12: يبيّن رأيك في الاستغناء عن المصادر الفكرية في ظل البيئة الالكترونية.
112	**جدول رقم** 13: يبيّن مدى مساهمة خدمات المصادر الالكترونية في تفعيل تطور البحث العلمي.
113	**جدول رقم** 14: يبين مدى توفر المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
114	**جدول رقم** 15: يبيّن مدى تلقي الطلبة للتكوين في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية.
115	**جدول رقم** 16: يبيّن دور مصادر المعلومات الالكترونية في تكوين طلبة ما بعد

التدرج.	
جدول رقم 17: يبيّن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك وتنمية معارفك.	115
جدول رقم 18: يبيّن ما يعنيه التكوين الجامعي للطلبة.	116
جدول رقم 19: بيان الصعوبات التي تواجه في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة	117
جدول رقم 20: يبيّن الصعوبات التي تواجه مصادر المعلومات الالكترونية	118
جدول رقم 21: يبيّن كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	119
جدول رقم 22: يبّن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.	120
جدول رقم 23: يبيّن التغلب على عوائق الاستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية.	121
جدول رقم 24: يبيّن الاقتراحات لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية.	122

مـقـــدمـــة

مقدمة:

اعتمد الإنسان منذ الأزل على مختلف الوسائل والأدوات العلمية بغرض كسب المعلومات فنراه يطوّر هذه الوسائل بين الفترة والأخرى أهميتها العظمى فقد أضحت اقتصاداً مربحاً وصناعة قائمة بذاتها ومن ثم عنصرا استراتيجيا يستعمل كسلاح في التعاملات والعلاقات الداخلية والخارجية لذلك فإن توفير مصادر المعلومات الحديثة يبدأ أساسا للبحث العلمي الحديث فيجد الباحث نفسه في مواجهة مجموعة من التحديات تتمثل في عملية البحث عن المعلومات، فالوصول الحرّ للمعلومة، يبدأ من أهم المبادئ التي ظل المجتمع الأكاديمي يطالب بها سعيا لتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي تبادل الأفكار.

وفي ظل معترك البحث المتواصل، اكتشف الإنسان المصادر الالكترونية التي أصبحت تسجل وتعالج وتحلل ومن ثم تحفظ الكترونيا، والتي فرضت تعدها على المكتبات ومراكز المعلومات فأصبحت نشكل جزء من أوعية المعلومات بمختلف أنواعها.

نخص بالذكر طلبة ما بعد التدرج الدكتوراه، وأصبح الطالب الجامعي، يحفظها في مقدمة عمله ويعتبرها بذلك خطوة مهمة ورئيسية يتعين بها في مجال بحثه بحيث توفر له الجهد والوقت.

ومن أجل الإحاطة أكثر بهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري الآخر ميداني.

فكان الجانب النظري مقسم إلى أربع فصول:

أدرجت في الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة.

بالإضافة إلى التساؤلات والفرضيات وإبراز أهمية وأهداف الدراسة والتعرض لبعض الدراسات السابقة، وتحديد المفاهيم المحددة في الدراسة.

بينما يعالج الفصل الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية وذلك بالحديث عن التطور التاريخي الذي مرت به كونها كانت مصادر تقليدية. ومن ثم تطرقنا إلى العلاقة بينهما (الالكترونية والتقليدية). بالإضافة إلى أننا تناولنا مصادر المعلومات الالكترونية بكل جوانبها (تسميات، تقسيمات، أنواع، معايير الاختيار، أسباب اللجوء إليها، مزايا وعيوب...).

احتوى الفصل الثالث: على البحث العلمي والأنواع والخصائص كذلك العلاقة بين كل من البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية.

أما الفصل الرابع فكان تحت عنوان: استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية.

وقد تضمن تعريف المكتبة الالكترونية والخدمات التي تقدمها، وخدمة البحث بالاتصال المباشر وخدماته والانترنيت و تطبيقاتها في البحث العلمي.

لتحليل استبانة الدراسة واستخراج النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات والاستنتاجات لكل محور وصولا إلى الخاتمة. في حين كانت خاتمة البحث حوصلة للنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي تمثلت في حتمية انتقال الباحث من اقتناء المعلومات إلى تبني استراتيجية جديدة بما يتلاءم مع طبيعة الحاجة إلى المعلومات داخل محيط البحث العلمي.

أما الجانب الميداني: فقد خصّ لتحليل النتائج العامة للدراسة المتعلق بالدراسة الميدانية:

فقد تناولت طالبة دكتوراه جميع التخصصات علم المكتبات، علم الاجتماع، التاريخ، إعلام واتصال لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

لتحليل استبانة الدراسة واستخراج النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات والاستنتاجات لكل محور وصولا إلى الخاتمة.

في حين كانت خاتمة البحث حوصلة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي تمثلت في حتمية انتقال الباحث من اقتناء المعلومات غلى تبني استراتيجية جديدة بما يتلاءم مع طبيعة الحاجة إلى المعلومات داخل محيط البحث العلمي.

صعوبات الدراسة:

في دراستنا هذه واجهتنا بعض الصعوبات والمتمثلة في:

1. المشكل الكبير الذي واجهته عند استرجاع الاستبيان هو طول مدة تفريغه وتحليله.
2. واجهة صعوبة في توزيع الاستبيانة لأنني لم أجد طلبة الدكتوراه.
3. صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة نظراً لانشغالاتهم.
4. من قام بتعبئة الاستمارة ومنهم من قام بإرجاعها فارغة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من قبل رؤية طلبة ما بعد التدرج في البحث العلمي بجامعة العربي التبسي؟.

الفصل الأول
أساسيات
الدراسة

تمهيد:

تعددت مصادر المعلومات في الوقت الحاضر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي نتج عنها انفجار معلوماتي وتطور معرفي كبير، إذ أصبح الباحث يقف حائرا أمام هذا الكمّ الهائل من المعلومات، وكيفية الوصول إليه.

ومن أجل التحكم في هذا الانفجار المعلوماتي، ظهرت وسائل تكنولوجية حديثة ساهمت في تسهيل الوصول إلى المعلومات ،ومساعدة الطلبة في البحث عنها.

حيث أصبحت هذه التكنولوجيا الحديثة ضرورة حتمية' في هذا العصر توجب على الطلبة التعايش معها، ومحاولة التحكم فيها.

وهذا يتوقّف أساسا على مدى تكوينهم وتأهيلهم فأصبح التكوين أمرا ضروريا لأجل التعامل مع هاته المصادر الالكترونية.

1. مشكلة البحث:

كثيرا ما يتساءل الباحثون عن إمكانية استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في مجال البحث العلمي، خاصة مع الدور الكبير الذي تلعبه في تطوير مختلق مجالات الحياة الإنسانية، حيث أصبحت أكثر استغلالا واستخداما من المصادر التقليدية (الورقية) خاصة مع تطور العلم والتكنولوجيا، ومع التزايد الكبير من جانب الباحثين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية نتيجة لتعدد أشكال مصادرها المتاحة للانترنت وجد الباحثون أنفسهم أمام واقع جديد لابد من التعامل معه، فمصادر المعلومات الالكترونية عادة ما تكون شاملة تحتوي على معلومات حديثة تسهّل عملية الاستفادة منها، فهي تعدّ الركيزة الأساسية لنجاح أي بحث علمي فضلا عن توفير الوقت والجهد، وتُمكّن المستخدمَ من الوصول إلى المعلومات في الوقت الذي يريده وبالشكل الذي يريده، بما يخدم حركية البحث العلمي في الجامعات، كما أنه لا مناص من إدراك طبيعة المعلومات موضوع البحث ودرجة مصداقيتها وموثيقيتها، ونسبة تلبية احتياجات الطلبة، ونظرا لأن الكشف عن درجة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الالكترونية في مجالات البحث المختلفة أصبح يمثّل محور اهتمام كبير من الدراسات المختلفة، وفي حقل المعلومات والمكتبات التي بدورها تعكس نشاط وأهداف المكتبات الجامعية.

ولمحاولة التعرف على أهمية مصادر المعلومات الالكترونية قمنا بدراسة هذا الموضوع بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

– كيف تُستغلّ مصادر المعلومات الالكترونية من قبل رؤية طلبة ما بعد التدرج في البحث العلمي بجامعة العربي التبسي؟

2. تساؤلات الدراسة:

ودعما لإشكالية الدراسة تطرّقنا لطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التي نجدها تخدم إشكالية الدراسة، والتي سنعمل على الإجابة عنها من خلال فصول هذه الدراسة.

1) ما هي أهمّ مصادر المعلومات الالكترونية الأكثر استخداما من طرف طلبة سنوات ما بعد التدرّج؟
2) كيف يؤثر التكوين على استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في أساليب البحث من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرّج؟
3) ما مدى ارتباط طرق البحث العلمي بمصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة من طرف طلبة سنوات ما بعد التدرّج؟
4) فيم تتمثل الأسباب التي تدفعهم لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة سنوات ما بعد التدرّج؟
5) ما هي العوائق والصعوبات التي تواجه طلبة سنوات ما بعد التدرّج أثناء استغلالهم لمصادر المعلومات الالكترونية؟

3. فرضيات الدراسة:

بعد اختيار الموضوع والاطلاع عليه وتحديد إشكاليته يتكون لدينا أول عنصر من عناصر البحث ويمثل هذه الأفكار عادة ما تطرح في صيغة تساؤلات نضع لها إجابات احتمالية، وعندما نبدأ في تحليل التساؤلات وتحديدها كمشكلة تقوم بالإجابة عليها كفرضية محتملة نخضعها للاختبار.

والفرضية هي تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما (سبب) والآخر تابع (نتيجة).

واستنادا إلى ما طرح من تساؤلات توصلت إلى الافتراضات التالية:

1) وجود مصادر معلومات الكترونية ناجعة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية يساعد على إتاحة المعلومة للمستفيدين من طلبة سنوات ما بعد التدرّج بأسرع وقت وأقل جهد.
2) يؤثر التكوين في استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في أساليب البحث من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرج.
3) يواجه طلبة سنوات ما بعد التدرّج صعوبات تحدّ من الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الالكترونية.

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمّية هذه الدراسة في كيفية استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في عملية البحث العلمي لدى طلبة ما بعد التدرج بجامعة تبسة، محاولا قياس اتجاهات هؤلاء الطلبة محل الدراسة نحو هذه المصادر، فمعرفة مدى إقبالهم على هذه المصادر له علاقة وثيقة باستخدامها والاستفادة منها في أغراض البحث العلمي، كما تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية ذات أهمية كبيرة لكونها معيارا مهما للتقييم والحكم على فعالية ونشاط أي مكتبة، إذ لا يستطيع أي أحد أن ينكر مدى جدارتها في تلبية حاجيات الطلبة المستفيدين منها خاصة طلبة ما بعد التدرج المقبلين على إعداد رسائلهم وأطروحاتهم الجامعية نظرا لإسهاماتها الكثيرة في توفير الكثير من الوقت والجهد، وتتيح للطلبة إمكانية الاستفادة منها في أي مكان وزمان، وبالتالي تسهم في معرفة كيفية استغلال هذه المصادر، وإلى أي حدّ يتمّ استغلالها في هذه الدراسة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

إنّ اختيارنا لموضوع استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرّج لم يكن بالصُّدفة وإنما جاء لعدة أسباب نتيجة لتعدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنت وجد الباحثون أنفسهم أمام واقع جديد لابد من التعامل معه، وبالأخص ميدان البحث العلمي، وتعتبر مصادر المعلومات الالكترونية ذات

أهمية كبيرة، الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تعكف على استغلال مصادر المعلومات الالكترونية لتطوير استخداماتها التي تقدّمها للطلبة والمستفيدين.

– الإقبال الكبير للمستفيدين من مصادر المعلومات الالكترونية خاصة مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

– كون مصادر المعلومات الالكترونية تشكل موردا اقتصاديا معلوماتيا أساسيا يكتسي أهمية كبيرة في توفير المعلومات الحديثة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

6. أهـداف الدراسة:

- ✓ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استغلال مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي من خلال رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرج وذلك من خلال الكشف عن:
- ✓ يهدف البحث إلى معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية .
- ✓ التعرف إلى ما كان الطلبة الجامعيين يستخدمون مصادر الإلكترونية.
- ✓ معرفة الإيجابيات التي تتحقق للمستفيدين من طلبة الماستر نتيجة استخدامهم واستغلالهم لمصادر المعلومات الالكترونية.
- ✓ التعرف على فوائد وأهمية مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات الالكترونية من حيث الطريقة والسهولة وأيضا الإقبال .
- ✓ تسعى مصادر المعلومات الإلكترونية على توفير كل الوسائل التي من شأنها تسهيل خدمة المصدر ومن خلاله تحقيق رضا المستفيدين.
- ✓ التعرف على دوافع استخدام طلبة الماستر لمصادر المعلومات الالكترونية.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بن الطيب، زينب : دراسة بعنوان :دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية" دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/ 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي أضافته مصادر المعلومات الالكترونية لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وتحديد إيجابيات ونقائص إدخال المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية[1].

من أهم النتائج المتحصل عليها:

نتائج الدراسة:

1. تشكّل مصادر المعلومات الالكترونية جانبا مهمّا من رصيد المكتبات الجامعية.
2. يقف السبب الرئيس لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الالكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية.
3. تتطلب المعالجة الفنية والإعداد الفني لمصادر المعلومات الالكترونية اتباع طرق خاصة
4. تتراوح بين فهرسة المصادر وتصنيفها واستخراج رؤوس موضوعاتها وتسجيلها.
5. إن اتجاه المكتبة الجامعية نحو اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية يعتبر أمرا ضروريا جدّا للمكتبة الجامعية، إذا ما أرادت مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلومات، وهذا ما تدلّ عليه النسبة 100%.

[1] بن الطيب ،زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011- 2012، ص 10.

6. هناك إقبال كبير من طرف المستفيدين على الخدمات التي تعتمد في تقديمها على مصادر المعلومات الالكترونية، وهذا ما يؤكده الارتياح الكبير الذي يلاحظه المكتبيّون على المستفيدين عند استخدامهم لهذه المصادر[1].

الدراسة الثانية:

بلعباس عبد الحميد : دراسة بعنوان " **إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية:** دراسة لاستخدام المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2006/2005[2].

نتائج الدراسة:

1. تحقيق نوع من الإشباع نتيجة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
2. الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية تنبع من الحاجة الملحة لطلبة الدراسات العليا.
3. حرص الطلبة الباحثين على تحديد قيمة المعلومات التي يجمعها كمّا وكيفا.

الدراسة الثالثة:

عميمور، سهام: دراسة بعنوان "المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظلّ البيئة الالكترونية" دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012[3].

---

[1] بن الطيب، زينب. مرجع سابق. ص 269.

[2] بلعباس ،عبد الحميد. إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوالضياف بالمسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2005-2006، ص 9.

[3] عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظلّ البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 7.

نتائج الدراسة:

1. تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.
2. لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الالكترونية.
3. تساهم الكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال مايقدمه المكتبي من خدمات.
4. عدم اعتماد الأساتذة على المكتبة في إعداد بحوثهم بسبب العراقيل والصعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المراجع.
5. نقص الكفاءات المؤهلة المتخصصة في مجال الإعلام الآلي وعدم تمكين المكتبيين ببعض الأعمال[1].

الدراسة الرابعة:نذير ،غانم : دراسة بعنوان "الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية"، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010[2].

نتائج الدراسة:

1. الأساتذة والباحثون بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة يعتمدون بشكل كبير على وسائل الاتصال الالكترونية للنفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية وتداولها فيما بينهم.
2. مكتبات مؤسسات التعليم العالي تعتمد بشكل كبير على الخدمات الالكترونية بأشكالها المتاحة محليا وعن بعد.
3. الخدمات الالكترونية تلبي بدرجة كبيرة احتياجات الأساتذة والباحثين[3].

[1] عميمور، سهام. المرجع نفسه، ص 150.

[2] نذير ،غانم. دراسة بعنوان "الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية"، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 10.

[3] نذير ،غانم. المرجع نفسه، ص 614.

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان " **دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية**"، مذكرة لنيل شهادة ماستر ل م د دفعة 2016، من إعداد الطالبة "جيلالي حفيزة" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إيجابيات وسلبيات توفير مصادر المعلومات الالكترونية وعلاقتها بخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية والتعرّف على الدور الذي أضافته لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها[1]:

نتائج الدراسة:

1) تبيّن من خلال الدراسة الميدانية أنّ مصادر المعلومات الالكترونية تمثل جانبا مهما بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
2) تؤثر مصادر المعلومات الالكترونية تأثيرا إيجابيا على الخدمات المكتبية التي تقدّمها من خلال السهولة والسرعة في التقديم.
3) يقف السبب وراء اختيار المصادر الالكترونية إلى اختصار الوقت والجهد.
4) إتاحة مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة للفهرست الآلي، وذلك يرجع بربح الوقت والجهد في عملية البحث عن مصادر المعلومات.
5) مصادر المعلومات الالكترونية تلبي احتياجات المستخدمين وطلباتهم بشكل جيّد[2].

[1] حفيزة،جلالي. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة العربي التبسي، شهادة ماستر: تنظيم وتس يير المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

[2] جلالي حفيزة: المرجع نفسه.

الدراسة السادسة:

دراسة بعنوان "مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر (ل م د) دفعة 2016 من إعداد الطالبة "عفاف عوايشية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية والطرق والبرامج التي تعتمد عليها المكتبة للتعرف بمصادر المعلومات المتوفرة لديها[1].

فمن أهم النتائج المتحصّل عليها نجد:

1) يدرك طلبة علم المكتبات لسنة ثانية ماستر بجامعة تبسة مفهوم مصادر المعلومات.
2) يعتمد عناصر مجتمع الدراسات بالغالبية الساحقة على استخدام مصادر المعلومات الورقية في بحثهم عن المعلومات.
3) مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لا تتماش مع البرامج التعليمية.
4) يدرك طلبة علم المكتبات سنة ثانية ماستر مفهوم التكوين الجامعي أنه مجموعة من المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه.

8. تحديد المفاهيم:

مفهوم مصادر المعلومات:

يطلق مفهوم مصادر المعلومات على الوسائل التي تنقل فيها المعلومات إلى الجهة المقاربة بها والمستفيدة منها، كما أنّها كافة الجهات التي يمكن استقطاب المعلومات منها وحفظها وتنظيمها لتسترجع في حين الحاجة إليها[2].

[1] عفاف، عواشرية. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، مذكرة ماستر: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

[2] إيمان، اليحياوي. مفهوم مصادر المعلومات (تاريخ ووقت الدخول: 2019/02/05 – 13:35) متواجد في: https://mawdou3.com

مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية:

عرّفتها الدكتورة إيمان فاضل السامراني بأنها [1]: "مصادر المعلومات غير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط سواء ممغنطة أو مميّزة بأنواعها أو تلك المصادر الورقية المخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها وناشريها في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الانتقال المباشر أو داخليا في المكتبة أو في مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة أو المتطورة الأخرى".

البحث العلمي:

– ما ذكره خضر 1989 هو: "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحة، من اجل تقصي الحقائق في شأن مسالة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعليم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)" [2].

– وقد ذكر بدر 1977 أن: "البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها، عن طريق الاختبار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها".

ما بعد التدرج : شهادة الدراسات العليا المتخصصة ويسميها القانون "شهادة ما بعد التدرج المتخصص"[3] وهي من بين شهادات نظام كلاسيكي مدرجة في المرسوم التنفيذي رقم 98-254 موجهة للموظفين الحاصلين على شهادة ليسانس نظام كلاسيكي الذين يثبتون ثلاثة سنوات خبرة على الأقل في مناصب عملهم.

---

[1] بن الطيب ،زينب. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، دورة الكترونية علمية محكمة نصف سنوية، المجلد الأول، العدد الثاني، يوليو 2014، ص 37.

[2] عصام ،حسن الديلمي. البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2004، ص 16.

[3] محمد، صخري.الموسوعة الجزائرية: شهادة ما بعد التدرج، متواجدة في الانترنت https://www.politics.dz.com

وهي شهادة يمكن إدراجها في نظام ل. م. د يحكم الهدف منها تكوين الموظفين فتم اشتراط كذلك ليسانس نظام ل. م. د من أجل التسجيل فيها.

ما بعد التدرج: التكوين في الماجستير والمسماة أيضا السنة الأولى لما بعد التدرج تدوم سنتين العموم، في السنة الأولى الطالب يتابع التكوين النظري والتطبيقي أما السنة الثانية فهي مخصصة لإنجاز مذكرة التخرج[1]، يهدف التكوين في الماجستير إلى:

1. تعميق المعارف العلمية.
2. اكتساب مبادئ وتقنيات البحث العلمي.
3. تلقين طرق التحليل والتفكير العلمي وإنشاء برتوكول مطابق مع الأبحاث أو التجارب.
4. تنمية قدرات البرهنة والتفكير العلمي والاستنتاج لدى الطالب، وشرح نتائج الأحداث والوقائع وتدوين هذه النتائج في شكل قابل للاستغلال.

[1] كلية العلوم في الكيمياء للسيدة بوخلخال سارة 2018، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، متواجد في الانترنت https://www.lagh-unio.dz 10h

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكّنا من تحديد الإطار المنهجي الذي تمّ اعتماده في دراستنا، فقد حاولت بتخصيص هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتحديد فرضياتها، وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة. مع إبراز الدراسات السابقة والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني

ماهية مصادر

المعلومات الالكترونية

تمهيد:

تُعتبر مصادر المعلومات الالكترونية الدافع الرئيسي المتوجه نحو استخدام الباحثين والتربويين لمصادر المعلومات الالكترونية في إنجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية أو التطبيقية سواء كانت بحوث تخرّج أو رسائل جامعية على مستوى التخرج في الدراسات العليا.

فهي من الضروريات الملحّة، وبحكم النظر إلى الجامعات على أنها تعتبر مراكز للإشباع العلمي نظرا لقيامها على فلسفة التعليم والبحث العلمي والرقي الثقافي والتنموي للمجتمع، وذلك لما تقدمه من دور بارز وهام في إنجاح العملية التعليمية، كما أنها العنصر الرئيسي الذي يقوم به ويستند عليه البحث العلمي.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم أساسية (مصادر المعلومات، مصادر المعلومات التقليدية، وعلاقة مصادر المعلومات الالكترونية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية).

وإلى مفهوم المصادر الالكترونية وتقسيماتها، وأنواعها ومنافذ الحصول عليها، وأدواتها ومعاييرها، بالإضافة إلى أهمية وفوائد مصادر المعلومات الالكترونية. ثم التطرق إلى كل من المزايا والعيوب.

1- مفهوم مصادر المعلومات:

هو الأكثر حداثة وشمولا، ويتسع هذا المصطلح ليعني جميع الأوعية أو الوسائل التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، ويعني هذا في علم المكتبات والمعلومات جميع ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه خدمة لجميع المستفيدين [1].

كما أطلق المهتمون في مجال علم المكتبات والمعلومات العديد من المصطلحات والتسميات على مصادر المعلومات منها:

أوعية المعلومات – المواد المكتبية – مقتنيات المكتبة – المجموعات المكتبية – أوعية المعرفة.

غير أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شيوعا وشمولا وحداثة واستخداما [2].

كما عرّفها العديد من الباحثين والدارسين مصطلح المعلومات.

– عامر قنديلجي: جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات، كما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات له. لذلك تعتبر مصادر المعلومات الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المختلفة في مركز مصادر التعلم، ويتحدد نجاح المركز في تقديم خدماته على تنوّع مصادره وشمولها لفروع المعرفة [3].

في حين يقدّم بعض الخبراء تعريفا أدقّ وأشمل لمصادر المعلومات على أنها: "أي نظام اتصال ف أي وسط يعتمد على فئتين أساسيتين من مصادر وثائقية ومصادر غير وثائقية، وهي البداية لأي مرحلة لبث المعلومات تبدأ بالاتصالات الشخصية بين الزملاء ثم المحاضرات والندوات إلى أن يصل ما يسمّى بالنتاج الفكري الأولي".

---

[1] همشري، عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 119.

[2] عايدة، حسان، أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية، (د ط)، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ص 175.

[3] قاسم، شادي محمود، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، ط 1، أمواج للنشر والتوزيع، (د م)، 2009، ص 200.

وإنّ مفهوم مصادر المعلومات له عدة دلالات تستخدم كبدائل نذكر منها:

مجموعات المكتبة، المقتنيات المكتبية، أوعية المعلومات، الأوعية التقليدية، والأوعية الالكترونية. إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولا وحداثة وشيوعا[1].

فيما عرّفها "حشمت قاسم" بأنها: "أي نظام للاتصال في أي وسط يعتمد على فئتين أساسيتين من مصادر المعلومات، تبدأ بالاتصالات الشخصية بالزملاء ثم المحاضرات والندوات إلى أن تصل إلى ما يسمى بالنتاج الفكري الأولي"[2].

وأكثر التعريفات شمولا لمصادر المعلومات هو تعريف ربحي عليان وعمر همشري، فمصادر المعلومات هي كافة مواد المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات، ومواد المعلومات غير المطبوعة كالمواد السمعية والمواد البصرية والمواد السمعية البصرية، والمصغرات الفيلمية والأقراص المتراصة التي تقوم المكتبات ومراكز البحوث بجمعها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتمّ من خلالها تقديم معلومات معيّنة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.

ويكفي أن نتفق على مصطلح مصادر المعلومات أو الإنتاج الفكري أو الوثائق، وينطوي استعمال مصطلح مصادر المعلومات على توسيع مجاله الدلالي، بحيث يشتمل جميع المواد التي تشتمل على معلومات، يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض[3].

---

[1] مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، شهادة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008، ص 80.

[2] همشري، عمر أحمد. المرجع السابق، ص 176.

[3] وائل، مختار إسماعيل. مصادر المعلومات، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص15.

مفهوم مصادر المعلومات التقليدية:

الكتب:

يعتبر الكتاب من أكثر مصادر التعلم انتشارا [1] لأسباب كثيرة أهمها قدرته على ضمّ المعرفة بكل أبعادها الزمنية والمكانية بن دفّتيه، بالإضافة إلى رخص ثمنه وسهولة حمله وتداوله مقارنة بمصادر التعلم الأخرى[2].

علاقة مصادر المعلومات الالكترونية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية:

بعد اختراع "وليم كوثنربرك" لآلته الخاصة الطباعة عام 1450م وانتشار الكتاب المطبوع، تنوعت المطبوعات وتعددت، فظهر الكتاب اليدوي (Hand book) والمنفردات (Mono graphs) والكتب المرجعية (Référence book) والكتاب الشعب أو ذو الطبيعة المشعّبة (Paper Book) ثم الدوريات فالكتيبات وغيرها من المواد التي أصبحت تعرف بالمواد المطبوعة (Printed Materials) وهي مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة[3].

وبعدها انتشرت المواد السمعية والبصرية كأوعية ومصادر المعلومات في المكتبات باختلاف أنواعها وصار لها ناشرون وموزعون، وأطلق عليها بالمواد غير الكتب (Non-book Materials) أو المواد غير المطبوعة أو المواد السمعية والبصرية، ولكونها تختلف شكليا عن المواد المطبوعة، وتحتاج بعضها إلى الأجهزة لاستخدامها، أصبحت تعرف بمواد ومصادر المعلومات غير التقليدية، أما المصغرات وبالرغم من كونها تختلف شكليا عن مصادر المعلومات التقليدية، فهي حقيقتها نصوص مصوّرة فلميا بنسبة تصغير عالية، ومع ذلك فقد أضيفت إلى قائمة مصادر غير التقليدية.

---

[1] عبد الهادي، محمد بدوي. حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات، د ط، جامعة الملك خالد، 2011، ص 6.

[2] ريا، الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التعليمية والالكترونية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012، ص 42، 43.

[3] راضي، محمد فخري. البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016، ص 168.

أما بعد التطورات التكنولوجية الكبيرة التي غيّرت من أشكال مصادر المعلومات المطبوعة إلى مصادر معلومات الكترونية، لم تختفي المصغّرات أيضا، فهي الآن تستخدم من قبل قواعد البيانات البيبليوغرافية لتوفير النصوص الكاملة بدلا من المقالة أو النص بشكله الورقي وكلفته العالية في النقل والبريد.

وأخيرا دخلت المواد السمعية والبصرة إلى مجموعة المصادر الالكترونية بعد ظهور ما يعرف بتقنية الأوعية المتعددة، حيث أصبح بالإمكان الحصول على معلومات ثابتة ومتحركة ناطقة وصامتة ملونة وغير ملونة على أقراص ليزرية[1].

لذا فإننا نجد بعد خذا التحول في أنماط مصادر المعلومات أن المستقبل سيكون لمصادر المعلومات الالكترونية، وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة مع بقاء المصادر التقليدية (الورقية) وغير التقليدية كالسمعية والبصرية والمصغّرات ولكن باستخدام أكثر محدودية.

وقد تختلف المكتبة الالكترونية عن المكتبة التقليدية من عدة جوانب، ومن أهمها ما يلي[2]:

مصادر المعلومات التقليدية:

تقوم خدماتها للمستفيدين من خلال زيارة الموقع المكتبة المادي للاستفادة من خدماتها، فهي ليست مفتوحة دوما، فهناك ساعات دوام رسمي محدد للمكتبة ومغلقة أيام الجمعة والعطل الرسمية.

- تتضمن رفوفا وكتبا ذات دفّتين.

[1] الدباس، ريا أحمد. المرجع السابق، ص 44.

[2] عوض، غالب النواسية. الانترنت والنشر الالكتروني، الكتب الالكترونية والدوريات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 128.

– مصادر معلوماتها التقليدية (كالكتب والدوريات ....الخ) وغير تقليدية كالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية.

– الخدمات التي تقدّمها للمستفيدين خدمات تقليدية وغير متطورة.

– النسخة الواحدة لأكثر من زائر في نفس الوقت[1].

المكتبة الالكترونية:

– تقدم خدماتها على مدار الساعة، فهي مفتوحة دوما عبر الشبكة العالمية العنكبوتية (www) ويمكن الدخول إليها والاستفادة من خدماتها في أي وقت 24/24 ساعة.

– لا تتضمّن رفوفا ولا كتبا ذات دفتين.

– مصادر معلوماتها نسخ الكترونية أو غير ملموسة.

– الخدمات التي تقدمها أكثر تقدما وتطورا منها خدمات الكترونية كالخدمة المرجعية الالكترونية وخدمة البريد الالكتروني، وخدمة التكشيف والاستخلاص.

– النسخة يمكن معالجتها بواسطة أكثر من زائر في وقت محدد[2].

وهناك العديد من المفردات العصرية والمصطلحات التي ترد في أحاديث ومؤلفات ودراسات الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، والتي تطلق على المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثّف لتقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الجوسسة واستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثّها إلى الباحثين والجمعيات المستفيدة منها.

[1] النواسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص 129.

[2] علوة، رأفت نبيل. المكتبة الالكترونية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 26، ص 25.

1. مصادر المعلومات الالكترونية:

وردت عدة تعاريف لمصادر المعلومات الالكترونية، حاول أصحابها قدر الإمكان الوصول إلى إعطاء تعريف جامع لهذه المصادر، ومن بين هذه التعاريف عدّة مسميات منها: مصادر معلومات محوسبة – المصادر غير الورقية أو المصادر غير المطبوعة، أو المصادر الرقمية[1].

– هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزّنة[2].

– والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدّريها أو نشرها مؤلف وناشر في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر online أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة C.D. ROM والمتطورة الأخرى.

مصادر المعلومات الالكترونية:

هي مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنيت والتي تستخدم من قبل الباحثين كمصادر بديلة أو إضافية للمصادر التقليدية وتتضمن أنواع كثيرة منها: البريد الالكتروني، وجماعات المناقشة، قواعد البيانات الالكترونية، المواد المنشورة على الويب[3].

---

[1] كليب جميل، فضل. استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الافتراضية: دراسة حالة للجامعة العربية المفتوحة، الأردن، ص19.

[2] ملحم، عصام توفيق أحمد ملحم . مصادر المعلومات الاكترونية في المكتبات الجامعية، ط 2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص29، 31.

[3] التوايسية، غالب عوض، مصار المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 29، 31.

يعرّفها عامر إبراهيم، وربحي مصطفى عليان في تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات بأنها: "تلك الأعمال التي يتم تسجيلها، وتنظيمها، وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي باستخدام الحاسوب وملحقاته، وقد تكون مثل هذه أنواعها أو على الخط المباشر online".[1]

وقد ورد أكثر من تعريف للمصادر الالكترونية في النتاج الفكري يمكن أن نذكر منها:

- **تعريف منظمة ISO:** تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي[2].

- **IFLA:** إلى أن المصادر الالكترونية غالبا ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية بداية من الدوريات الالكترونية وحتى الأقراص المميزة، بداية من الكتب الالكترونية وانتهاء بالمواقع الاكترونية، جميعهم يحمل خاصية مشتركة.

- **المصادر الالكترونية للمعلومات:** تشير إلى أي مصدر من المعلومات لا يمكن الوصول إليه أو استخدامه إلا عن طريق الحاسب الآلي.

التعريف الإجرائي لمصادر المعلومات الالكترونية: من منظور هذه الدراسة فهو التعريف الذي قدمته قواعد الهندسة الأنجلو أمريكية AACRR في طبعتها الثانية المراجعة الصادرة عام 2005 والذي جاء فيه أن المصدر الالكتروني هو عبارة عن مادة بيانات، أو برامج، مشفرة للاستخدام بواسطة الحاسوب، وقد يتطلب استخدام هذه المادة وجود طرفية مرتبطة مباشرة بجهاز حاسوب مثل: مشغل الأقراص المدمجة، أو شبكة حاسوبية، الانترنيت[3].

تعريف جمعية ALA: مصادر المعلومات الالكترونية تتضمن خدمات البحث عن البيانات المحملة على الأقراص المليزرة: المواقع التي تقدمها شبكة الانترنيت، المعلومات المتاحة

---

[1] عباس، ثناء ليلو، استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال الإعلام، دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الأنترنت في الوسائل والأصاريح الجامعية، 2009، الجامعة المستنصرية، قسم المعلومات والمكتبات، 2004، ص 251.

[2] عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، ط 1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص 82.

[3] عباس، ثناء ليلو، المرجع السابق، ص 309.

عبر نسيج العنكبوت العالمي WWW القياس المتاحة على الخط المباشر OPAC النصوص الالكترونية الوسائط المتعددة، ومصادر التي يصل إليها المستفيد على الخط المباشر[1].

– مصطلح مصادر المعلومات الالكترونية على الوثائق التي تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام حاسوبين وقد عرّف "الشامي 2001" هذا المصطلح بأنه أي مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معا، تتم قراءتها أو التعامل معها من خلال الحاسوب مثل مشغّل الأقراص المرنة أو الصلبة أو باستخدام شبكات الانترنت[2].

واعتمادا على ما سبق من تعاريف فإنه يمكن تعريف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها: عبارة عن حوامل متطورة المعلومات، يتم إنتاجها وتخزينها واسترجاعها وتناقلها وكذا استخدامها الكترونيا، كما تشمل أيضا المعلومات الموجودة على حوامل تقليدية ورقية كانت أو غير ذلك والتي يتم تحويلها إلى الصيغة الالكترونية من خلال الاستعانة بالحاسوب وباقي التجهيزات المرافقة له[3].

[1] ابن الطيب، زينب. مصادر المعلومات الالكترونية ومدى حتمية استخدامها في المكتبات الجامعية.

[2] قاسي، سليمة. توظيف مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عن بعد في الاسشهادات المرجعية الواردة في البحوث العلمية: دراسة تحليلية لعينة من مذكرات الماستر بقسم علوم التربية، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، 2017، ص 65، 66.

[3] Lancaster, w."electronic publishing" in library tends. Winter, 1989. P.322

ويمكننا التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية بأنها: جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني، ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحسوبة[1].

1-2- تسميات ومصطلحات تطلق على مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك عدّة تسميات ومصطلحات تطلق على مصادر المعلومات الالكترونية من قبل الباحثين والدارسين في كتاباتهم المختلفة، وكذلك من قبل المواقع التي توفر هذه المصادر[2]:

- مصادر المعلومات الالكترونية: électronique information sources
- مصادر المعلومات المحسوبية: computerized information sources
- مصادر المعلومات الرقمية: Digital Ressources information
- مصادر المعلومات على الويب: informations sources ou web
- مصادر المعلومات الافتراضية: Virtual informations sources
- مصادر المعلومات على الخط المباشر informations sources on line
- مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت Electronique informations sources on Internet.
- مصادر المعلومات على الأقراص informations sources on CDS
- مصادر المعلومات على الأقراص informations sources on CDS
- مصادر المعلومات الآلية Automated informations sources

[1] السامرّائي إيمان فاضل. المصادر الالكترونية للمعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص 55.
[2] المرجع نفسه، ص31، 32.

– مصادر المعلومات غير التقليدية non- traditional informations sources

1-3- تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

تتنوع مصادر المعلومات الالكترونية تبعا لطريقة نشر هذه المصادر، ويمكن إيضاح ذلك في مايلي[1]:

1- المصادر الالكترونية المتوازية: وهي مصادر توجد في شكل الكتروني ورقي.

2- المصادر الالكترونية المعادة : وتتضمن إعادة نشر الكتروني للمصادر التقليدية وتحويلها لمصادر الكترونية.

3- نشر مسبق للمصادر الالكترونية: وفي هذا النوع يتمّ نشر المصادر الالكترونية قبل نشرها قي شكل تقليدي[2].

ويمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية على أسس متعددة في ضوء مجالها الموضوعي أو الجمعيات المنتجة لها أو تبعا لأوجه الاستفادة منها ما يأتي:

1- مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية:

أ – مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:

وهي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة بعضها مع بعض أو فرع من فروع المعرفة وما له من علاقة بهذا الفرع مثل: الفقه وأصوله، الحضارة الإسلامية.

[1] عبد الهادي، محمد بدوي. حقيبة تدريسية في مقرر مصادر المعلومات، جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، 1430 هـ، ص14، 15.

[2] عباس، ثناء ليلو. المرجع السابق، ص 202.

ب – مصادر المعلومات الالكترونية ذات التخصصات الشاملة:

تعرف أحيانا بغير المتخصصة، وتمتاز بالشمولية والتنوع لقواعد البيانات التي تحتويها مثل: موسوعة ويكيبيديا، المكتبة الشاملة.

جـ – مصادر المعلومات العامة:

وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس، بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم، وتقسّم إلى:

– البرامج الجاهزة:

– البرامج المتوفرة عن طريق الانترنت[1].

أ– **مصادر المعلومات الإخبارية والسياسية** : (الإعلامية) وهي تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية، وتعطي موضوعات كثيرة، وبأسلوب مفهوم لكل الناس، ومن أشهرها "الشرقية نيوز".

ب– **مصادر المعلومات التلفزيونية :** وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الالكترونية والمتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها، في كونها تحقق الطلبات وتلبي احتياجات الناس العاديين، وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية، فهي وليدة غالبا على خدمات المعلومات للباحثين قبل قناة الجزيرة.

2– مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة: وتنقسم إلى فئتين[2]:

أ– **مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية:** وهي مؤسسات لا تهدف إلى الربح المادي بقدر ما تبني الأهداف العلمية والثقافية، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

[1] ليلو عباس، ثناء. المرجع الساق، ص 203.

[2] المرجع نفسه، ص 203.

– مؤسسات أكاديمية كالجامعات، المعاهد، المراكز العلمية.

– جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية.

3- مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات: وتنقسم إلى:

أ- **مصادر المعلومات الالكترونية (قواعد البيانات) غير ببيليوغرافية**، وتقسّم على:

– **مصادر المعلومات ذات النص الكامل** : وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات أو موسوعات أو قصاصات – صحف– تقارير– مطبوعات.

– **مصادر المعلومات العددية والإحصائية:** تركّز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد[1].

4- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة وأسلوب توفير المعلومات: وتنقسم إلى[2]:

أ- **مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة الممغنطة (Maganetic tapes):**

وتعتبر من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية، وكانت مكتبة الكونجرس من أوائل المكتبات التي استخدمت هذه الأشرطة في منتصف الستينات بمشروعها المعروف (Marc)، وقد تقلص استخدام هذه الأشرطة بعد ظهور البحث الآلي المباشر.

ب- **مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر (Online):**

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوافرة والمنتشرة في العالم، والتي تتيح لمؤسسات المعلومات والمؤسسات العلمية والثقافية والتجارية فرصة للحصول على مصادر

[1] المرجع نفسه، ص 204.

[2] زكي، حسين، الوردي ، ومجبل لازم، مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص. ص 181– 182.

المعلومات الالكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحواسيب المتوافرة لديها ولدى المستفيدين.

جـ- مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص (CD hon):

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع السابق، وقد اتجهت العديد من المكتبات نحو استخدام هذه التقنيات كبدائل عن خدمة البحث بالاتصال المباشر بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص بأنواعها المختلفة، وحاليا توجد مصادر المعلومات نفسها بالشكلين، مثل:

(Dialogue/Eric) و(Medline) فضلا عن المعلومات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة.

وهناك تقسيم فئوي آخر للمصادر الالكترونية للمعلومات لا يختلف كثيرا عما سبق، تقدمه الدكتورة "ناريمان إسماعيل متولي" كالتالي[1]:

أ- التقسيم وفق المعلومات الالكترونية:

1- معلومات بيبليوغرافية مثل: الفهارس، الخط المباشر، الكشافات والمستخلصات، البيبليوغرافيات.

2- بيانات رقمية أو إحصائية مثل المعلومات الجغرافية والبيانات السكانية.

3- برامج تطبيقية عامة أو محددة بموضوع معيّن.

4- الصوت.

5- الصورة.

6- الوسائط المتعددة.

[1] حمدي، أمل وجيه . المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص. ص 59- 60.

ب- **التقسيم وفقا لنوع المصدر:**

1. مصادر مرجعية كالأدلة والقواميس والفهارس المكتبية على الخط المباشر.
2. جماعات المناقشة: كنشرة الحاسب وأخبار الجامعات على الويب Web.
3. حلقات رقمية.
4. خادم الشبكات والبوابات.
5. الأرشيفات للبرامج والصور.
6. مؤتمر الفيديو.
7. الألعاب.
8. مطبعة حكومية.

د- **وفقا لآلية التوصيل والوصول** (Delivry Access):

1. محمل بصفة دائمة على الشبكة المحلية.
2. محمل بصفة دائمة على الشبكة الواسعة.
3. محمل بصفة دائمة على الحاسب الآلي[1].
4. مصادر بعيدة من خلال بوابة (على قائمة الطلب المحلية).
5. مصدر بعيد على الانترنت مع مؤشرات محلية عبر ويب (Web)

1-4- تقييم مصادر المعلومات الالكترونية على أساس المضمون (المحتوى):

أ- المصادر الأولية:

- عرّفها "حشمت قاسم" بأنها تلك الوثائق التي تشتمل على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التغييرات الجديدة لحقائق أو أفكار[2].

[1] حمدي، أمل وجيه، المرجع السابق، ص 59، 60.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات، ط2، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2008، ص 82.

وهي في حدّ ذاتها مصادر هامة للمعلومات، فلا يصبح موضوع ما علما قائما بذاته، إلا أنه أتيح له أن يظهر ويتراكم لديه مصادر أولية.

– كما عرّفها "محمد فتحي عبد الهادي": "هي أول وثائق تنشر في موضوعاتها سواء كانت تقريرا عن بحث أو حدث أو وصف لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أو موضوع قديم، وهي تمثل أحدث المصادر المتاحة في الموضوع من المعلومات".

ب– المصادر الثانوية:

وهذه المصادر تجمع من المصادر الأولية وتعتمد عليها [1]. كما ترتب المصادر الثانوية عادة حسب خطة معينة، ومن أمثلتها:

– خدمات التكشيف – الاستخلاص– مراجعات التقدم في مجال الكتب المرجعية كالموسوعات والقواميس وغيرها..

جـ– من الدرجة الثالثة:

هي مصادر لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية، وإنما الغرض منها المساعدة في الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية، والإفادة منها واستخدامها [2]. وتضم بيبليوغرافيا وأدبيات الموضوعات وأدلة الموضوعات.

د– مصادر المعلومات غير الوثائقية:

تبرز أهمية هذا النمط من المصادر في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص، وذلك من خلال قنوات الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع الواحد، وتبادل الآراء والأفكار من

[1] يوسف، طه جمال. إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمـان، 2012، ص 101.

[2] يوسف، طه جمال. المرجع السابق، ص 108، 112.

خلال المناقشات التي تدور بينهم. حيث أن هذه المصادر تقدم معلومات لا توفرها مصادر المعلومات الأخرى[1].

التقسيم من حيث الشكل لمصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت ومنها:

الكتب، مقالات الدوريات، برامج الحواسيب، أبحاث المؤتمرات، الإحصاءات، قواعد البيانات، التقارير، أجزاء كتب فصول كتب، أطروحات، الرسائل الالكترونية، براءات الاختراع.

1-4 – تقييم مصادر المعلومات الالكترونية:

تقسّم مصادر المعلومات بصفة عامة من حيث أشكالها والأوعية الناقلة لها على ثلاثة أقسام:

المصادر التقليدية والمطبوعة : وهي التي يطلق عليها أيضا المصادر الوثائقية، والتي تقسم بدورها إلى ثلاث فئات[2]:

أ- المصادر الأولية.

ب- المصادر الثانوية،

ج- المصادر ذوات الدرجة الثالثة.

- المصادر المسموعة والمرئية والمصغرة.

- المصادر المحوسبة (الكترونية وليزرية) [3].

وهناك من يقسّم مصادر المعلومات على:

1- مصادر تقليدية (ورقية).

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق، ص 83.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 16، 17.

[3] محمد، هاني. المكتبات أنواعها وأوعيتها، خدماتها، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزع، 2014، ص 98.

2- مصادر غير تقليدية (غير ورقية): وهذه الأخيرة أيضا تقسم إلى نوعين:

أ- مصادر سمعية وبصرية ومصغرات.

ب- المصادر المحوسبة.

والجدير بالذكر أنه ليس هناك أدنى شك في أن الانترنت قد هزّ أركان الاتصال العلمي، ولذا فإن التقسيم التقليدي يبين كل من الاتصال الرسمي وغير الرسمي يفقد كثيرا من قوته في البيئة الالكترونية، ويبدو أن معالم الحدود الفاصلة بين القنوات الرسمية وغير الرسمية يمكن أن تتلاشى في البيئة الالكترونية[1].

المصادر بعد الورقية:

أ- المصادر السمعية البصرية: كالخرائط والصور والتسجيلات الصوتية والأفلام وتسجيلات الفيديو وغيرها من المصادر[2].

ب- المصغّرات: مثل الميكروفيلم، والتي تشمل على المصغرات العلمية والمصغرات البطاقية المسطحة والميكروفيش.

المصادر الالكترونية المحوسبة: كالأشراط والأقراص الممغنطة وقواعد البيانات الداخلية وغيرها من المصادر المشابهة.

المصادر الليزرية المحوسبة : كالأشرطة المكنزة اقرأ ما في الذاكرة (CD-Rom) والأقراص المدمجة الملتيميديا والأقراص الليزرية التسجيلية المعروفة باسم DVD.

شبكة المعلومات المحوسبة : المعروفة باسم انترنيت التي جمعت بين مختلف أنواع المصادر الالكترونية والليزرية والسمعية والبصرية.

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. المرجع السابق، ص 17.

[2] الدباس، ريا أحمد. المرجع السابق، ص 23.

أوعية معلومات الكترونية: وهي فئة غير تقليدية من أوعية المعلومات تقوم على الخصائص الالكترونية لاختراق البيانات على أشرطة وأقراص أو اسطوانات أو غيرها، ويستخدم الحاسب الالكتروني فيها عند الاختزان والاسترجاع.

أنواع مصادر المعلومات الالكترونية ومعايير اختيارها:

هناك أنواع مختلفة من مصادر المعلومات الالكترونية، ونظرا لأن المكتبة الالكترونية هي الحاضنة الطبيعية والرئيسية لكل أنواع المصادر الالكترونية، لذا فإنّ مثل هذه المصادر هي نفسها التي من الضروري توافرها في المكتبات الالكترونية المعاصرة[1]. وهي كالآتي:

1- **الكتب الالكترونية** (Ebook): وهي مصادر بدأت تزداد مواقعها عبر الانترنت وتقدم النصوص الكاملة للكتب مع روابط الناشرين.

2- **الدوريات الالكترونية** (E-Periodicols): والتي تأتي بأصول ورقية أو بأصل الكتروني فقط، وتقدم خدماتها من خلال قواعد بيانات أو من خلال مواقعها المباشرة عبر الانترنت.

3- المراجع الالكترونية (E-Références): وقد بدأت أيضا بالانتشار عبر شبكة الانترنت كبديل للكثير من المراجع الورقية، مع إمكانات ومزايا المصادر الالكترونية من الأصوات والصور والروابط (Links) وغيرها.

4- **الأطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية** (E-Thèses f Dissertation): وهذا النوع من المصادر بدأ في الآونة الأخيرة بالتكاثر بشكله الالكتروني عبر الانترنت كنصوص كاملة بعدما تعودنا عليه من خلال خدمات قواعد البيانات العالمية.

5- **الفهارس الآلية للمكتبات بأنواعها المختلفة** : حيث أوقفت – بالأحرى- جمّدت أغلب المكتبات خدمات فهارسها التقليدية وتحولت إلى تقديم خدمات الفهرس الآلي بمجاميعها بشكل

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. مصادر المعلومات الإعلامية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 104.

متطور، ألغى مشكلات الفهرس التقليدي نهائيا ثم انتقلت إلى الفهارس الآلية الموحّدة، ثم إلى الفهارس المتاحة إلى الجميع عبر شبكة الانترنت OPAC.

6- **قواعد البيانات الداخلية** (In-house data base ressources): وهي القواعد التي تقوم المكتبة بتصميمها وبنائها حسب حاجاتها، والتي يمكن لاحقا أن تتاح على الخطّ المباشر عبر شبكات المعلومات المختلفة ومنها شبكة الانترنت.

7- **مصادر الأقراص المدمجة** : حيث تتوفر الكثير من مخرجات قواعد البيانات والدوريات والكتب والمراجع الالكترونية، ووقائع وبحوث المؤتمرات على هذا النوع من الأقراص.

8- **الأقراص متعددة الأغراض:** وقد انتشر وجودها ضمن مجاميع المكتبات لما تتميز به من إمكانات الجمع بين النص والصورة الثابتة والمتحركة والصوت، والتي تخدم تخصصات وموضوعات كثيرة.

9- **معلومات ومصادر الكترونية أخرى عبر شبكة الانترنت:** من غير المذكورة أعلاه[1].

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم: المرجع السابق، ص 105.

المعلومات ومصادر المعلومات الالكترونية المعاصرة

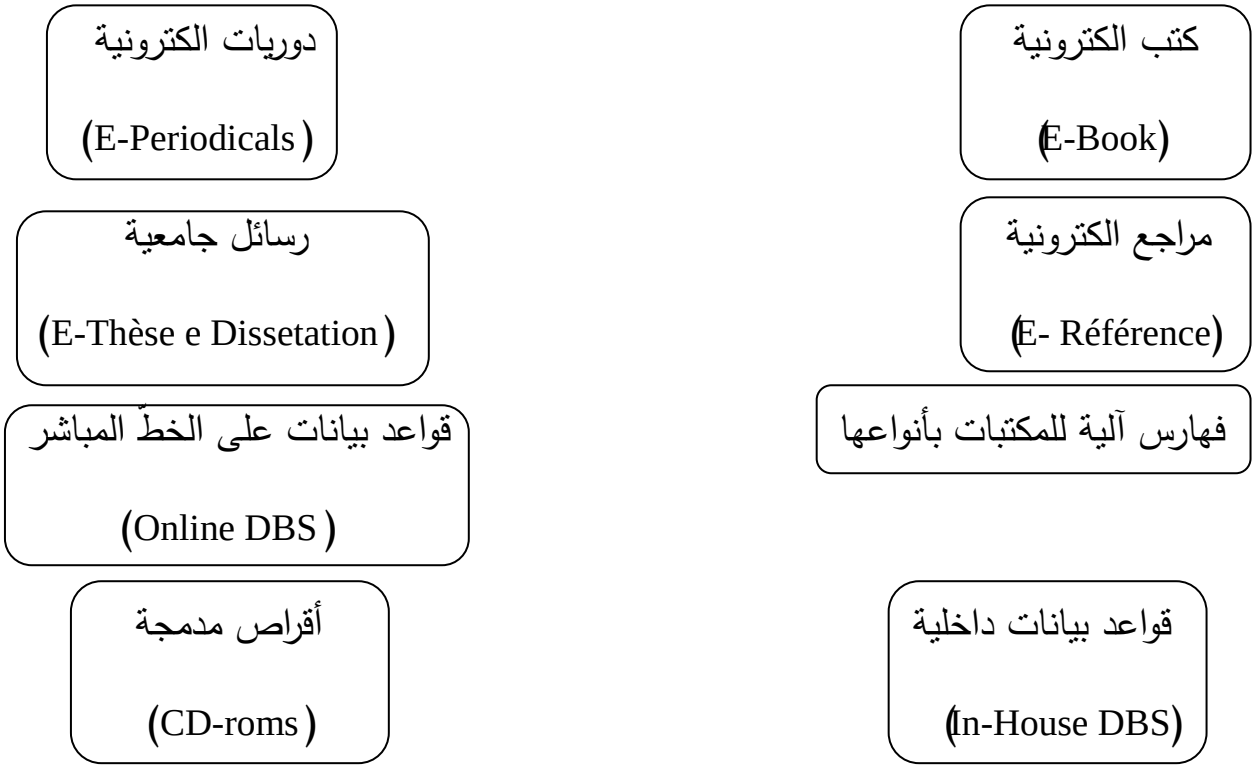

مصادر الانترنت من غير المذكورة[1]

مخطط رقم 01: تصور للمعلومات ومصادر المعلومات الالكترونية المعاصرة المتاحة للمستخدمين.

منافذ طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم: المرجع السابق، ص 106.

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص أحيانا التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر، من المنافذ التالية[1]:

1- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (On-line).

2- شراء حق الإفادة من الخط المباشر (On-line) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخطّ[2].

3- الاشتراك في إحدى الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

4- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعلومات.

5- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات.

6- من خلال شبكة الانترنت.

7- اقتناء الأقراص المتراصة (شراء/ اشتراك)[3].

أسباب اللجوء إلى المصادر الالكترونية بكل أنواعها:

[1] النواسية، غالب، عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 155.

[2] عبد الهادي، محمد بدوي. المرجع السابق، ص 131.

[3] جاسم، جعفر، حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012، ص 170.

التحكم والسيطرة على الكمّ الهائل والمتزايد من المعلومات.	لا مركزية ولا رقابة في رسائل الاتصال ووسائل تناقل المعلومات.
قابلية التحويل من وسيط محدد إلى وسيط آخر.	تقارب في المضمون المشاع بين مصادر المعلومات المختلفة وزوال الفروق التقليدية.
بيئة اتصال عالمية أو كونية.	المصادر الالكترونية عامل من عوامل التطور والتحديث المعرفي.
التحول إلى الواقع الافتراضي الذي يزيل حواجز الزمان والمكان.	الاقتصاد في التكلفة المالية تقدر 10/1 من تكلفة الطباعة التقليدية.
تطور البرمجيات والطابعات الالكترونية تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها.	دقّة النظم الحاسوبية التي لا تعاني من الإرهاق عند استخدامها طويلا مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان.
جهد أقل في الوصول إلى كم كبير من المعلومات المطلوبة.	سرعة وتحرك سريع في تحريك المعلومات وتناقلها.
الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب	تفاعلية وتبادلية في الأفكار والمعلومات

مخطط رقم 02: أسباب التوجه نحو مصادر المعلومات الالكترونية[1].

أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية:

[1] السامرائي، إيمان فاضل. المرجع السابق، ص 65.

لقد أصبح لزاما على الباحثين وعلى مؤسسات المعلومات المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن يلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها[1].

وهذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة الكترونيا أو مصادر المعلومات المحوسبة، وهناك أسباب عدة تدفع الإنسان ومراكز المعلومات إلى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة، ولابد لها من التأكيد عليها، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

1- **السيطرة على الكمّ الهائل والمتدفق من المعلومات** (Control)[2]:

حيث تساعد النظم الحاسوبية من التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد باستمرار من مختلف أنواع المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهّل استرجاعها والاستفادة منها.

2- **تبادل المعلومات والتحاور والتفاعل في الأفكار والمعلومات:**

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الالكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون معهم المعلومات.

3- **السرعة في تحريك المعلومات وتناولها:**

المقصود بذلك السرعة في تناقل المعلومات وتحريكها من موقع إلى آخر من دون النظر إلى المكان والبعد الجغرافي، وبكل سهولة ودون عناء، المقصود بها إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الالكتروني من مكان إلى آخر بسرعة وبكل سهولة.

4- **إمكانية التحويل من وسط الكتروني إلى آخر ومن شكل إلى آخر:**

[1] قنديلجي عامر، إبراهيم. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص 391.

[2] السامرائي، إيمان فاضل. مرجع سبق ذكره، ص 60، 61.

وتعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الالكتروني من وسط محدد إلى وسط آخر، مثال ذلك: التحول من شكل الالكتروني عبر الانترنت إلى الشكل الليزري على الأقراص المدمجة أو إلى الشكل الورقي....

5- ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال:

فمراحل المعرفة في إعداد نسخ للطباعة كالتنفيذ والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات[1].

6- جهد أقلّ في الوصول إلى كمّ كبير من المعلومات المطلوبة:

وعلى أساس كل ما تقدم فإن المصادر الالكترونية والنشر الالكتروني يؤمّنان السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد، فالمصادر الالكترونية تقلل من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص[2].

7- التطور في البرمجيات والطابعات الليزرية:

أدّى إلى جودة في المخرجات، فالمصادر الالكترونية والنشر الالكتروني يضمنان للجامعات ومراكز البحوث جودة عالية في المخرجات المطبوعة التي تضاهي المطابع المحترفة وجودتها، وبشكل يصعب التفريق بينهما أحيانا.

8- دقة النظم الحاسوبية:

التي لا تعاني من الإرهاق الذي يعانيه الإنسان، لذا فإن هنالك دقة متناهية في السيطرة والحصول على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات.

أدوات اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

[1] السامرائي، إيمان فاضل. المرجع السابق، ص 61، 63.

[2] عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق، ص 102.

هناك عدة أدوات لاختيار مصادر المعلومات الالكترونية منها:[1]

1. قواعد البيانات بأنواعها المختلفة (Dota bases).
2. بنوك (مراصد) المعلومات (Information Bank).
3. شبكات المعلومات ولاسيما شبكة الانترنت (Information Network).
4. المنتجات الحديثة من الأقراص المدمجة (CD-Rom)
5. أدلة الناشرين2.
6. نماذج وكتيبات الناشرين.
7. الببليوغرافيا التجارية والوطنية.
8. الكشافات والمستخلصات.
9. كتيبات التعرف بالنشر المسبق.
10. نماذج طلبات المصادر الالكترونية على الخطّ المباشر.
11. توصيات أعضاء هيئة التدريس[3].

معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

[1] جاسم، جعفر، حسن. مرجع سبق ذكره، ص 171.

[2] عليان ربحي مصطفى. المومني، حسن. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، ط 1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009، ص 293.

[3] عليان، ربحي، مصطفى. المرجع السابق، ص 293.

إنّ في عصر تدفّق المعلومات الراهن صار الباحث أمام حيرة في اختيار المعلومات المفيدة، وتعود جودة المعلومة إلى طبيعة المصدر والمعايير المطبقة عليه، وهي:

1- **مدى تغطية المصدر لجميع جوانب الموضوع:** لابد للمصدر أن يتحدث عن الموضوع بدقة وشمول متناهيين[1].

2- **تاريخ النشر** : يحتاج الباحث إلى مصادر حديثة النشر، خاصة في المواضيع المتغيرة كمجال الحاسوب أو أسعار السلع عكس المواضيع التاريخية والأدبية.

3- **المكانة العلمية:** وتكمن في مدى شهرته ومؤلفاته[2]

يزخر الإنتاج الفكري بالعديد من المقالات والدراسات التي تناولت موضوع تقويم مصادر المعلومات الالكترونية ومعظم النتاج الفكري المنشور باللغة الانجليزية واللغات الأخرى، وهناك نقص كبير في الإنتاج المنشور باللغة العربية، وهذه الدراسات يمكن تصنيفها حسب طبيعة المصادر التي تغطيها إلى الفئات التالية:

1- دراسات تناولت تقويم مصادر المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت بشكل عام.

2- دراسات تناولت تقويم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية.

3- دراسات تناولت تقويم الدوريات الالكترونية.

4- دراسات تناولت قواعد المعلومات الالكترونية.

5- دراسات تناولت تقويم مواقع المكتبات عبر شبكة الانترنت.

[1] فادي، عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات، ط 1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006، ص 51.

[2] النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق، ص 69، 70.

ويجب أن يكون القائمون بالاختيار على وعي بمعايير الاختيار التي وضعها المتخصصون، خاصة ما جاء بمقال "جاردنر Gardaner":[1]

- الثقة.
- عدم التحيز.
- حداثة البيانات.
- نطاق كاف.
- عمق التغطية.
- الارتباط والصلة.
- مناسبة مستوى مناسب للمستفيد والشكل (مناسب أيضا).
- الاهتمام.
- تنظيم الأسلوب، الصفات الجمالية، الجوانب الفنية (كالرسومات وأساليب الإيضاح).
- المميزات الشكلية (كنوعية التجليد).
- المميزات الخاصة (الببليوغرافيا، المذركات، الملاحق).

[1] عليان، ربحي، مصطفى. تنمية مصادر المعلومات الالكترونية (التقليدية والالكترونية)، ط 1، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 297، 298.

أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

مما لاشكّ فيه أن وجود مصادر المعلومات الالكترونية يعود بالفائدة الكبيرة، ليس للمستفيدين فحسب بل للمكتبات ذاتها، وتكمن الأهمية لكلا الطرفين من خلال الفوائد التالية[1]:

– التغيير الدائم في مواقع مصادر المعلومات الالكترونية:

فالمتتبع والمستخدم الدائم للانترنت يستطيع أن يلاحظ عملية التغيير هذه، إذ أن كثيرا ما تتغير مواقع مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت واختفاء بعضها. وظهور مصادر المعلومات مرجعية الكترونية أخرى بسرعة.

– قلة أو عدم الدقة في المصادر الالكترونية:

يجب على الإدارات المكتبية أن تعلم بشكل أو بآخر بعدم وجود عامل الدقة في العديد من مصادر المعلومات الالكترونية، لاسيما تلك المتاحة عبر شبكة الانترنت، واحتواء بعضها على أخطاء متعددة، كما أنها تضم أيضا معلومات غير شاملة وغير حديثة في بعض الأحيان.

– صعوبة تحديد المسؤول عن المحتوى الفكري:

لاشك أن هناك صعوبات تواجه المكتبات، لاسيما المكتبات الالكترونية أو الرقمية التي تتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية أ عدم القدرة على تحديد أو تشخيص المسؤول عن المحتوى الفكري لمصادر المعلومات الالكترونية أو عدم القدرة على تحديد الشخص المسؤول عن إدخال البيانات.

[1] جاسم، جعفر، حسن. المرجع السابق، ص 158، 159.

فوائد مصادر المعلومات الالكترونية:

وقد أفرد كل من "جاسم جرجس وصباح كلو" فوائد مصادر المعلومات الالكترونية بشيء من التفصيل، واستعراض ما يمكن أن تحققه، ولذلك فإن التوجّه نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل المكتبات، إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي، له فوائد جمّة للمكتبة نذكر منها[1]: (سامرائي 1993).

1- إن التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية سيؤمّن الاستفادة من جبهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر.

وهذا يتحقق بشكل أساس عن طريق البحث الآلي المباشر (Online) للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات كثيرة وبشكل تفاعلي، حيث وفّرت شبكات الاتصالات قرارات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة[2].

2- الاقتصاد في النفقات والتكاليف؛ كالآتي:

2-1- الاقتصاد في نفقات الاشتراك في دوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين، بل إنها تشكل عبئا ماليا[3].

3- استطاعت مصادر المعلومات الالكترونية أن تحل للكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات – خاصة الكبيرة منها – بالحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة المستخدمين الذين تبلورت وتعقدت متطلباتهم أيضا، فكما هو مدون أن القدرة التخزينية للقرص المضغوط (CD-Rom) هي الآن 600 ميغابايت أي ما يعادل 250.000 صفحة قياس، ومع

[1] محمد، مها أحمد إبراهيم. مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع 34، 2010، ص 47.

[2] مؤمن، عبد السلام، المجربي، طالب. استخدام أطباء مستشفى زلتين التعليمي لمصادر المعلومات الالكترونية، ص 171.

[3] الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2010، ص 41.

الاتصال المباشر يمكن للمكتبات أن توفر كما هائلا من مصادر المعلومات دون أية مشاكل لأي مكان.

- **الإمكانيات التفاعلية :** أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة، وهو ما ينعكس إيجابا على المكتبة وخدماتها[1].

- إنّ هذه المصادر الالكترونية قد غيّرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحوّلته إلى أخصّائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة، وأحيانا، قيادته في استراتيجية البحث. وهو ما أعطى بعدا جديدا، وغيّر من نظرة المستفيدين إلى دور وقيمة الخدمة المكتبية والقائمين عليها[2].

- استطاعت المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الالكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (Onlinc) أو من خلال شبكات المعلومات، وتقاسم الموارد (Resource sharing) وخدمة تبادل الوثائق عن بعد، والتي أصبحت تعرف الآن بـ (Téléfax) وتناقل المطبوعات الكترونيا (Electronic Document Delivery)[3].

[1] الدباس، ريا أحمد. مرجع سابق، ص 42، 43.

[2] الدباس، ريا أحمد. المرجع نفسه، ص 46.

[3] راضي، محمد فخري. المرجع السابق، ص 173.

مزايا وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

مزايا مصادر المعلومات الالكترونية[1]:

لقد كان لظهور مصادر المعلومات الالكترونية بأشكالها المتعددة ما يضاهي ثورة حقيقية في محاولة السيطرة على الإنتاج الفكري، وكذا التحكّم في مصادره قدر المستطاع، أملا في تأمين المعلومات التي يحتاجها المستفيدون بالشكل الوافي والكيفية المناسبة [2]. وفي ظلّ الزحف الالكتروني المتنامي والشبكات المتطورة تكون هذه المصادر الحديثة المتفوق والمهيمن الرئيسي، في حين أن مصادر المعلومات الورقية فستظلّ تتعايش مع هذه الأخيرة بشكل قليل[3].

- حداثة معلوماتها مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

- سرعة الحصول على المعلومات بأي وقت دون تقييد المستفيدين.

- تتيح فرصة الاطلاع على المعلومة من قبل عدد من المستفيدين في الوقت نفسه.

- تساعد على إنجاز البحوث والمتطلبات العلمية بأقل وقت نظرا لاختصارها وقت الاطّلاع والبحث عن المعلومة[4].

- تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الاستفادة منها سواء في طريقة عرض المعلومات وحفظها وتحميلها.

- متوفرة بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها.

---

[1] آرمز، وليم، المكتبات الرقمية، ترجمة: جبريل بن حسن العويض: هاشم، فرحات سعيد. مكتبة الملك فهد، الرياض، ص 51.

[2] الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، عمان، دار المسيرة، 2001، ص54.

[3] صالح، منى هادي. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبة الجامعة التكنولوجية، (د ط)، معهد الرصافة الإدارة الرصافة، (د م)، ص 10.

[4] الخثعمي، مسفرة دخيل الله. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج، ع 1، الرياض، ص 119، 120.

– تساعد الباحثين على سرعة إنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لاختصارها لوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها.

عيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

رغم كل تلك المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الالكترونية التي سبق ذكرها؛ إلا أنه – وكغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة – عليها بعض المآخذ والسلبيات التي تعيقها. ومن ذلك:

– أن مصادر المعلومات الالكترونية تحتاج دائما إلى جهاز حاسوب وإلى كهرباء، فمن دونهما لا نستطيع الاطلاع على محتوى هذه المصادر، بعكس المصادر الورقية التي نستطيع حملها ومطالعتها وقتما نشاء وأينما نشاء.

– كما أن هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية وإضافية لاقتناء التجهيزات والبرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقادم الالكتروني.

– ولعل أكثر ما يعيب هذه المصادر الحديثة تعرضها للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها، وكذلك مشاكل الفيروسات، كما أن لها تأثيرات سلبية على صحة مستعمليها جرّاء استخدامها بشكل كبير.

– إضافة إلى ضعف التدريب على استخدامها والتحكم فيها، وهو ما يؤدّي إلى تقلص شريحة مستعمليها، كما أن هذه المصادر تحتاج إلى صيانة مستمرة[1].

[1] بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، مذكرة ماجستير تخصص المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 67، 68.

– كما أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المستفيد من ناحية الاستخدام، حيث يوجد نسبة لا يُستهان بها من المستفيدين لا يستطيعون استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك بسبب عدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدرب على كيفية الاستخدام[1].

– **الصيانة:** بما أن مصادر المعلومات الالكترونية قائمة على الأجهزة والبرامج والشبكات يتطلب لها صيانة دائمة، ويجب أن تكون على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة تحسّبا لوقوع أية مشاكل.

– **الإدارة:** تتطلب مصادر المعلومات الالكترونية جهدا إداريا كبيرا، وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية.

– **التدريب:** حيث لابد من تدريب العاملين والمستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة.

[1] مصادر المعلومات الالكترونية (المزايا والعيوب) زيارة يوم: 2018/12/22 متاح على الانترنت .http://www.mdrat.net

الفصل الثالث

مصادر المعلومات

الالكترونية

والبحث العلمي

تمهيد:

إنّ البحث العلمي هو عملية الوصول إلى الحقيقة، ويعدّ تحرّكا أساسيا لكافّة القطاعات، ولا يمكن الاستغناء عن البحث العلمي، وذلك من أهمّ مميزات هذا العصر سرعة التغيير والاكتشاف الجديدة وتطوره.

والبحث العلمي هو طريقة للحصول على المعرفة، وهو نتيجة جهد منظّم ومقصود لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات والظواهر، كما يعرف البحث العلمي بأنه وسلة وليس غاية، لأن الباحث يحاول من خلال بحثه إشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها أو دراسة ظاهرة معيّنة أو مشكلة ما للتعرّف على العوامل التي أدّت إلى وقوعها ثم الخروج بنتيجة أو حلّ وعلاج للمشكلة.

وذلك أن عملية البحث في وقتنا الحاضر لم تعد كما كانت عليه في الوقت السابق معتمدة على معرفة الشخص وقدراته، أصبحت طريقة تحكمها الأسس الموضوعية من لحظة البدء بالتفكير بتنفيذ البحث إلى مرحلة الانتهاء من كتابة تقرير البحث.

فالبحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق، وقد خصصت هذا الفصل بالتعريف بالبحث العلمي وأهميته وأهدافه وخطواته، ودوافعه ومقومات، ومميزات البحث العلمي وخصائصه ومواصفات الباحث الجيّد.

1- مفهوم البحث العلمي:

- هو مجموع الطرق المنهجية الموصلة إلى معرفة الحقيقة[1].

- عُرّف البحث العلمي بأنه فكرية منظّمة يقوم بها شخص يسمّى (الباحث) من أجل تقصّي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معيّنة تسمّى مشكلة البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمّى (نتائج البحث) [2].

- حسب العسكري: العلم الذي يبين كيف يجب أن يقوم الباحث ببحثه أو هي الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوع بحثه حتى الانتهاء منه أو لنقل هي مجموعة الإرشادات والوسائل والتقنيات التي تساعده في بحثه[3].

- يعرّف "حسانة محي الدين" البحث العلمي على أنه سلوك إنساني منظّم يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو حادثة هامة أو توضيح موقف أو ظاهرة معيّنة أو الوصول إلى حلّ ناجح لمشكلة أكاديمية أو اجتماعية تهمّ الفرد والمجتمع، فالبحث العلمي نشاط منظّم وطريقة في التفكير وأسلوب لتقصّي الحقائق اعتمادا على مناهج موضوعية محققة لمعرفة الارتباط بين هذه الحقائق[4].

---

[1] العبد محمد، عبد اللطيف. البحث العلمي منهجا وتطبيقا، د ط، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ص 10.

[2] خدنة، يسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكّرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، 2018/2017، ص 54.

[3] عبود، عبد الله العسكري. منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، ط2، دار النمر، دمشق، سورية، 2004، ص 10.

[4] جابر، مليكة. التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: 18، 2015، ص 19.

لتعريف البحث أربعة عناصر رئيسية[1] وهذه العناصر هي:

- طريقة منظّمة Systematic Approach

- الموضوعية Objectivity

- المعلومات Information

- اتخاذ القرار Décision Making

وعليه يمكن تعريف البحث العلمي على أنه طريقة منظّمة وموضوعية في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسة أو صاحب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار.

الأمانة العلمية:

تعتبر الأمانة العلمية في البحث العلمي من الأمور الأساسية في تأصيل البحث وعلميته، وذلك في تحديد مدى الاستفادة من الخبرات العلمية، ومدى إمكانية تطورها[2].

فهنا تتمركز الأمانة العلمية على أمرين أساسيين هما:

أ- الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استفاد منها الباحث في دعم أفكاره وبناء خطوات البحث.

ب- التأكيد على دقّة الآراء والأفكار التي استفاد منها الباحث في إنجاز بحثه.

- البحث العلمي هو نشاط إنساني هادف وتطبيقي يقوم على تسخير الفكر العلمي لتوجيه الممارسة والخبرة العلمية للإنسان من خلال الربط الفعّال بين الوسائل والغايات التي ترمي لتحقيق نتائج ذات قيمة إيجابية.

[1] العلاونة، علي سليم. البحث العلمي في العلوم الإدارية، 1996، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، ص 16.

[2] كمال، دشلي. منهجية البحث العلمي، (د. ط)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، عمان، 2012، ص 38.

– ترابط البحث العلمي والتطبيق العلمي إيجابيا والتفاعل بينهما لخدمة الإنسان وتلبية طموحاته وحاجاته المتطورة، وإن أي تطور في مجال الفكر العلمي يؤثر على الممارسة والتطبيق العملي والبحوث المرتبطة بها.

وقد عرّف "رمل" عن "جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم" البحث العلمي بأنه: "تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها".

كما عرّفت "سهير بدير" البحث العلمي بأنه البحث المستمرّ عن المعلومات والسعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة.

– مما تقدّم يتضح أنّ البحث العلمي يستلزم وجود مشكلة معيّنة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظّمة يحاول من خلال هذه الدراسة اتباع المنهج العلمي لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة[1].

– البحث العلمي هو المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرّق البشرية.

البحث هو طلب الحقيقة وتقصّيها وإتاحتها بين الناس، ومنهج الباحث هو الطريقة التي يسير عليها دارسا أو باحثا ليصل في النهاية إلى حقيقة في موضوع من الموضوعات أو علم من العلوم، ويشتمل ذلك التفسير والحديث والفقه والآداب والتاريخ، وكل العلوم الإنسانية وغير الإنسانية[2].

ونستطيع أن نستنتج من التعاريف السابقة أن البحث هو دراسة مفصلة لمشكلة معيّنة ودراسة المشكلة تعتمد على أسس ومعايير علمية يتبعها الباحث لكي يتوصل إلى حقيقة المشكلة التي يبحثها.

---

[1] فاطمة، عوض، صابر. أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص 20، 22. .

[2] مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والوسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص 14، 15.

لذلك تعددت تعريفات البحث العلمي، ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد أساليب البحث[1].

كما يعرّف "فان دالين" البحث العلمي بأنه محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثر قلق الإنسان وحيرته.

يعرّفه "وينتي (Whinty)" بأنه استقصاء يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها.

ويعرفه "بولنسكي (Polansky)" بأنه استقصاء منظّم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختيار العلمي.

ويعرّفه "فاحز" بأنه البحث النظامي والمضبوط والتحرّي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة.

ومن خلال هذه المفاهيم يتضح لنا مفهوم البحث العلمي بأنه: مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات، تحسين قدراته على اكتشاف حلول للمشكلات التي تواجهه.

ويرى "علي جواد الطاهر" أن المنهج (La méthode/ the méthod) في أبسط تعريفاته وأشملها هو: طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة، أي المنهج يوصل حتما إلى نهاية محددة[2].

[1] عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 11، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص 38.

[2] حمادة، حمزة. منهج البحث في الوسط الجامعي "قراءة في مناهج البحث"، (د. ط)، (د. ن)، الوادي، ص 31.

وبناءً على ما تمّ عرضه سابقا يمكننا الوقوف على معنى البحث العلمي، كما يتبناه الباحثون، وقد ورد بشأن البحث العلمي تعريفات مختلفة، ويرجع ذلك غالب الأحيان إلى أساليب البحث، ومن أهم هذه التعريفات نذكر تعريف "هلوي (Hilloay)": أنه وسيلة للدراسة عن طريق التقصّي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة[1].

والدراسة والتفحص والتقصي والتمعن الدقيق الناقد والمنظّم للمشاكل والظواهر والموضوعات التي تبرز وتؤرق وتحير الأفراد ومجتمعاتهم ومؤسساتهم لغرض إيجاد الحلول ومعالجتها وإزالة الغموض عنها أو حسم الخلاف فيها[2].

أهمية البحث العلمي:

إنّ الحاجة إلى البحث أصبحت من الضروريات الأولية التي تتطلبها مقتضيات الحياة في عالم يعرف ثورة علمية ومعرفية في مختلف المجالات، وإذا كانت الدول المتقدمة توليه أهمية كبيرة، فذلك راجع إلى إدراكها بأن عظمة الأمم تكمن في تقدّمها العلمي والفكري[3].

ويمكن أن نخلص إلى القول بأن الأهداف المتوخاة من دراسة هذا المحور المتعلق بالبحث العلمي هي تعويد الطالب على البحث وفتح المجالات أمامه لاستثمار واستغلال معارفه واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، وكذا إعطاء الطالب الفرصة للتعبير عن آرائه بموضوعية وحرية، ويمكن أن نلخّص هذه الأهداف في ما يلي:

- إثراء معلومات الطالب في ميدان تخصصه.

- الاعتماد على النفس في دراسة المواضيع وإصدار أحكام بشأنها.

---

[1] زكية، منزل، غرابة. منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية، مطبوعة موجهة لطلبة ل م د علوم إسلامية سنة أولى جذع مشترك، جامعة الأمير عبد القادر، 2016-2017، ص 02.

[2] سعد عجيل، مبارك الراجي، سعد إبراهيم الشويشين. طرق البحث العلمي، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2005، ص6.

[3] حامد، خالد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 90،91.

- اتباع الأسس المنهجية والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث.

- اكتساب خصائص الأسلوب العلمي في معالجة القضايا والمواضيع.

- استعمال المراجع العلمية كمصادر تحصيل المعرفة.

والبحث العلمي يعدّ ركنا من أركان المعرفة الإنسانية هي ميادينها كافة، كما يعدّ أيضا السمعة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها ترجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقّدة وتغطّي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها.

وأيضا فإن الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، بدءا من تحديد المشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي واختيار منهج وأسلوب جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج[1].

فالبحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة، ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها.

كما يفيد البحث العلمي الإنسان في تقصّي الحقائق التي يستفيد منها في التغلّب على بعض مشاكله، كالأمراض والأوبئة أو في معرفة الأماكن الأثرية أو الشخصيات التاريخية أو في التفسير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار، وفي حل المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها.

وإذا أردنا أن نتعرف على أهمية البحث العلمي فعلينا بتوفير:

[1] محمد، مسعد ياقوت. كاتب وباحث مصري متخصص في شأن البحث العلمي العربي، المشرف العام على موقع نبي الرحمة www.nabialrahma.com، ص 8، 9.

1. مصادره والغوص في متونها.
2. مراجعته ودراسته.
3. معامله وجودة إدارته.
4. مختبراته وتوظيفها لتأهيل البحاثة المساعدين.
5. ميادين التجريب التي فها تتجسد الحقائق أو ترفض بموضوعية.
6. تقنيته التي تتطلب استيعابا وافيا من قبل القائمين عليها والمتدربين والدارسين والمتعلمين.

ومن أهمية البحث العلمي أيضا قبول التعامل مع ما هو كائن والتعرف عليه من أجل اكتشاف أسراره وكسب فوائده[1].

ومن لأهمية البحث العلمي أنه يثري المكتبات، مما ييسر العلوم والمعارف بين أيدي المتعلمين والباحثين في المدارس والمعاهد والجامعات والأكاديميات البحثية.

ومن أهمية البحث العلمي أنه يمكّن من كشف الأخطاء ويمكن من معالجتها وإيجاد الحلول أو التعرف على المؤشرات التي إن لم ينتبه إليها قد تؤدّي إلى مشكلة، كما هو حال البحث باستخدام العينات المتعددة والمتنوعة التي نتائجها دائما تعطي مؤشرات إلى ظاهرة قد تحدث إن لم تعالج الأسباب التي تم اكتشافها من خلال البحث الذي أجره على عينة من الأفراد أو الجماعات.

ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي:

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.
- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة.
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسن أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا وتطوير أنفسنا.

[1] عقيل، حسين، عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن الكثير للنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت)، ص 11،12، 13.

- يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على البشر كافة وذلك لأن العلم والتكنولوجيا الذين يرابطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة[1].
- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه) مساعدة الدارس على تنمية قدراته على:

* فهم أنواع البحوث.

* الإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي.

* اكتساب الفرد لضوابط منهجية البحث يساعده في تقويم ما يتعرض له من أقوال وأفكار ومزاعم ونظريات، ويعطيه الفرصة لاختيارها والتأكد من صحتها.

كما يهدف البحث العلمي إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها:

- فهم القوانين الطبيعية والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان.

- دراسة الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ومن ثم إمكانية التنبّؤ بها والتحكم فيها.

- إيجاد حلول المشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها[2].

- زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء في العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية أو الإنسانية.

---

[1] جودت، عزت عطوي. أساليب البحث العلمي مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية: ط 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 47، 48، 49.

[2] عميمور،سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، شهادة ماجستير، المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 52.

تزويد متخذي القرار سواء في الأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بأسس سلمية يمكن الاعتماد عليها في قراراتهم.

أنواع البحث العلمي:

ويمكن تصنيف البحوث العلمية تصنيفات بقدر الأسس المعتمدة للتصنيف، فإن أخذنا بأساس الظواهر المدروسة كانت البحوث العلمية على النحو التالي:

بحوث حيوية- بحوث اجتماعية: ويمكن اختصار هذا التصنيف ليكون على النحو التالي: بحوث طبيعية- بحوث سلوكية.

وإذا أخذنا طبعة البحوث ودوافعها أساسا كان تصنيفها على النحو التالي: بحوث أساسية أو بحتة أو نظرية:

بحوث تطبيقية: والفارق بين النوعين أن البحوث الأساسية تهدف إلى التوصل إلى الحقائق والقوانين العلمية المحققة والتعميمات لتكوين نظام معين من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات النظرية، تنمية المعرفة العلمية في حين أن البحوث التطبيقية تهدف أساسا إلى تطبيق المعرفة العلمية المتوافرة والتوصل إلى تحديد قيمتها وفائدتها العملية في حل المشكلات الملحّة[1].

نستخلص مما تقدّم أن الهدف الأساسي من البحث العلمي في مجالات المعرفة المختلفة يتمثل في الوصول إلى المعرفة الدقيقة والبحث عن أسبابها ومعطياتها، وذلك من خلال التقصّي الموضوعي للظاهرة موضوع البحث الذي يمكن أن يتمّ من خلال أحد الأشكال التالية للبحث العلمي (عبيدات ذوقان وآخرون) [2].

[1] شروخ، صلاح الدين. منهجية البحث العلمي للجامعيين، (د. ك)، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ص 21، 22.

[2] محمد عبيدات، وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1999، ص 2.

1- البحوث التطبيقية:

ويهدف هذا النوع من البحوث إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، حيث يقوم الباحثون المعنيون بتحدد واضح للمشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات مع التأكّد من صحة أو دقة مسبباتها ميدانيا، وذلك من خلال استخدام أو اتباع منهجية علمية ذات خطوات بحثية متدرجة وصولا لمجموعة من الأسباب الفعلية نسبيا التي أدّت إلى حدوث هذه المشكلات أو الظواهر مع اقتراح مجموعة من التوصيات العلمية التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدّة هذه المشكلات أو معالجتها نهائيا.

2- بحوث أساسية ونظرية:

هي البحوث التي تعتمد على الفكر والتحليل المنطقي والمادة المتوافرة في المكتبات بهدف الوصول إلى الحقائق أو المبادئ الرئيسية والكشف عن النظريات وتطور أفكار ومفاهيم نظرية، ومحاولة الوصول إلى تعميمات يتضح لنا أن هذا النوع من البحوث لا يمكن في الغالب تطبيق نتائجه في المجال العلمي، وإنما يعنى باكتشاف حقائق ونظريات جديدة، وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة وتحقيق فهم أشمل وأعمق لها (غرايبية وآخرون) [1].

3- البحث الاكتشافي التنقيبي:

وهو البحث الذي يتمحور حول حقيقة جزئية يسخّر الباحث كّ جهده لاكتشافها ومن الأمكنة على ذلك:

البحث التفسيري النقدي:

وهو البحث الذي يمتد إلى مناقشة الأفكار ونقدها والتوصّل إلى نتيجة تكون غالبا الرأي الراجح بين الآراء المتضاربة، وعليه فالهدف من هذه البحوث ليس الاكتشاف فحسب؛ ولكن الهدف هو النقد والتفسير لأفكار تم اكتشافها.

[1] وائل، عبد الرحمن التل. عيسى محمد فحل. مرجع سابق، ص 19.

البحث الكامل:

هو بحث يجمع بين النوعين السابقين، ويهدف إلى حلّ المشاكل حلا كاملا وشاملا، ويستهدف وضع قوانين وتعليمات بعد التنقيب الدقيق والشامل لجميع الحقائق المتعلقة بالموضوع، ثم القيام بتفسير وتحلل الأدلة والحجج التي يتم التوصل إليها، فهم يستخدم بالإضافة إلى كل من البحث التنقيبي والبحث النقدي التفسيري أسلوب التعمّق والشمولية والتعميم[1].

بحيث يشترط في البحث العلمي الكامل ما يلي:

- وجود مشكلة تتطلب حلّا علميا.
- اكتشاف حقيقة معيّنة وقيام أدلة على وجودها.
- تفسير الأدلة والحقائق والحجج والآراء ونقدها نقدا موضوعيا وعلميا.
- التوصل إلى حلّ علمي نهائي وإجابة حقيقية عن المشكلة المطروحة.

البحث العلمي الاستطلاعي:

البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الاستطلاعية هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط، وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون هناك مشكلة جديدة وعندما تكون المعلومات ضئيلة، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل للمشكلة[2].

البحث الوصفي التشخيصي:

[1] عباس، أيوب. منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 17.

[2] عباس، أيوب. مرجع سابق، ص 18.

وهذا البحث الذي يستهدف تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معيّنة تحديدا كميا وكيفيا بحيث يسهل التعرف عليها فيما بعد ومقارنتها بباقي الظواهر والأشياء.

البحث التجريبي:

هو ذلك البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب الدقيقة لإثبات صحة الفروض.

بحوث مكتبة مقابل بحوث ميدانية : تعتمد على المصادر العلمية الجاهزة والمتصلة بمصادر المعلومات.

بحوث وصفية وتنبؤية وتقرير السببية وفقا للهدف من البحث : فالأبحاث الوصفية معينة بتحليل الظاهرة وبيان طبيعتها وتحديد العلاقة بين متغيراتها والعوامل المؤثرة، أما الأبحاث التنبؤية فتحاول التعرف على طبيعة الظاهرة من أجل التنبؤ بسلوكها.

بحوث اجتماعية وإنسانية مقابل بحوث علمية وطبيعية : وفقا للمشكلات تتضمن العلوم قائمة لا حصر لها من المواضيع والمشكلات والظواهر التي تستحق الدراسة[1].

خطوات البحث العلمي:

يقوم البحث العلمي على عدد من الخطوات هي:

[1] الوادي، محمود، الزغبي علي. أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 34.

1. الشعور بوجود مشكلة تدفع الباحث إلى البحث والاستقصاء فيها: إنّ مشكلة البحث هي الموضوع الذي يقوم عليه البحث ويشعر الباحث بأنه يحتاج إلى دراسة وتفسير.
2. تحديد مشكلة الحث: إنّ تحديد مشكلة البحث بدقّة ووضوح يترتب عليه جودة البيانات التي يجمعها الباحث، ويجعل نتائج البحث مهمة ومفيدة، وعلى الباحث أن يبرز أهمية البحث في المشكلة، ويسوق الأسباب التي دفعته إلى البحث فيها، ويحدد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها[1].
3. فرض الفروض: يجب على الباحث أن يقوم بتحديد فروض البحث وصياغتها بدقة، ويعتد بأنها تؤدّي إلى تفسير مشكلة البحث، فهي مقترحات ذكيّة يقدّمها لمحاولة فهم المشكلة أو إيجاد حلول محتملة لها، وتبنى هذه الملاحظة الشخصية، وتسهم في تحديد مجال البحث بشكل دقيق وتنظيم عملية البيانات، وكذلك تحليلها وتفسيرها.
4. اختبار صحة الفروض: يقوم الباحث باختبار صحة الفروض من خلال المناهج التالية: المنهج الوصفي، المنهج التجريبي، المنهج التاريخي، وبتحديد مصادر البيانات أي تحديد مجتمع البحث الأصلي وعينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وباختيار أداة أو أكثر من بين أدوات جمع البيانات. وهي: (الاستبانة– المقابلة – الملاحظة – الاختبار).
5. التوصل إلى النتائج وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها وتقدير إمكانية تعميمها: غالبا ما يكون تعميم النتائج في ضوء محددات البحث التالية: (عينة البحث وأداة البحث ومنهج البحث).

يعتمد تطبيق موضوع البحث العلمي على إعداد الباحث لخطّة دقيقة، ويجب أن تراعي هذه الخطة الأمور الآتية:

– أن تتناسب الخطة مع الأهداف الخاصة بالبحث العلمي.

[1] وائل، عبد الرحمن التل. عيسى محمد فحل. البحث العلمي في العلوم الإنسانة والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص 20.

- أن تقدم الخطة المعالجة اللازمة لموضوع البحث العلمي.
- أن تتميز الخطة بترابط مباحثها ومكوناتها وتسلسلها بطريقة منطقية.
- أن تراعي الخطّة الشروط الأكاديمية للبحث العلمي.

جمع البيانات والمعلومات:

بعد حصول الباحث على موافقة المؤسسة أو الأكاديمية أو الجامعة المسؤولة عن البحث العلمي، عندها يجب أن يجمع جميع المواد والمعلومات والبيانات العلمية الخاصة بالبحث، ويعتمد أسلوب الجمع على تطبيق خطة مرتبطة بمنهج معين، ومن المهمّ أن يستخدم الباحث القراءة البطيئة للمصادر والمراجع الخاصة بموضوع البحث العلمي.

تحرير وإنشاء البحث:

بعد الانتهاء من خطوة جمع مواد ومعلومات وبيانات البحث العلمي تأتي خطوة إنشاء وتحرير البحث، ويجب على الباحث كتابة نص البحث بطريقة واضحة وبسيطة بعيدة عن الغموض، كما من المهمّ أن يركّز الباحث على كتابة جميع الأفكار الرئيسية للبحث العلمي بشكل دقيق[1].

دعم نص البحث:

عندما ينتهي الباحث من إنشاء وتحرير وكتابة بحثه العلمي، والتأكد من جمعه وتلخيصه، وتعبيره عن كافة المعلومات التي حصل عليها من المراجع والمصادر المعتمدة في

[1] Basel Heleo، خطوات البحث العلمي،24 أكتوبر 2018 (تاريخ الدخول: 2019/02/02- 11:17) متواجد في: http//:www.mawdoo3.com

البحث من المهم أن يستعين بأحد المتخصصين في اللغة من أجل تقديم الدعم والتدقيق لنص بحثه، كما من المهم أن يطلب الباحث من أحد المتخصصين قراءة ومراجعة بحثه، من أجل التأكد من عدم ظهور أية أخطاء فيه.

الخطوة النهائية:

بعد الانتهاء من جميع المراحل والخطوات السابقة في عملية كتابة وإعداد البحث العلمي يصل الباحث إلى المرحلة الأخيرة والنهائية في البحث، وتعتمد هذه الخطوة على صياغة فهرس الحث العلمي وكتابة كل من خاتمته ومقدمته، فيجب كتابة مقدمة البحث بأسلوب علمي ويأتي مكانها غالبا بعد صفحة الإهداء، وعند نهاية البحث تكتب خاتمته التي تحتوي على فهرسه والنتائج التي تم الوصول إليها، كما يجب على الباحث إضافة ملخّص لا يزيد كلماته عن 350 كلمة، ويحتوي على مجموعة المعلومات حول البحث العلمي: مثل منهجية إعداده وبعض من نتائجه، ويوضح الملخص دائما في بداية البحث العلمي، ويجب أن يكتب باللغتين الانجليزية والعربية[1].

ولذلك ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطا قويا لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحيانا، كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة أو المترابطة والمتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها. إلى أن هناك اتفاقا عاما على أن هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل على:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف، الأهمية، المبررات، المحددات.
- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- صياغة الفرضيات الدراسية.

[1] المرجع السابق:Basel Heleo، خطوات البحث العلمي،24 أكتوبر 2018 (تاريخ الدخول: 2019/02/02- 11:57) متواجد في: http//:www.mawdoo3.com

- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا بالأسلوب المناسب وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.
- الخروج بنتائج البحث اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توافرت للباحث نتيجة للتحليل الإحصائي.
- وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث[1].

دوافع البحث العلمي:

الدوافع الذاتية:

[1] عثمان، محمد غنيم. ربحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 31، 32.

1. **حُبّ المعرفة:** يمتاز بعض الأفراد بميل طبيعي إلى البحث والتنقيب عن المعارف والحقائق وحب الحصول عليها.
2. **التحضير لدرجة علمية** : قد يدفع المرء إلى البحث كونه مسجلا في إحدى الجامعات للحصول على درجة علمية، فنجد من بين الباحثين من يعدّ باحثا للتخرّج أو للحصول على درجة الماجستير أو الدّكتوراه[1].
3. **الحصول على جائزة :** قد ترصد بعض الحكومات والهيئات جوائز مالية يقوم ببحث معين بحل مشكلة أو يغطّي جانبا من المعرفة أو يسهم في العمل على رفاهية الإنسان أو يساعد على تحقيق السلام.
4. **الحصول على ترقية** : قد يقوم بعض الأفراد ببحوث للحصول على ترقيات في السلّم الوظيفي، فالمدرّس في الجامعة لا يرقى إلى درجة أستاذ مساعد إلا بعد أن يتقدّم بثلاثة بحوث تنطوي على حده، ولا يرقّى الأستاذ المساعد إلى درجة أستاذ إلا بعد أن يقوم بأربعة بحوث تتسم بالأصالة.
5. **الرغبة في تحقيق فكرة :** قد يؤمن بعض الأفراد بإمكانية تحقيق فكرة إذا ما تحققت شروط معينة فيقومون بمحاولات لتحقيق هذه الشروط ويحاولون التغلّب على الصعوبات التي تعترض طرق تحقيقها فيقوم هؤلاء بالتنقيب عن الحقائق العلمية التي تفيدهم في تحقيق الشروط التي تتحقق بفضلها الفكرة.
6. **الاهتمام الشخصي بموضوع معين :** قد يهتم الإنسان بموضوع معين يكون له مكانة خاصة في نفسه من يهتمّ بالموسيقى أو بالريم أو النحت... وبالتصوف أو بالتربية، فنجد هؤلاء ينقّبون عن كل ما يتعلق بهذه الموضوعات من معارف، وقد يتعلق بهذه الموضوعات من معارف، وقد يتعلق موضوع هذا الاهتمام بالعمل الذي يؤديه المرء فيرجع هذا الاهتمام إلى الرغبة في إجادة هذا العمل بمعرفة كل شيء عن هذا الموضوع.

[1] مروان، عبد المجيد، إبراهيم. البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 20، 21، 22.

الدوافع الموضوعية:

1. **وجود مشاكل:** قد يدفع الباحث للقيام ببحثه وجود بعض المشاكل سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو صحية.
2. **ظهور حاجات جديدة:** يترتب على التقدّم العلمي والتكنولوجي وارتقاء مستوى المعيشة ظهور حاجات ومطالب جديدة يضطرّ العلماء إلى القيام ببحوث لإيجاد طرق للوفاء بها.
3. **الرغبة في إيجاد بدائل للمواد :** قد تدفع المواد النادرة أو التي يقل وجودها باستمرار الباحثين إلى البحث عن بدائل لتلك المواد.
4. **الرغبة في تفسير بعض الظواهر** : قد يقوم ببحثه لكي يجد تفسيرا لبعض الظواهر التي يشاهدها في الطبيعة أو لبعض الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو اللغوية أو غير ذلك.
5. **الرغبة في التنبؤ :** قد تدفع رغبة بعض الباحثين في التنبؤ بما سيحدث في المستقبل إذا ما توافرت ظروف معينة حتى نتمكن من الاستعداد له وتجنّب الحوادث إن أمكن.
6. **الرغبة في تطبيق بعض النظريات** : قد يقوم الباحث ببحث معيّن بغرض إيجاد تطبيق لنظرية من النظريات تفيد في تسهيل الحياة أو تعمل على رفاهية الإنسان[1].

مقومات البحث العلمي:

[1] مروان، عبد المجيد، إبراهيم. المرجع السابق، ص 22، 23، 24.

1. **تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح** : خاصة في اختيار الموضوع، فماذا يريد الباحث؟ وأي مشكلة أو ظاهرة تمّ اختيارها؟ وما هو التخصص الدقيق للباحث؟ وماذا يريد ومن وإلى أين؟
2. **قدرة الباحث على التصور والإبداع** : وإعمال فكرته وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكّن من تقنيات كتابة البحث العلمي.
3. **دقة المشاهدة والملاحظة** : للظاهرة محلّ البحث وتحديد المقولات حولها، وإعمال الفكر والتأمّل، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.
4. **وضع الفروض المفسرة للظاهرة** : ليتمّ إثباتها والبرهنة عليها، وتوضع كأفكار مجرّدة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده إلى جمع الحقائق المفسرة للفروض، وبالتالي إجراء التجارب على ضوئها بعيدا عن تطويعها، لما يريد الباحث إثباته والوصول إليه.
5. **القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية** : وذلك من مختلف المصادر والمراجع، وغربلتها وتصنيفها، وتبويبها وتمحيصها بدقة، ثم تحليلها.
6. **إجراء التجارب اللازمة:** بهدف الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العلمي، وتتطلب التجارب في العلوم الاجتماعية تحليل السبب والمسبب والحجج واستمرارية متابعة المتغيرات، واختيار الفروض والتأكد من مدى صحتها.
7. **الحصول على النتائج واختيار مدى صحتها** : وذلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباعها على الظواهر والمشكلات المماثلة، إثبات صحة الفرضيات[1].
8. **صياغة النظريات:** تعتبر النظرية إطارا أو بناءً فكريا متكاملا يفسّر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتصف بالشمولية، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما[1].

[1] جيدير، ماينو. منهجية البحث دلل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ملكة أبيض، د ط، ص 16.

ضوابط البحث العلمي:

ضوابط البحث العلمي هي صفات يجب على الباحث أن يتصف بها، من أهمها [2]:

1. **المصداقية أو الأمانة العلمية** : ونعني بها نقل المعلومات النظرية أو البيبليوغرافية بكل صدق وأمانة ونقل نتائج البحث المتحصل عليها كذلك بكل صدق وإخلاص، مهما كانت قيمتها، فالنتيجة السليبة قد تفيد الباحثين في ذلك المجال، وتجنّبهم السير في نفس الطريق وانتهاج نفس المنهج وعدم إعادة إجراء نفس التجربة بنفس المعطيات وتكرار الأخطاء، ومن ثمّ فهي تعتبر نتيجة إيجابية، فيجب أن يكون ذهن الباحث منفتحا على كل تغيير في النتائج والاعتراف بالحقيقة.
2. **الحيادية والموضوعية العلمية:** عند تقديم المعلومات النظرية يتطلب عدم تضخيم الباحث، فيتحول موضوع البحث إلى موضوع شخصي يتحدث عن الباحث وما قام به، فمن الأفضل أن تقول توصلت الدراسة إلى كذا، بدلا من أن تقول قام الباحث أو توصل الباحث الفلاني إلى..، فأنت هنا تقدم عملا ولا تقدم شخصية الباحث حتى لا تؤثر في الآخرين أو تنقص من قيمة أبحاثهم.
3. **التواضع:** يجب أن يتصف الباحث بالتواضع مهما وصل إلى مرتبة متقدمة في علمه وبحثه ومعرفته في مجال تخصصه فإنه يبقى بحاجة إلى المزيد من العلم والمعرفة لذا فإنه يحتاج إلى التواضع أمام نتائج وأعمال الآخرين.
4. **التجرّد:** يجب على الباحث أن يبتعد في كتابته وبحثه عن العاطفة المجرّدة بل يركّز على البحث من أجل الوصول إلى الحقائق، أي يجب أن يبتعد عن إعطاء آراء شخصية أو معلومات غير معززة بالآراء المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة.

خصائص ومميزات البحث العلمي:

---

[1] جيدير، ماينو. مرجع سبق ذكره، ص 17.

[2] عبد الباقي، دفع الله أحمد. مبادئ مناهج البحث العلمي، د ط، جامعة الخرطوم، ص 11.

للبحث العلمي مجموعة من الخصائص والمميزات يمكن أن نستنتجها من التعاريف السابقة للبحث العلمي، وهذه الخصائص والمميزات لابد من توافرها حتى تتحقق للبحث العلمي أهدافه، ومن هذه الخصائص الأساسية[1]:

وذلك أن ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه جميعها والتي تشترك في خاصيتي جمع الحقائق والبيانات وتبليغها لأن الاستقصاء العلمي يهتمّ ويتسم بمجموعة من الخصائص هي الموضوعية[2].

يلخّصها (Sekram) على النحو التالي[3]:

- ✓ الموضوعية Objectivety
- ✓ الاختبارية والدقة Testiabilityand Accuracy
- ✓ التبسيط والاختصار Parsimony
- ✓ أن يكون البحث العلمي غاية أو هدف.
- ✓ استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ لمجالات ومواقف متشابهة.

ويتميز البحث العلمي بعدة خصائص يرتبها "عودة وزميلة" على النحو التالي: يسير وفق طريقة منظمة تتلخص في مايلي[4]:

أ -يبدأ البحث بسؤال في عقل الباحث.

[1] بن واضح، الهاشمي. منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، دكتوراه)، 2016، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص15.

[2] وحيد، دويدري. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص 19.

[3] عليان ربحي، مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 23، 24، 25.

[4] العزاوي رحيم، يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، 2007، ص 29، 30.

ب -يتطلب البحث تحديدا للمشكلة، وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.

ج -يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل، فالبحث إذن نشاط موجّه.

د -يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.

هـ -يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة قياسا على افتراضات العلم الأساسية.

و -يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها وتفسيراتها ويلعب الباحث دور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات، ويعتمد البحث على المنطق في تقبّل إجراءاته وفهم تعميماته.

5. البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات في الباحث نفسه أهمها:

- الصبر والمثابرة.
- حب الاستطلاع والتقصّي (الفضول العلمي).
- عدم التشهير العلمي بالآخرين.
- الموضوعية والأمانة والعد عن الذاتية.

6. البحث العلمي عمل هادف وللنتيجة التي يتوصل إليها خاصيتان أساسيتان هما:

- إمكانية التحقق.
- قابلية التعميم.

ويمكن تلخيص خصائص البحث العلمي على النحو التالي:

✓ البحث العلمي عبارة عن نظام (Système) متكامل وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والإمكانات المتاحة من أجل الوصول إلى غايات مرسومة ومشروعة تتمحور حول حاجات الإنسان ومشكلاته وفرص تقدّمه إلى الأمام.

- ✓ يتكون البحث العلمي من أجزاء مترابطة هي الشكل والمحتوى والأسلوب.
- ✓ البحث العلمي نشاط قائم على عدد من المرتكزات والمتطلبات المادية والمعنوية أهمها[1]:

* عناصر بشرية مذهلة تتميز بالقدرة الإبداعية والعلمية في مجالي البحث العلمي والتخصص الأكاديمي.
* مخصصات مالية ومادية مناسبة لنشاط البحث العلمي.
* الالتزام بالقواعد العلمية والأخلاقية في البحث.

7. البحث العلمي جهد إنساني في نشاط يتمحور حول الإنسان نفسه: فهو وسيلة وغاية؛ وعليه يتوقف مستوى التقدم العلمي.
8. البحث العلمي يقوم على تطبيق الطريقة العلمية في تحليل المشكلات ودراسة الظاهرة الطبيعية والاجتماعية.

خصائص البحث العلمي:

إذن؛ نستطيع تلخيص خصائص البحث العلمي بشكل عام على الوجه التالي:

- أنه منظم يهدف لاستقصاء ظاهرة معينة.
- أنه استقصاء هادف يفسر ويوضح الظاهرة المدروسة.
- أنه منطقي وموضوعي.
- يعتمد على الخبرة والملاحظة أو الأدلة.
- يوجّه للإجابة على أسئلة معيّنة وحلّ المشكلات.

أن البحث لا يهدف للوصول إلى أجوبة تسر الباحث، بل للوصول إلى الحقيقة، فالبحث هو عملة نحاول من خلالها الحصول بشكل منظم على بيانات معينة للإجابة على سؤال أو حل

[1] عليان، ربحي. مصطفى، مرجع سابق، ص 23، 24، 25.

مشكلة أو فهم أعمق لظاهرة معينة، ولهذا فإن البحث من وجهة نظر "ليبدي 1997 (Leedy)" له خصائص معينة أهمها[1]:

- أنه ينشأ من السؤال أو المشكلة.
- يتطلب ربطا واضحا بالأهداف
- يقسم المشكلة الرئيسية إلى مشكلات فرعية يمكن التحكم بها وإدراكها.
- يتم توجيه البحث بواسطة مشكلة بحثية محددة، أو من خلال سؤال أو فرضية.
- يتقبل افتراضات معينة.
- يتطلب جمع وتفسير بيانات في محاولة لحل المشكلة.

مميزات البحث العلمي[2]:

- كما يتميز البحث العلمي بوضوح وعمق الأفكار ودقتها وأن تكون هذه الأفكار في مكانها المناسب ولها وظيفة في البحث.
- أن يمتاز البحث العلمي بحداثة الموضوع ولو نسبيا، وعدم تكرار أفكار الآخرين.
- كما يجب أن يمتاز البحث العلمي بارتباطه بواقع معيّن أو دراسة حالة واقعية تزيد البحث العلمي قيمة وصدقا للنتائج المتحصل عليها.
- يمتاز البحث العلمي بالمرونة التي معناها تلاؤم البحث مع المشكلات المختلفة، ولابدّ أن يتمتّع بالمرونة.
- البحث العلمي نظري وتطبيقي لأنه يستخدم النظريات لإقامة وصياغة الفرضيات إلى بيان صريح يخضع للتجربة والاختبار.
- كما أنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.

---

[1] الضامن، منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007 – 1427، ص 20، 21.

[2] بن واضح، الهاشمي. المرجع السابق، ص 16.

مواصفات الباحث الجيّد:

يتميّز الباحث الجيّد بعدد من الصفات والخصائص الأساسية، وقد صنّفها البعض إلى نوعين: قدرات أولية ومهارات مكتسبة. أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الشخصي والقدرة على البحث، وأما المهارات المكتسبة فهي التمسّك بأخلاق الباحثين واتباع الموجّهين.

وتتمثل هذه الصفات في [1]:

أن يكون الباحث محبّا للعلم والاستطلاع، لا يقف عند حدّ معين، واسع الاطلاع عميق التفكير.

أن يعتز الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين.

أن يتمتع الباحث بالدقة في جميع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى القرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

أن يكون ميالا إلى التأمّل والتعليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلاله لتصوراته الخيالية إلى واقع فيجسده في عمل علمي منظم.

الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيا أو يحجبها لكونها لا تتفق ورأيه.

علاقة البحث العلمي بمصادر المعلومات الالكترونية:

[1] عميمور، سهام. المرجع السابق، ص 57.

المصادر الالكترونية هي عامل من عوامل التطوير والتحديث المعرفي، فتوفر الكمّ الهائل والمتنوع من المعلومات يسهل طريق الباحث في بحثه العلمي من حيث التحليل والاستنتاج الذي يقوده إلى المعرفة. أو بعبارة أوضح فإنه على المستوى العلمي فإن المصادر الالكترونية تتيح الفرصة أمام الباحثين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر والمتغيرات الجديدة، وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية، وذلك بديل عما كان يحدث قبل ذلك من ضياع نسبة كبيرة من جهد الباحثين في الحصول على المعلومات، وهو ما يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة، وازدهار الابتكار والبحث العلمي[1].

[1] عليان، ربحي، مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. مرجع سابق، ص 62.

خلاصة الفصل:

إنّ المصادر الالكترونية تعمل على تطوير البحث العلمي من خلال توفّر أكبر عدد من المعلومات المتنوعة، كما أنها تتيح فرص الحصول على حل وتغيير للظاهرة العلمية المدروسة، حيث تعتبر من المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها، فهي من الضروريات الملحّة في إنجاز البحث العلمي سواء كان بحث تخرج أو رسالة جامعية.

الفصل الرابع

استخدامات مصادر

المعلومات الالكترونية

تمهيد:

إنّ الغالبية العظمى من المصادر الالكترونية والليزرية هي الآن متوفرة على الانترنت والشبكة العنكبوتية اللازمة لها، وإنه بالإمكان استمرار إمكانات هذه الشبكة العملاقة للحصول على مثل تلك المعلومات والمصادر الالكترونية والليزرية. كذلك هناك عدد من الاستخدامات والتطبيقات الأخرى التي يستطيع الباحث استثمارها عبر شبكة الانترنت والشبكة العنكبوتية.

تعريف المكتبة الالكترونية:

ورد في الإنتاج الفكري المتخصص في علم المكتبات والمعلومات تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم المكتبة الالكترونية (Electronic library) ومن أبرزها ما يلي:

المكتبة الالكترونية هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المختزنة على الأقراص المرنة والمتراصة أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر الشبكات كالانترنت[1].

وهي أيضا ذات كيان مادي وتشمل على مواد مختلفة ومتنوعة من أوعية المعلومات التقليدية والالكترونية، وتدار بواسطة نظام آلي يتوافر به إلى الحدّ الأدنى من النظم الفرعية، كما أنها تقدّم خدماتها في صورتين، مادية ورقمية[2].

فقد ذكر "المالكي": أن المكتبة الالكترونية هي التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المخزّنة على الأقراص المرنة أو المتراصة أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر.

ويذكر" طارق عباس": بأن المكتبة الالكترونية هي عبارة عن نظام قواعد بيانات ضخمة تحتوي على مواد علمية وثقافية وغيرها، وتم إنشاؤها، رقميا كما تحتوي على مواد صدرت على شكل غير رقمي ثم تحويلها إلى تمثيل رقمي، وذلك بالاستفادة من الوسائط المتعددة التي الحاسب الآلي وملحقاته.

ويمتاز العصر الحالي بالاستخدام المكثّف لتقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة واستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثّها إلى الباحثين والجهات المستفيدة منها، وعرفت بالتالي نوع جديد من المكتبات، وأطلقت على هذا النوع من المكتبات التسميات:

[1] غالب، عوض النواسية. المرجع السابق، ص 110.

[2] بدير، جمال يوسف. المكتبات الالكترونية والرقمية، ط 1، عمان، 2009، ص 122.

- المكتبة الالكترونية Electronc Library
- المكتبة الرقمية Digital Library
- مكتبة المستقبل Library of Future
- المكتبة المهجنة Hybrid Library
- المكتبة الافتراضية Virtual Library [1]

والمكتبة الالكترونية: هي المكتبة التي أدخلت تقنيات المعلومات الالكترونية في تنظيمها من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة، وتجري كل العمليات آليا على الخطّ المباشر.

تعريف لـ (D.K. Gaben): قد أوردت "جابين" للمكتبة الالكترونية بأنها تعكس مفهوم الإتاحة من بعيد لمحتويات وخدمات المكتبات وغيرها من مصادر المعلومات، بحيث تعكس على الموقع الأوعية والمواد الجارية والمستخدمة بكثرة سواء كانت مطبوعة أو الالكترونية، وتستعين في ذلك بشبكة الكترونية تزودنا بإمكانيات الوصول إلى المكتبة أو المصادر العالمية الخارجية واستلام الوثائق منها[2].

لذلك هناك العديد من المفردات العصرية والمصطلحات التي ترد في أحاديث ومؤلفات ودراسات الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات التي تطلق على المكتبات التي تتميز باستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثّها إلى الباحثين والجهات المستفيدة.

[1] عبابدة، حسان. المرجع السابق، ص 18.

[2] عليان، ربحي مصطفى، عباس هدى زيدان. المكتبات الالكترونية ودور المكتبات في التعليم عن بعد، (د ط)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2006، ص 10، 11.

كذلك فإن للمكتبة الالكترونية مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المختزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة " CD Rom" أو المتوافرة من خلال الباحث بالاتصال المباشر "Online" أو عير شبكات الانترنت[1].

الخدمات التي تقدّمها وتوفرها المكتبة الالكترونية للمستفيد:

تنقسم وظيفة المكتبة الالكترونية إلى ثلاثة أقسام:

1. **وظيفة المصادر**: حيث تتاح جميع المصادر والمراجع التي يمكن للمستفيد الاطلاع عليها أو تحميلها إلى حاسوبه، حسب شروط المكتبة.
2. **وظيفة المعلومات:** التي تشمل كل البيانات والمعارف التي يمكن استخدامها، والتي يتمّ نقلها في شكل الكتروني، وتكون على جهاز فيديو أو محوسبة، أما الملفّات الالكترونية فهي[2]:

أ- ملفات المعلومات الخاصة بالمجتمع والتي أنتجها نظام المعلومات المجتمع.

ب- فهرس المقتنيات المتاح على الخطّ المباشر.

جـ- نظام التراسل الالكتروني الذي يمكّن المستفيد من طلب المعلومات.

د- دوائر معارف الكترونية تتوافر من خلال الناشرين التجاريين.

هـ- دوائر معارف محلية على الخطّ (آلية) تعمل على تنظيم وتكثيف الأسئلة التي قدّمت وأجيب عنها.

3. **وظيفة الاتصال:** أما وظيفة الاتصال فتجعل المستفيد قادرا على الاتصال من خلال المكتبة بشبكة مكتبات الكترونية أخرى، أو بمزودي قواعد البيانات.

وتقدّم المكتبة من خلال هذه الوظيفة بدور الدليل ووظيفة الربط ووظيفة الإرشاد من قبل اختصاصي في المراجع والمعلومات.

---

[1] عشري .، نجلاء، عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص 131، 132.

[2] الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات نظام winisislose، ط2، عالم الكتب الحديث، 2001، ص 592.

أما الخدمات التي تقدمها هذه الوظيفة:

- ✓ الاتصال بمنتجي المعلومات من ناشرين، وجامعات، ومراكز وبحوث.... الخ.
- ✓ الاتصال بالتلفاز المحلي: ويمكن للمكتبة أن تقيم محطة محلية أو استديو اتصال عام بنظام التلفاز الكابلي.
- ✓ تسهيلا للاجتماعات عن بعد، سواء كان ذلك للمكتبة أو الجماعات من الجمهور العام.
- ✓ تسهيلات للربك بكل الخدمات البيبليوغرافية والمعلوماتية وشبكات المكتبات المتاحة على الخطّ المباشر.
- ✓ إصدار الصحف والدوريات المحلية على الخطّ المباشر من خلال نظام الاتصال الخاص بالمكتبة.
- ✓ لوحة نشرات اجتماعية للمجتمع يتمّ إصدارها الكترونيا.
- ✓ تراسل الكرتوني بين المكتبة والمستفيد وبين أعضاء المجتمع والجهات الحكومية الأخرى[1].

تدريب المستفيدين:

إنّ الاهتمام بالمستفيد وإرشاده وتدريبه يرجع إلى منتصف القرن الخامس عشر، حيث قام "رالف والدو" بإلقاء محاضرات أكّد من خلالها على تعيين موظّف لتعريف المستفيدين بكيفية الانتفاع من محتويات المكتبة، وقد بدأت المكتبات منذ زمن بعيد بعقد لقاءات وندوات، إضافة إلى جولات تعريفية وعرض أفلام لكيفية استخدام المكتبة والتعامل مع مصادر المعلومات وعمل مطويات وتوزيعها إلى الطلبة بشأن ذلك، وأن التدريبات هي لاستخدام المصادر التقليدية.

وفي الثلاثينات بدأ الاهتمام بتدريب الطلبة الجامعيين، وفي الخمسينات تطور الاهتمام بالمستفيدين، وأما فترة السبعينات فتميّزت بالدقّة على استخدام المكتبة والتقنيات الموجودة فيها.

أما الآن وفي طور دخول الحواسيب فإن التدريب أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في كيفية استخدام الحاسوب والوصول إلى المعلومات إذا أثرت الوسائل الحديثة في

[1] الزول، أحمد سليم. المرجع نفسه، ص 593.

حوسبة المكتبات على المستفيدين، وظهرت مشاكل الاستعمال وتبيين ضرورة تدريب المستفيدين على استخدام الطرفيات وتفهم استراتيجيات البحث ومهما تباينت الوسائل والدراسات إلا أنها تلتقي في مصبّ واحد وهو تعليم وتدريب المستفيدين على خدمات المكتبة[1].

خدمة البحث بالاتصال المباشر:

تعرف بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزّنة في نظم وبنوك قواعد المعلومات المقروءة آليا[2].

وقد ظهرت هذه الخدمة مع بداية الستينات وكان عدد قواعد البيانات مئة قاعدة، أما الآن فالعدد ازداد بشكل ملحوظ ليغطّي الموضوعات في كافة العلوم.

هناك العديد من التسميات التي أطلقت على البحث بالاتصال المباشر منها[3]:

– البحث على الخطّ المباشر– البحث الآلي المباشر – الاسترجاع على الخطّ المباشر. غير أن مصطلح البحث بالاتصال المباشر (Online Searching) هو الأكثر شيوعا وحداثة بين تلك التسميات.

– يعرّف بأنه: قواعد بيانات محوسبة يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية تحاورية عن طريق مطراف موصول بالحاسب الرئيسي، وأحيانا يكون هذا المطراف على مسافة الأميال من الحاسب المركزي.

[1] خضير، مؤيد يحي. المكتبات الحديثة: الالكترونية – الرقمية– الافتراضية، ط 1، دار دجلة ناشرون وموزعون/ 2014، ص 94، 95.

[2] عميمور، سهام. مرجع سابق، ص 33.

[3] عبابدة، حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 84.

– هو عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري، عن طريق استخدام الحواسيب أو المحطات الطرفية والمحولات، إضافة إلى البراميجيات الجاهزة التي تزود المستفيدين بإجراءات تخزين واسترجاع قواعد البيانات المقروءة آليا. وعلى هذا الأساس فإن مصطلح البحث بالاتصال المباشر يستخدم للإشارة إلى الإجراءات والعلميات التي تستخدم فيها الحواسيب للتفاعل والتحاور مع المعلومات وقواعد البيانات، في محاولة تلبية الحاجات إلى المعلومات المطلوبة[1].

خدمات البحث بالاتصال المباشر:

1. الإجابة على استفسارات المستفيدين وتزويدهم بما يحتاجون إليه من معلومات وحقائق وأرقام إحصائية وأدلة وعناوين[2].

2. توفر قواعد المعلومات والبيانات البيبليوغرافية، كما أنّ هناك عددا من القواعد توفر النصوص الكاملة للوثائق من كتب ومقالات الدوريات، بحيث يستطع الباحث الرجوع إلى تلك الوثائق مباشرة.

3. تتوفر لدى قواعد المعلومات خدمة البث الانتقائي للمعلومات، وكذلك خدمة الإحاطة الجارية، بحيث تزود المؤسسة والأشخاص المعنيين أولا بأول بكل ما يصدر حديثا في مجال اهتمامهم، ويتمّ ذلك من خلال تخزين استراتيجيات بحث في نظام البحث بالاتصال المباشر ذاته.

[1] قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، أسسه – أساليبه – مفاهيمه– أدواته، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 282، 283.

[2] عبابدة، حسان. المرجع السابق، ص 85.

4. الإحالة إلى مصادر المعلومات، بحيث تزود الباحث والمهتم بمعلومات أخرى عن مقالات الدوريات والكتب، وكثيرا ما توفر قواعد المعلومات ومستخلصات عن الوثائق، مما يوفّر على الباحث الكثير من الوقت والجهد في حصر وتحديد احتياجاته من مصادر المعرفة المختلفة[1].

5. الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات، حيث تزود الجهات المعينة أو الأشخاص المعنيين أولا بأول بكل ما يصدر حديثا في مجال عملهم واهتماماتهم، حيث يتم تخزين تعليمات واستراتيجيات بحث في نظام البحث بالاتصال المباشر نفسه، ومن ثمّ تجري مقارنة ومطابقة بين تلك الاستراتيجيات وبين الإضافات والتحديث الواردة إلى النظام وبين قواعد معلوماته، واسترجاعها إلى الجهات المعنية والأشخاص المعنيين كل حسب اختصاصه واهتمامه المثبتة في استراتيجية البحث.

6. خدمات بناء ملفات وتخزينها، وإنشاء قواعد معلومات داخلية خاصة بالمكتبة، إذ أنه يمكن للحاسوب المايكروي بطاقته التخزينية الإضافية من استيعاب قواعد لفهارس المكتبة نفسها أو قائمة دوريات أو ما شابه ذلك[2].

7. خدمات إضافية أخرى من الجهات المجهزة لنظام البحث بالاتصال المباشر، مثل: استخدام نظام البريد الالكتروني والتراسل الكترونيا مع المكتبات والمراكز الأخرى، وكذلك طلب الوثائق آليا منها.

[1] قنديلجي، عامر. المرجع السابق، ص 286.

[2] قنديلجي، عامر. المرجع نفسه، ص 286.

مفهوم الانترنت:

هي مجموعة أو شبكة من الحواسيب المتشابهة أو المختلفة مترابطة مع بعضها البعض، وتحتوي على معلومات في مختلف المواضيع، وتعمل عن طريق بروتوكولات وأجهزة اتصال في جميع أنحاء العالم، والهدف من خدمات الانترنت هو تبادل المعلومات عن طريق التراسل بين هذه الأجهزة، بحيث يتمكّن المشترك في الانترنت من قراءة الملف على جهازه ويمكنه إرسال بريد الكتروني إلى شخص يعرف عنوانه أو الاتصال بمجموعة تهتمّ بمجال معيّن.

خدمات الانترنت:

خدمة البريد الالكتروني : ويتمّ من خلاله إرسال واستقبال الرسائل من حاسب إلى آخر داخل شبكة المعلومات، وبمجرّد الاتصال يمكن الدخول إلى الحاسب البعيد والتعامل مع ملفات مخزّنة.

خدمة نقل الملفات: وتسمح للمستفيد بنقل الملفات المطلوبة من حاسب إلى آخر.

خدمة التقصّي والبحث: معظم حاسبات الانترنت تقدم خدمة مجانية بخصوص السؤال عن معلومات.

خدمة المناقشة: مجموعات المناقشة التي يستطيع مستخدم الانترنت الوصول أو الدخول إليها وتقديم أي استفسار وطلب أي معلومات أو تقديم أي معلومات.

خدمة الأرشيف: نظام يساعد في الوصول إلى الملفات التي تريدها[1].

[1] المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، د ط، المعتزّ للنشر والتوزيع، 2007، ص 149، 150، 151.

تطبيقات الانترنت في البحث العلمي:

البريد الالكتروني: خدمات وتطبيقات البريد الالكتروني من أهمّ وأوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على المستويات، وفي التخصصات المختلفة[1].

خدمات البريد الالكتروني: يستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الالكتروني من قبل الباحثين بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم البحثية وخدمة البريد الالكتروني منه في جوانب بحثية عدّة وهي:

1) الاتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع يمكن أن يكون متزامنا، وبلغات متعددة ومنها لغتنا العربية.
2) إرسال الوثائق المطلوبة وإلحاقها بالرسائل أو استلام الوثائق المطلوب استلامها، ويتمّ ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق الكترونيا وإرسالها كملحق.
3) إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر، تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة.
4) كتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق مسبق أو عن طريق البريد الالكتروني أيضا، ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم، وبعد إنجاز البحث أو الكتاب يمكن الاتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث أو الكتاب الكترونيا.

[1] قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008، ص 299، 300.

2- النشر الالكتروني: هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر الكترونيا على الشبكة، وبمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر.

وتتمثل فوائد النشر الالكتروني للباحثين في[1]:

1) التعرف على المقالات والبحوث المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة، التي تنشر الكترونيا عبر الانترنت في مناطق العالم المختلفة وللغات متعددة وخاصة اللغة الانجليزية.
2) الحصول على المعلومات المرجعية والحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين، فقد يحتاج الباحث التعرف على معلومات أساسية عن موضوع محدد في موسوعة أو يحتاج لمعلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة المؤسسات ومعلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والأطالس، أو معاني أو تغيرات واشتقاقات الكلمات في المعاجم والقواميس.
3) وعلى أساس ما تقدّم فإن مكتبة الانترنت الافتراضية تستطيع أن تقدّم عددا كبيرا من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم إلى الباحثين من مختلف شرائح المجتمع، فمن الممكن تصفّح وقراءة المئات من المجلات والدوريات الالكترونية المتوفرة على الشبكة.

3- خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات، حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة أو مجموعة وثائق، ثم تنزيلها وتفريغها في حاسوبك، ومن الممكن الارتباط بهذه الخدمة بسهولة عن طريق تعبئة استمارة الكترونيا والتعريف بموقعك، أو بالوسائل والتسهيلات المتوفرة على الموقع ومحركات البحث المنتشرة عبر الشبكة العالمية.

[1] قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ص 301.

الفصل الخامس

تحليل البيانات

ونتائج الدراسة

تمهيد:

إنّ الغاية من إجراء الفحوصات والبحوث العلمية هو محاولة الوصول إلى النظريات العلمية التي تمكّن الباحث من تفسير العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي تؤثر على الظواهر الثقافية والسلوكات الحضارية ومكوناتها وأبعادها، وهذا لمساعدة الطلاب والمؤسسات على معرفة مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم.

وبعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة، يأتي الفصل الميداني لإسقاط المعلومات النظرية على واقع استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرج، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة:

تقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لكلية الهندسة المدنية والمعمارية، حيث تم الانتقال من المجمع الجامعي إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2012، كما تضمّ الجامعة تخصص علوم اجتماعية وتتفرع منها شعب، وتضم تخصص علوم إنسانية وتتفرع منها شعب منها شعبة الإعلام والاتصال، شعبة المكتبات والمعلومات وشعبة التاريخ، أما عن المساحة فهي غير معلومة، حيث تتكون المكتبة من طابق أرضي وثلاث طوابق، ويتكون مبنى المكتبة من:

الطابق الأرضي: ويوجد به:

- بنك الإعارة الداخلية.
- قاعة المعالجة التقنية والفنية للرصيد الوثائقي.
- مكتب مسؤول المكتبة.
- قاعة معالجة الإعارة الداخلية.

الطابق الأول: يوجد به:

- بنك الإعارة الداخلية.

- قاعة المذكرات.

- قاعة المطالعة والإعارة الخارجية.

مع العلم أن هذا الطابق مخصص لقسم العلوم الاجتماعية فقط.

الطابق الثاني: يوجد به:

- بنك الإعارة الخارجية.

الطابق الثالث: غير مستغل (تم إغلاقه).

1. إجراءات الدراسة:

1-1- مجالات الدراسة الميدانية : يتعين على الباحث قبل البدء في إجراءات دراسته تحديد المجالات بدءا بالحدود الجغرافية، الزمنية، البشرية... تحديد المجالات التالية:

1-1-1- المجال الجغرافي : يتمثل في المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

1-1-2- المجال الزمني : يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة في البداية بتحديد موضوع الدراسة، وقد بدأت منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع الاستمارات واسترجاعها، والشروع في تحليل نتائجها وصولا إلى كتابة المذكرة.

1-1-2- المجال البشري : يقصد به مجتمع الدراسة، والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تشتمل على طلبة الدكتوراه، طلبة علم المكتبات، طلبة التاريخ، طلبة الإعلام والاتصال، طلبة علم الاجتماع. (62 عينة).

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

الطريقة التي اعتمدت في هذه الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليلنا لما جاءت به استمارة استبيانة من أسئلة وكذا التعليق على الإجابات المختارة، وأيضا إبداء آراء فيها، ويعود اختيار هذا المنهج كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

كما استخدمت التحليل لغرض تحليل النتائج الدراسة الميدانية، وذلك باستخدام مبادئ الإحصاء عند تفريغ البيانات وتحليلها وتغيير النتائج المتحصل عليها.

إنّ أي دراسة لا ترتقي إلى مستوى الدقة ما لم تستند إلى المنهج العلمي، حيث يعتبر هذا المنهج من أسباب نجاح الدراسة والوصول إلى تحقيق الأهداف، فهو الطريقة التي يتبعها

الباحث في دراسته لمشكلة الدراسة لاكتشاف الحقيقة. لذلك اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراستنا.

المنهج الوصفي التحليلي [1]: على أنه المنهج الذي يعالج موقفا يتطلب أسلوب الملاحظة أو وسيلة لجمع البيانات، ويحتاج في نفس الوقت انتقاء جمهوره بعناية ورسم حدوده بوضوح يمكنه من جمع البيانات ويستلزم الأمر بعد ذلك بتنظيم لهذه البيانات وعرضها بطريقة مرتبطة ومنسقة حتى يتمكّن استخلاص نتائج ثانية ودقيقة وصادقة.

3. مجتمع الدراسة:

3-1- **تحديد المجتمع الأصلي:** 62 مفردة.

أدوات جمع البيانات: اعتمدنا أسلوب المسح الشامل لـ 62 مفردة من طلبة ما بعد التدرج لكن ما تمّ استرجاعه هو 40 استمارة فقط نظرا لغياب العينات 22 الباقية لنهاية الدراسة.

3-2- الاستبيان[2]: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

تمّ استعمال الاستبيان حيث تمّ توزيع استبيانة على طلبة ما بعد التدرج، وشمل الاستبيان محاور هي:

المحور الأول : وجود مصادر المعلومات الالكترونية ناجعة وفعالة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يساعد على إتاحة المعلومات.

المحور الثاني: يؤثر التكوين في استغلال المعلومات الالكترونية من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرج.

---

[1] عبد الرزاق، جبلي. تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص143.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والتطبيقات ط 3، وائل للنشر، عمان، الأردن، ص 63.

المحور الثالث: يواجه طلبة ما بعد التدرج صعوبات تحدّ من الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات.

4. تحليل بيانات الدراسة ونتائجها:

تحليل البيانات الشخصية:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر 19	% 48
	أنثى 21	% 52
	المجموع 40	% 100

الجدول (أ)- جدول يبين البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث شكلت نسبة الإناث 52% والذكور نسبة 48%، وهذا راجع لعدة عوامل من بينها عدم تفضيل الذكور إتمام المشوار الدراسي والتوجه إلى العمل مباشرة، عكس الإناث.

التخصص	علم المكتبات 04	% 10
	علم الاجتماع 12	% 30
	علم الاتصال 10	% 24
	التاريـــــخ 14	% 35
	المجموع 40	% 100
المستوى الدراسي	دكتوراه 40	% 100
	المجموع 40	% 100

الجدول (ب): جدول يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أفراد العينة المبحوثين مختلفين في التخصص، حيث قدرت نسبة تخصص التاريخ بـ 35% ثم تليها نسبة علم الاجتماع بـ 30% ثم علم

الاتصال بنسبة 24% وأخيرا علم المكتبات بنسبة 10%، فنسبتهم متراوحة فيما بينها، وهذا راجع إلى اختلاف الطلبة وتوجهاتهم العلمية، وكذلك النسبة الإدارية المعتمدة لقبول طلبة ما بعد التدرج من كل تخصص ونسبة النجاح فيها كذلك.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	40	%100
المجموع	40	%100

الجدول (ج): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة المبحوثين طلبة دكتوراه (ل م د) نظرا للعينة المأخوذة من المجتمع الأصلي الذي هو بالأساس يدرس فقط طلبة ما بعد التدرج المتمثل مستواهم في الدكتوراه فقط.

المحور الأول: وجود مصادر معلومات الكترونية ناجعة وفعالة بالكلية تساعد على إتاحة المعلومات.

السؤال رقم 01: إن الهدف الأساسي من طرحنا هذا السؤال هو معرفة أنواع وثائق مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم.

الخيـــــــــــــــارات	التكرار	النسبة
وثائق ورقية	43	%72
وثائق سمعية بصرية	02	%03
وثائق الكترونية	15	%25
أخرى؛ اذكرها	00	%00
المجـــــمـــــــوع	59	%100

جدول رقم 01: يبين مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول الممثل أمامنا أن معظم أفراد العينة كانت خياراتهم وميولاتهم مختلفة بالنسبة لمصادر المعلومات.

حيث شكّلت نسبة الوثائق الورقية نسبة كبيرة قدرت بـ 72%وهذا راجع لأقدميته وسهولة اقتنائه ودرجة الاستيعاب التي تلعبها الوثائق الورقية.

لأن الوثائق الورقية هي أكثر مصادر التعلم انتشارا لأسباب كثيرة [1]، أهمها قدرته على ضمّ المعرفة بكل أبعادها الزمنية والمكانية، بالإضافة إلى رخص ثمنه من طرف المقبلين عليها.

وكانت أقل نسبة للوثائق السمعية البصرية لعدم أهميتها الكبيرة بالنسبة لما يبحث عنه طلبة سنوات ما بعد التدرج. ونظرا لأسباب عديدة منها ضيق الوقت، وأنها تتطلب التركيز

[1] عبد الهادي، محمد بدوي. المرجع السابق. ص 6.

بشكل أكبر من الوثائق الأخرى. وقد قدرت بـ 03%، أما الوثائق الالكترونية فقد كانت نسبتها 25% مما يعني أنه لا يمكن الاستغناء عنها، واستعمالها كمصدر للمعلومات واستغلالها في البحث العلمي في ظلّ غياب الوثائق الورقية.

وهذا ارجع إلى أن مصادر المعلومات سواء كانت وثائق ورقية أو الكترونية، فهي تعد الخيار الأمثل بالنسبة للطلاب في استغلال المعلومات.

السؤال الثاني: ما هي مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث العلمي؟

الخيـــــــــــــــارات	التكرار	النسبة
المصادر الورقية	10	%25
المصادر الالكترونية	08	%14.70
الاثنين معا	25	%43
في كل الحالات؛ لماذا؟	15	%26
المجـــــمـــــــوع	57	%100

جدول رقم 02: يمثل مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث.

من خلال الجدل يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يفضلون كلا المصدرين الورقي والالكتروني، وذلك موضح بنسبة 43% في حين أقرّت نسبة 17% من أفراد العينة بتفضيلها المصادر الورقية، ونسبة 14% تقرّ بتفضيلها المصادر الالكترونية، وذلك يعود إلى تعدد أشكال الإنتاج الفكري، واختلاف رؤى الطلبة من ناحية الوسائل المستخدمة في البحث، ومن ناحية سهولتها وكذلك توفرها.

السؤال رقم 03: أي الأنواع تفضل أكثر؟

الخيـــــــــــــارات	التكرار	النسبة
الكترونية	20	%50
ورقيـــة	20	%50
المجـــــمـــــــــوع	40	%100

جدول رقم 03: يبين أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تفضل أكثر.

نلاحظ أن النسب متساوية بالنسبة للمصادر الورقية والالكترونية، حيث قدرت نسبة كل منهما بـ 50%، فكلاهما يعتبر مرجعا أساسيا يجد فيه الطالب ضالته، وهذا راجع إلى التطور الملحوظ وانتشار الوعي الثقافي وربما بداية بروز الاهتمام بالجانبين معا كونهما يكمّلان بعضهما، ويخدمان مصالح الطلبة العلمية والثقافية والدراسية.

السؤال 04: ما وتيرة استخدامات لمصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيـــــــــــــارات	التكرار	النسبة
إقبال كبير	09	%21
حسب الحاجة	19	%46
استعمالها بشكل محدد	03	%07
لاستخدامها	11	%26
المجـــــمـــــــوع	42	%100

جدول رقم 04: يبين وتيرة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

يتّضح من خلال الجداول السابقة وما لاحظناه في هذا الجدول أن المصادر الالكترونية يكون استخدامها لحاجات معينة، حيث قدرت نسبة أكثر إقبال عليها بـ 21% أما النسبة الأكبر فقد كانت حسب الحاجة، وقد قدرت نسبة 46% وتليها نسبة الذين لا يستخدمونها بـ 26% أما نسبة استعمالها بشكل محدد فقد كانت تقدر بـ 07% وهذا راجع لعدم الإقبال الكبير لطلبة ما بعد التدرج عليها نظرا لضيق الوقت، وربما عدم وجود ضالتهم فيها.

كما تبرز مزايا هذه المصادر الحديثة للمعلومات في تناقص دور مصادر المعلومات التقليدية واستبعادها من طرف مصادر المعلومات الالكترونية التي تتصف بالشمول وسعتها التخزينية الهائلة لكمية المعلومات والدقة في تغطية المواضيع[1].

[1] علوة، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات، (د ط)، عمان، مكتبة المجمع العربي، الأردن: 2006، ص 99.

السؤال رقم 05: ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة؟

الخيـــــــــــــارات	التكرار	النسبة
منتظـــــم	14	%21
غير منتظم	26	%46
المجـــــمـــــــــوع	40	%100

جدول رقم 05: يبين ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة.

يبين لنا هذا الجدول نسب إقبال طلبة سنوات ما بعد التدرج على المصادر الالكترونية في المكتبة، فقد كانت النسب متفاوتة فيما بينها، فهناك من يقبل عليها بشكل منتظم، وقد قدرت نسبتهم بـ 35%، أما المقبلون عليها بشكل غير منتظم فقد تراوحت نسبتهم بـ 65%، وهذا راجع إلى عدم الإقبال الكبير، وقلة الاهتمام بهذا المصدر.

السؤال رقم 06: فيم يساهم استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيـــــــــــــارات	التكرار	النسبة
البحث العلمي والمطالعة	26	%43
من أجل الاطلاع	03	%04
من أجل إعداد البحوث	21	%35
تحضير الدروس	09	%15
المراجـــعـــــة	02	%03
أخرى؛ اذكرها	00	%00
المجـــــمـــــــــوع	61	%100

جدول رقم 06: يمثل مدى مساهمة استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية؟

يبيّن الجدول أعلاه أن مصادر المعلومات الالكترونية قد ساهمت بشكل كبير في البحث العلمي والمطالعة بالنسبة لمجتمع البحث، ويتضح من خلال النسبة التي بلغت 43%، أما النسبة التي تليها فقد كانت 35% وهذا من أجل إعداد البحوث، أما تحضير الدروس فقد كانت

نسبتها 15% وتليها نسبة 04% من أجل الاطلاع، وآخر نسبة كانت 03% وهي من أجل المراجعة، هذا لأن مصادر المعلومات الالكترونية شكّلت نسبا قليلة فيما يخص المطالعة واستخراج البحوث العلمية...

وهذا لأمر طبيعي لأن معظم الطلبة لا يفضلونها لأنها تأخذ وقتا كبيرا يعود بالفائدة الكبيرة للطلبة وتكمن أهميتها في التغير الدائم في مواقع مصادر المعلومات الالكترونية [1] وفي قلة أو عدم الدقة في المصادر الالكترونية، صعوبة تحديد المسؤول عن المحتوى الفكري حيث أن مصادر المعلومات الالكترونية ميزة التقليل من الوقت متوفرة بشكل مستمر، دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها تتيح فرصة الاطلاع على المعلومة من قبل عدد المستفيدين [2] في حداثة معلوماتها، وهذا ما يعود سبب تعود الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، حيث أن المصادر الالكترونية محصورة في حاجيات الطلبة الضرورية كاستخراج البحوث.

السؤال رقم 07: ما هي العوامل التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الدراسية	23	%57
ميولاتك الشخصية	05	%13
حاجيات العمل	12	%30
المجمـــــوع	40	%100

جدول رقم 07: يبين العوامل التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

إنّ المتمعّن في هذا الجدول يلاحظ أن معظم العوامل التي تدفع الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات هي من أجل هدف واحد وهي الدراسة والضرورات الملحة، وغالبا ما نجد

[1] جاسم، جعفر، حسن. المرجع السابق، ص 158، 159.

[2] الخثعمي، مسفرة دخيل الله. المرجع السابق، ص 119، 120.

دوافع استعمالها هي ميولاتك ورغبات شخصية ويبّن هذا الجدول النسب التي شكلت دوافع استعمال مصادر المعلومات الالكترونية تعتمد على التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات تطور البرمجيات والطابعات الالكترونية التحول نحو الواقع الافتراضي [1] الذي يزيل حواجز الزمان والمكان قابلية التحويل من وسيط إلى وسيط آخر حيث كانت الدراسة الدافع الكبير في استخدام هذه المصادر وكانت نسبتها 57% أما حاجيات العمل شكلت نسبة 30% أما الميولات الشخصية كانت نسبتها 13%.

السؤال رقم 08: ما هي أهم الإمكانيات التي توفرها لك مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
تضليل وتحديد النصوص	12	%30
البحث داخل النص الكامل	08	%20
حفظ النتائج والرجوع إليها	20	%50
المجموع	40	%100

جدول رقم 08: يبّن الإمكانيات التي توفرها لك مصادر المعلومات الالكترونية

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر تضمنت حفظ النتائج والرجوع إليها، وكانت نسبة 50%، وهذا راجع لأهمية هذا العنصر بالنسبة لجوانب عدّة وتوفير الكثير من الجهد والوقت، وتليها نسبة 30% ، لتضليل وتحديد النصوص، لأنها هي أيضا مهمة في هذا الصدد، ثم تأتي نسبة 20% للبحث داخل النص الكامل، وهذا راجع للإمكانيات التي تمكن أن تقدمها المصادر الالكترونية في ظل استغلال البحوث العلمية.

[1] السامرّائي، إيمان فاضل. المرجع السابق، ص 65.

السؤال رقم 09: ما هي الميزة التي تجعلك تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
سهولة البحث	20	%40
سهولة الحصول على المعلومات	22	%44
التفاعل	02	%04
التواصل	06	%12
المجموع	40	%100

جدول رقم 09: يبيّن الميزة التي تجعلك تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية.

إنّ ميزة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حسب العينة هي حيث شكلت نسبة 44% وهو سهولة الحصول على المعلومات وهذا راجع إلى لإشكالية الطلبة على هذا المصدر، وأما بالنسبة لسهولة البحث فقد كانت نسبة تقدم بـ 40% وتليها نسبة 12% من أجل التواصل، بينما نجد نسبة المتفاعلين 04% وهذا راجع للأهمية والمميزات. حيث أصبح بإمكان المستفيدين استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من مصادر المعلومات الالكترونية وهذا ارجع للأهداف المختلفة والرؤى المتفاوتة لاستخدامات هذه الأخيرة[1].

[1] الوردي، زكي حسين، المالكي، مجبل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق. 2002، ص 175، 176.

السؤال رقم 10: حسب رأيكم هل المصادر الالكترونية ضرورية/ مكملة/ ثانوية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ضرورية	26	%68
مكملة	09	%23
ثانوية	03	%09
المجموع	38	%100

جدول رقم 10: يبيّن ميزة مصادر المعلومات الالكترونية للطلبة.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن مصادر المعلومات الالكترونية ضرورية للطالب بنسبة 68% وهذا راجع إلى مواكبة التطورات التكنولوجية تعمل على توفير المعلومات التقنية والعلمية التي يحتاجها الطلبة، وهذا راجع لسهولة استخدامه وتوفير للجهد والوقت أما الذين يرونها مكملة كانت نسبتهم 23% وهذا راجع لعدة مواضيع يرونها من جوانب متعددة، حيث جاءت نسبة المصادر الذين يرونها ثانوية المصادر بنسبة 09% وهذا راجع إلى نقص التجهيزات اللازمة وقلة الاهتمام.

السؤال رقم 11: هل يساعدك التخصص على الميل نحو المصادر الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	21	%23
متوسط	16	%17
إطلاقا	03	%03
إذا كانت الإجابة بنعم يمكن اختيار أكثر من إجابة		
صيغة الدروس والمواد التقنية	06	%06
إنجاز البحوث	20	%22
البحث عن المعلومة	20	%22
تحضير الدروس	07	%07
أخرى أذكرها	00	%00
المجموع	93	%100

جدول رقم 11: يبيّن مدى مساعدة التخصص على الميل نحو المصادر الالكترونية؟

تشير معطيات هذا الجدول إلى أنّ التخصص يلعب دورا كبيرا على الميل نحو مصادر المعلومات الالكترونية إلى حد كبير حيث كانت نسبة وقدرت بـ: 23% وهذا راجع إلى لارتباطها بشكل كبير بالمعلومات المقدمة للطالب، أما نسبة 22 فقد كانت لإنجاز البحوث والبحث عن المعلومة، وهذا راجع لاحتواء المصادر الالكترونية على المعلومات التي يبحث عنها الطلبة، ونرى أن استخداماتها تقل بالنسبة لتحضير الدروس، وكانت نسبة 07%، أما طبيعة الدروس والمواد التقنية فالميل وإليها نسبة قليلة جداً وهي 06% ويرجع هذا للاستخدامات المحدودة للمصادر الالكترونية.

السؤال رقم 12: ما رأيك في الاستغناء عن مصادر المعلومات التقليدية في ظل البيئة الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	40	%100
إذا كانت الإجابة بنعم فهل يعود ذلك إلى:	00	%00
إطلاقا	00	%00
البحث عن المعلومة	00	%00
تحضير الدروس	00	%00
المجموع	40	%100

جدول رقم 12: يبيّن رأيك في الاستغناء عن المصادر الفكرية في ظل البيئة الالكترونية.

نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن الاستغناء عن مصادر المعلومات التقليدية في ظل التطورات الحاصلة العصرنة التي تشهدها البيئة الالكترونية، غير ممكن حيث كانت نسبة الذين لا يستطيعون الاستغناء عنها هي 100%، وهذا راجع إلى لأهمية هذا المصدر ، لأن الأكثرية يفضلونه نظراً لما يحمله من معلومات قيمة ونادرة لا يحتويها المصدر الالكتروني.

1. **السؤال رقم** 13: هل ترى أن خدمات المصادر الالكترونية تساهم في تفعيل تطور البحث العلمي؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	38	%42
لا	00	%00
إذا كانت الإجابة بنعم في أي ناحية		
إثراء معلومات الطالب في ميزان تخصصه	19	%21
اكتساب خصائص الأسلوب العلمي	07	%08
الرغبة في الحصول على درجة علمية وأكاديمية	13	%15
استعمال المراجع العلمية لمصادر الحصول على المعرفة	12	%14
أخرى	00	%00
المجموع	89	%100

جدول رقم 13: يبيّن مدى مساهمة خدمات المصادر الالكترونية في تفعيل تطور البحث العلمي.

من المعروف أن المصادر الالكترونية تساهم في تطور البحث العلمي، وأنّ الخدمات التي تقدمها للطالب عديدة ومتنوعة، فهناك من يرى أنها تساهم في تفعيل تطور البحث العلمي وقد كانت نسبتهم 42%، كما هو موضّح في هذا الجدول، أما نسبة 21% فقد كانوا يرون أنها تتهم في إثراء معلومات الطالب في ميدان تخصصه، والرغبة في الحصول على درجة علمية وأكاديمية قدرت نسبتهم بـ 15% أما استعمالها كمراجع علمية لمصادر تحصيل المعرفة فقد كانت نسبة 14%، وتأتي نسبة 08%، وهذا راجع للاستخدامات التي يرجع إليها هذا المصدر.

المحور الثاني : يؤثر التكوين في استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرج.

السؤال رقم 14: هل لديك المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	32	%43
لا	10	%14
إذا كانت الإجابة بنعم؛ فهل يعود إلى؟		
تكوين ذاتي	02	%38
من خلال توجيهات الزملاء	04	%05
أخرى ، أذكرها	00	%00
المجموع	74	%100

جدول رقم 14: يبين مدى توفر المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

يبيّن الجدول أعلاه والمتعلق بالمهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية حيث تبرز العينة 43% في هذا الجدول أن لديهم التكوين الذاتي في إنجاز البحوث العلمية، واكتساب معارف وهذا راجع إلى كون مجتمع الدراسة مطالبون بإنجاز مجموعة من البحوث العلمية خلال مسارهم الدراسي إضافة إلى أنهم بصدد إعداد مذكرات التخرج ويرجع للتطور ومواكبة عصرنة المعلومات وسهولة استخدامها في ظل التكنولوجيا المنتشرة، أما نسبة 14% فقد كانت مهاراتهم غير كافية في استخدامها. نظراً لعدم الإحاطة اللازمة بهذا المصدر وقلة المعرفة الموجودة، أما نسبة 38% فقد كانوا مكونين ذاتيا هذا ما جعل مهاراتهم لاستخدام المصادر الالكترونية، أما نسبة 15% فقد كانت للطلبة الذين يأخذون التوجيهات من الزملاء. ونستنتج أن كل هذه الآراء جاءت جراء عدم امتلاك المهارات الكافية لاستخدام المصادر الالكترونية استخداما صحيحا ربما لعدم امتلاك الوقت الكافي أو عدم الدراية بهذا العنصر أساسا.

السؤال رقم 15: هل سبق وتلقيت تكوينا في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	11	%20
لا	32	%57
إذا كانت الإجابة بنعم؛ فيما تتمثل؟		
من خلال التربصات	10	%18
من خلال دورات تدريبية		
محاضرات تكوينية عامة	03	%05
أخرى ، أذكرها	00	%00
المجموع	56	%100

جدول رقم 15: يبيّن مدى تلقي الطلبة للتكوين في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية.

اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أن النسبة الكبيرة لعدم استغلال مصادر المعلومات في المكنية الجامعية كانت 57%، ويرجع هذا إلى عدم الاهتمام واللامبالاة للطلبة لهذا العنصر، أما نسبة من استغلوها فكانت 20%، وهذا راجع لأهداف معينة كمعرفة المعلومات والتعمق فيها أكثر والاستفادة بشكل كبير منها واستغلالها في البحث العلمي، أما نسبة 18% فقد كانت من خلال التربصات، ونسبة 05% فقد كانت محاضرات تكوينية عامة، وهذا راجع لعدم الاهتمام الكافي من طرف المسؤولين أو الطلبة.

السؤال رقم 16: هل تعتقد أن مصادر المعلومات المختلفة لها دور في تكوين طلبة ما بعد التدرج؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	39	%97
لا	01	%03
المجموع	40	%100

جدول رقم 16: يبيّن دور مصادر المعلومات الالكترونية في تكوين طلبة ما بعد التدرج.

من خلال ما ملاحظنا من الجدول يتضح لدينا أن مصادر المعلومات الالكترونية لها دور كبير في تكوين طلبة ما بعد التدرج، وهذا راجع للمعلومات الهائلة المتحصل عليها، وكذلك نظراً لأهميتها، حيث وجدنا أن نسبة 97% وجدوا أنّ لها دور كبير في تكوينهم، أما نسبة 03% كانت عكس هذا تماما، ربّما هذا راجع لظروف معينة.

السؤال رقم 17: هل مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك وتنمية معارفك العلمية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مجال تخصصك	19	%49
مجال البحث العلمي	20	%51
المجموع	39	%100

جدول رقم 17: يبيّن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك وتنمية معارفك.

يمثل الجدول أعلاه إن مجال البحث العلمي بلغ 51% في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية وذلك راجع إلى تنمية معارفهم العلمية في مجال البحث العلمي وهذا لما تحمله هذه

المعلومات من أهمية بالغة في استعمال المراجع العلمية كمصادر لتحصيل المعرفة [1] أثناء معلومات الطالب في ميدان تخصصه، مما يساهم في الاعتماد على النفس في دراسة المواضيع، ونلاحظ أن المعلومات المتوفرة في المكتبة تكوّن الطالب وتزيد من تنمية معارفه العلمية سواء كان في مجاله أو في مجالات أخرى ثقافة عامة... الخ، حيث نجد نسبة 49% قد تمثلت في مجال التخصص وهذا راجع لحصرها في مجال معين كالدراسة مثلاً.

السؤال رقم 18: ماذا يعني لك التكوين الجامعي؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مرحلة لتلقي المهارات العلمية والعملية	23	%46
لأداء مهنة أو وظيفة صعبة	09	%18
عملية تعلمية متخصصة	06	%12
مجموعة المعارف	05	%10
المعارف التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه	07	%14
مجال البحث العلمي	00	%00
المجموع	50	%100

جدول رقم 18: يبيّن ما يعنيه التكوين الجامعي للطلبة.

يوضّح الجدول الذي أمامنا تقييم التكوين الجامعي من طرف الطلبة، فمن خلال المؤثرات التي في الجدول نلاحظ أن نسبة 46% تمثلت في أنها مرحلة لتلقي المهارات العلمية والعملية، أما نسبة 18% فقد رأوها أنها لمهنة أو وظيفة صعبة، وتلتها نسبة 14% لاكتساب المعارف التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه، ثم نسبة 12% في أنها عملية تعلمية متخصصة، وكانت نسبة 10% لمجموعة المعارف. ومنه نستنتج أن التكوين الجامعي أهم مرحلة في حياة الطالب فهي صقل لموهبته وتنمية لمهاراته وقدراته الذهنية والعقلية.

[1] حامد، خالد. المرجع السابق، ص 90، 91.

المحور الثالث : يواجه طلبة ما بعد التدرج صعوبات تحد من الاستخدام الفعلي لمصدر المعلومات.

السؤال رقم 19: هل تواجهك صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%30
لا	14	%21
إذا كانت الإجابة بنعم؛ يمكنك اختيار أكثر من إجابة		
لا تتقن التعامل معها	07	%10
صعوبات لغوية	04	%06
صعوبات مادية	06	%09
صعوبات تقنية	06	%09
لا يوجد مكتب يساعد على استعمالها	08	%12
لا تجدها مرنة في الاستعمال	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	67	%100

جدول رقم 19: بيان الصعوبات التي تواجه في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات العينة متباينة في الصعوبات التي تواجه الطالب في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية هي صعوبات تقنية، وهذا راجع لعدم التعامل الصحيح معها والإحاطة الكافية لهذا المصدر وقد شكلت نسبتهم 30% أما نسبة 21% فقد كانوا لا يواجهون أي صعوبة في الاستخدام الفعلي لها وهذا راجع للتعود عليها ومعرفة الاستخدام الأمثل الصحيح لها والاستفادة منها، وهناك من لا يتقن التعامل معها وكانت

نسبهم 10% أما من يواجهون صعوبات تقنية فقد كانت نسبتهم 12% ونسبة من لا يجد من يساعد في استعمالها كذلك قدرت نسبتهم بـ 12% ونسبة 09% فقد كانت لمن يواجهون صعوبات مادية. أما الصعوبات اللغوية فقد كانت نسبتهم 06%.

نستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية متوفرة ولكن هناك لا يستطيع التعامل معها والإحاطة بها والاستخدام الأمثل لها هذا ما يجعل الصعوبات تزيد.

السؤال رقم 20: هل تواجهك صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نقص الكفاءة لدى القائمين عليها	09	%21
عدم توفر الوسائل الضرورية	20	%48
حواجز نفسية	04	%10
حواجز لغوية	09	%21
المجموع	42	%100

جدول رقم 20: يبيّن الصعوبات التي تواجه مصادر المعلومات الالكترونية

من خلال ما تبيّن لنا من هذا الجدول الذي أمامنا والمؤثرات الموجودة فيه، نرى أن الصعوبات التي تواجه طلبة ما بعد التدرج في استخدام مصادر المعلومات كانت لعوامل عديدة، فقد شكلت نسبة 21% نسبة من كانت كفاءاتهم لدى القائمين عليها ناقصة.

وكانت شكلت أكبر نسبة عدم توفير الوسائل الضرورية 48% أما الحاجز اللغوية فقد كانت نسبتهم 21%، ونسبة 10% فهي حواجز نفسية.

نستنتج أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المصادر الالكترونية مختلفة حسب العوامل التي تواجههم في برمجة دورات تدريبية يشرف عليها متخصصون في مجال المعلومات لمنع تكوين للطلبة الباحثين ومن أجل تحسين مستوى الاستخدام.

السؤال 21: هل تجيد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل

الخيارات	التكرار	النسبة
جيد	15	%38
نوعا ما	19	%49
ضعيف	05	%13
المجموع	39	%100

جدول رقم 21: يبيّن كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

تبيّن لنا معلومات هذا الجدول تفاوت استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية حسب استخدامها، فمن خلال الدراسة تبيّن لنا أن من يجيد استخدامها كانت نسبتهم 38% أما من لا يجيدونها بشكل كبير نسبتهم 49%، أما من لا يجيدونها فنسبتهم 13%.

وهذا راجع لظروف البيئة التي يتواجد فيها الطلبة ، أو عدم الاهتمام بهذا المصدر ويرجع هذا للمؤثرات التي بين أيدينا ويرجع أيضا إلى تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات وارتباطها بالتقدم الحضاري والعلمي، تداخل الموضوعات العلمية مع بعضها وظهور موضوعات جديدة.

ونستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية توفر كل ما هو جديد وحديث لذلك تسعى قدر الإمكان من الاستخدام والاستفادة من منها في إمكانية الوصول إلى هذه المصادر.

س22/ ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

السؤال 22: ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
استخدام المصادر الالكترونية	20	%100
المجموع	20	%100

جدول رقم 22: يبّن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال الجدول المتمثل أمامنا اتضح لنا وأنه من بين الأسباب الأساسية التي جعلت الصعوبات والعوائق تعق أمام استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للباحثين عدم توفرها بشكل كافٍ وواسع، وتناولها لمواضيع محددة.

وقد كانت نسبة 100% أثبتت في بعض اقتراحات لطلبة ما بعد تحميلها ، نقص الخبرة، الإمكانيات المادية، حواجز مادية، الاشتراك المادي، صعوبة التحميل أحيانا، انعدام الترجمة في بعض مصادر المعلومات الالكترونية، عدم توفر الوسائل الالكترونية، انعدام المجانية في بعض الأحيان مصادر المعومات الالكترونية...، إلى غير ذلك من آراء طلبة ما بعد التدرج علم المكتبات، اتصال، علم الاجتماع، تاريخ يجدون صعوبة في التعامل مع المعلومة.

السؤال 23: في رأيك كيف يمكن التغلب على عوائق الاستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة
المشاركة في الدورات التكوينية	22	%39
الانخراط في نوادي البحث العلمي	20	%36
التكوين الذاتي	12	%21
تكوين المستفيدين	02	%04
من طرف المكتب	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	56	%100

جدول رقم 23: يبيّن التغلب على عوائق الاستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال الجدول نجد أن من أهم العناصر التي يمكن التغلب عليها في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية كانت نسبة كبيرة قدرت بـ 39% للمشاركة في الدورات التكوينية، أما نسبة 36% كانت للانخراط في نوادي البحث العلمي، ونسبة 21% مثلت التكوين الذاتي، أما نسبة 04% فقد مثلت تكوين المستفيدين.

من هنا نجد أن كل ما يميز مصادر المعلومات الالكترونية هو سرعة التحكم عليها وتجاوز العقبات التي تواجه الباحث في الوصول إليها من خلال التعلّم والتعود والتدرب المستمر.

السؤال 24: ما هي اقتراحاتكم لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية	15	%22
التكوين المستمر في الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الحديثة خاصة المصادر الالكترونية	16	%24
تنظيم مصادر الكترونية في المكتبات وإتاحتها عبر الفهرس على الخط	16	%24
الاستخدام الدائم لها	10	%15
الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية	10	%15
المجمـــــــــوع	67	%100

جدول رقم 24: يبيّن الاقتراحات لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتضح لنا مجموعة من الاقتراحات لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية وكانت كالآتي:

- التكوين المستمر في الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات المدنية خاصة المصادر الالكترونية وقدرت بنسبة 24%.

- تنظيم المصادر الالكترونية في المكتبات وإتاحتها عبر الفهرس على الخطط وكانت نسبة 24%.

- ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية وكانت نسبة 22%.

- الاستخدام الدائم لها قدرت بنسبة 15%.

- الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية نسبة 15%.

من هنا نجد أن هذه الاقتراحات خطوة تدفع إلى اتباع منهج نحو تنفيذها، حيث نجد أن لكل اقتراح من هذه الاقتراحات تخطيط مناسب لهذه المصادر.

النتائج العامة للدراسة:

بعد هذه الدراسة التي قمت بها وللاعتماد على استمارة استبيانة وتحليل النتائج المتوصل إليها الخاصة لفئة طلبة ما بعد التدرج حول استغلالهم لمصادر المعلومات الالكترونية من رؤية طلبة ما بعد التدرج في البحث العلمي، حيث توصلت غلى النتائج التالية:

1) يعتمد أفراد العينة المدونة على وثائق مصادر المعلومات الالكترونية في الجدول رقم 01 وميولاتهم وخياراتهم كانت وثائق ورقية بنسبة 72% والمتحصل عليها في الجدول رقم 01.
2) يستخدم طلبة ما بعد التدرج مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث العلمي وتوجيهها الالكتروني والتقليدي معاً وذلك بنسبة 43% في الجدول رقم 02.
3) يعتمد طلبة ما بعد التدرج على أنواع المصادر الالكترونية التي تفضل أكثر حيث كانت الأفضلية للمصادر الورقية وذلك بنسبة 50% في الجدول رقم 03.
4) تعدّ وتيرة استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية لطلبة ما بعد التدرج كانت حسب الحاجة بنسبة 46% وذلك في الجدول رقم 04.
5) إقبال طلبة سنوات ما بعد التدرج على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة بشكل غير منتظم وذلك بنسبة 65% لعدم الإقبال الكبير وقلة الاهتمام بهذا المصدر وذلك في الجدول رقم 05.
6) ساهمت استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية وبشكل كبير في البحث العلمي والمطالعة بالنسبة لمجتمع البحث وذلك بنسبة 43% في الجدول رقم 06.
7) العوامل التي تدفع الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من أجل هدف واحد الدراسة وذلك ما تمثله نسبة 57% في الجدول رقم 07.
8) الإمكانيات التي توفرها مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة أكبر تضمنت حفظ النتائج والرجوع إليها وذلك بنسبة 50% في الجدول رقم 08.

9) الميزة التي جعلت طلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حسب العينة وذلك ما تمثله نسبة 44% سهولة الحصول على المعلومات في الجدول رقم 09.

10) فئة الطلبة ما بعد التدرج تعتمد على مصادر الكترونية ورآرائهم كانت ضرورية بنسبة 68% وذلك في الجدول رقم 10.

11) يستخدم طلبة ما بعد التدرج على الميل نحو المصادر الالكترونية في تخصصاتهم وكانت نسبة 23% على أن التخصص يلعب دورا كبيرا في الميل نحو المصادر الالكترونية في الجدول رقم 11.

12) تقوم أفراد العينة في آرائهم على الاستغناء عن مصادر المعلومات التقليدية في ظل البيئة الالكترونية بنسبة 100% وهذا ما يعبر عنه الجدول رقم 12.

13) يستخدم طلبة ما بعد التدرج مصادر المعلومات الالكترونية التي ساهمت في تطوير البحث العلمي وذلك ما تأكده نعم بنسبة 42% في الجدول رقم 13.

14) يعتمد طلبة ما بعد التدرج على المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية ولديهم مهارات كافية في استخدام مصادر معلومات الكترونية ويرجع إلى التكوين الذاتي وذلك ما تأكده نسبة نعم 43% في الجدول رقم 14 بنسبة 43%.

15) تلقى طلبة ما بعد التدرج تكوينا في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية وكانت نسبة 57% هذا إلى عدم الاهتمام واللامبالاة للطلبة لهذا العنصر في الجدول رقم 15.

16) تعتقد مصادر المعلومات الالكترونية أن لها دور كبير في تكوين طلبة ما بعد التدرج وذلك ما تأكده نسبة نعم للمعلومات الهائلة المتحصل عليها في الجدول رقم 16 بنسبة 97%.

17) إن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك في مجال البحث العلمي في استعمال مصادر المعلومات لتنمية معارفهم العلمية لطلبة ما بعد التدرج في مجال البحث

العلمي بنسبة 51% وهذا ما تحمله من معلومات وأهمية بالغة في استعمال المراجع العلمية وذلك في الجدول رقم 17.

18) تقييم التكوين الجامعي من طرف الطلبة بنسبة 46% مرحلة لتلقي المهارات العلمية والعملية وذلك في الجدول رقم 18.

19) الصعوبات التي يواجهها طلبة ما بعد التدرج في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة وذلك بنسبة 30% وكان ذلك لعدم التعامل معها وصعوبات تقنية في الجدول رقم 19.

20) نرى أن الصعوبات التي تواجه طلبة ما بعد التدرج في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية كانت في عدم توفير الوسائل الضرورية وذلك بنسبة 48% في الجدول رقم 20.

21) يستخدم فئة طلبة ما بعد التدرج مصادر المعلومات الالكترونية حسب استخداماتها بنسبة 49% وذلك في الجدول رقم 21.

22) أثبتت اقتراحات بعض الطلبة أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، في صعوبة التحميل، اللغة، نقص الخبرة، انعدام المجانية، وذلك ما تأكده نسبة 100% في الجدول رقم 22.

23) في بعض الأحيان يمكن التغلب في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية للفئة المدروسة وذلك بنسبة 39% منها خاصية المشاركة في الدورات التكوينية وذلك في الجدول رقم 23.

24) يقوم طلبة ما بعد التدرج جميع التخصصات تاريخ، مكتبات، علم الاجتماع، اتصال بمجموعة من الاقتراحات لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية وذلك 24% التكوين المستمر في الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات وذلك في الجدول رقم 24.

1. النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمت بها والمعنونة بـ "استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرج" دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة تبسة. وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستمارة التي تمّ توزيعها توصلت لعدد من النتائج المتعلقة بموضوع بحثي والمتمثلة في التالي:

1-1- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها وجود مصادر معلومات الكترونية ناجعة وفعالة بالكلية تساعد على إتاحة المعلومات، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

– من خلال الجدول رقم 02: اتضح أن معظم أفراد العينة كانت آراؤهم وميولاتهم متجهة نحو الوثائق الورقية بنسبة 72%، وذلك راجع لسهولة اقتنائها، وكذلك عدم توفر مصادر معلومات الكترونية داخل مكتبة الكلية، لذلك فالوثائق الورقية هي الأكثر استخدام، في حين أن الطلبة يفضلون كلا المصدرين، وذلك موضح في الجدول رقم 04، فالطلبة الذين يفضلون المصادر الالكترونية تقدر نسبتهم بـ 48% أما الورقية فنسبتهم 50%، لكن في الأغلب لا يستخدم الطلبة هذه المصادر الالكترونية حسب الحاجة، وذلك موضح في الجدول رقم 05، بنسبة 49%، وهذا الاستخدام يتم بشكل غير منتظم، وغالبا ما تستخدم من طرف الطلبة عن طريق الأجهزة الخاصة بهم (الهاتف، الكمبيوتر) من أجل إعداد البحوث أو الدراسة فقط، وهذا ما وضحته الجداول (7) و(8) بنسبة 43% و 57.%.

وذلك لسهولة البحث والحصول على المعلومات بشكل أسرع، كما أن هناك عددا من أفراد عينة المبحوثين يرون بأنها ضرورية في الحياة الدراسية، وذلك موضح في الجدول رقم 10 بنسبة 68%. كما يوضح الجدول رقم 12 أن الطلبة لا يمكنهم الاستغناء عن المصادر

الالكترونية، وذلك بنسبة 100%. كذلك يرون أنها ضرورية في تطوير البحث العلمي من خلال الجدول 12 بنسبة 100%.

ومنه فإن الفرضية الأولى محققة إلى حد ما.

1-2- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

والتي فادها يؤثر التكوين في استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من خلال سنوات ما بعد التدرج ومن بعد تحليل بيانات الجداول رقم 14 أن أغلبية المبحوثين لديهم مهارات كافية في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وذلك بنسبة 43%، وهذا راجع إلى التكوين الذاتي في استخدام البحوث وغيرها، وهذا ما وضحه نفس الجدول بنسبة 38% وما يؤكده الجدول رقم 15 بأن أفراد العينة لم يتلقوا أي تكوين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 57%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن طلبة ما بعد التدرج لديهم مهارات كافية في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دون تلقي أي تكوين في ذلك، فهم قد كونوا أنفسهم بأنفسهم، ومنه فإن الفرضية الثانية غير محققة إلى حد ما.

1-3- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

والتي مفادها " يواجه طلبة ما بعد التدرج صعوبات تحد من الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الالكترونية، تبيّن لنا من خلال تحليل الجداول الخاصة بها أن طلبة ما بعد التدرج يواجهون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وذلك ما يوضحه الجدول رقم 19 بنسبة 30% وتجسدت في عدة صعوبات من بينها: صعوبات لغوية ومادية وكذلك عدم وجود مكتبي يساعد الطلبة في اقتناء هذه المصادر، ثم أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات فعلية داخل مكتبة الكلية تحد من استخدام المصادر الالكترونية تمثلت في عدم توفر وسائل ضرورية لاستخدامها وهذا ما أكده الجدول رقم 20 بنسبة 48%.

فبالرغم من أن هؤلاء الطلبة يجيدون استخدام هذه المصادر كما يخبرنا الجدول رقم 21 إلا أن عدم توفر الوسائل الضرورية يحد من استخدامها وبالتالي فإن الفرضية السابقة الذكر محققة إلى حد ما.

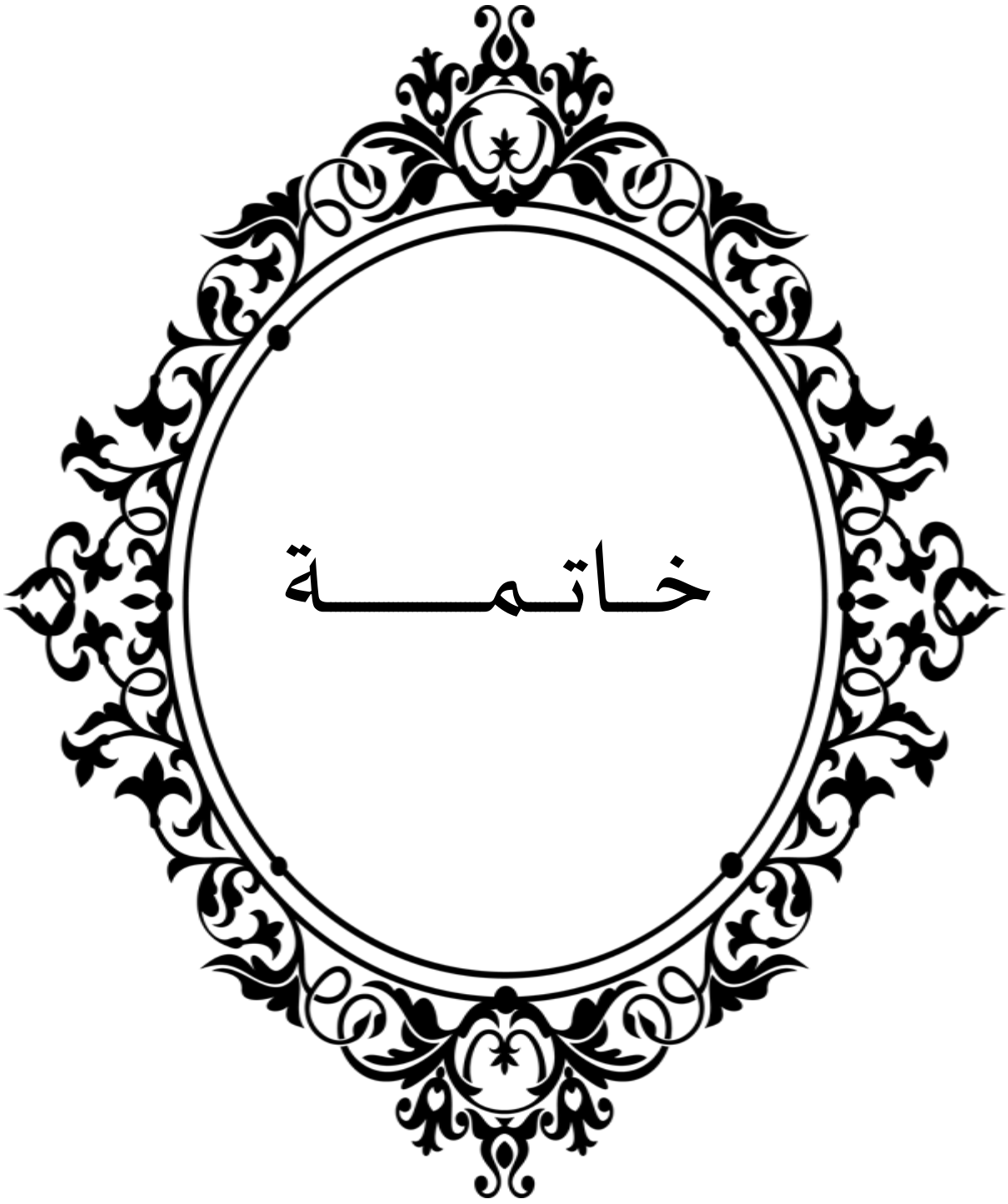
خـــاتـمـــــة

خاتمة:

تكمن أهمية الدراسة أنها توضح أحد العناصر الأساسية للمكتسبات الجامعية المتمثلة في مصادر المعلومات الالكترونية كونها مصادر متاحة على شبكة الانترنيت تستخدم كبديل عن المصادر التقليدية وتتصف بإمكانية الإنتاج والتخزين والاسترجاع، وبالتالي قد ساهمت في إحداث تغيرات جذرية على خدمات المعلومات الالكترونية بصفة عامة، وعلى الباحث العلمي بصفة خاصة، وذلك لأنها سهلت عليه الوصول إلى المعلومة العلمية بأقل جهد وبأقصر وقت حتى أنها تفتح له المجال في البحث والابتكار والتوسع، نظرا لتكيفه وتفاعله معها.

ففي هذه الدراسة حاولت معرفة مدى استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من خلال رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرج حيث قمت باختيار عينة متكونة من مختلف تخصصات، بجامعة العربي التبسي تبسة فرع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك بتوزيع مطبوعة من الأسئلة المختارة بغرض التعرف على مصادر المعلومات الأكثر استخداما وقد صادفتني بعض الصعوبات المتمثلة في عدم توفر أفراد العيينة نظراً لقلة تواجدهم على مستوى الجامعة.

ونعني بالذكر تخصص علم الاجتماع، والاتصال.

إلا أنه في الأخير ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى أن مصادر المعلومات الالكترونية تمثل الركيزة الأساسية التي يتوجه لها الطالب الجامعي.

تتصف على أنها العامل الرئيسي الأكثر استخداما كونها تتناسب مع احتياجاته ومتطلباته العلمية.

المصادر
والمراجع

المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. آرمز، وليم. المكتبات الرقمية، تر: جبريل بن حسن العويضي، هاشم، فرحات سعيد. مكتبة الملك فهد، الرياض، 2006.
2. بدير، جمال يوسف. المكتبات الالكترونية والرقمية، ط 1، عمان، 2009.
3. جاسم، جعفر، حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها، ط 1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
4. كمال، دشلي. منهجية البحث العلمي؟،د.ط، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حماة، 2012.
5. جودت، عزت عطوي. أساليب البحث العلمي – مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية: ط 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
6. جبلي، عبد الرزاق. تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. [د ت].
7. حمادة، حمزة. منهج البحث في الوسط الجامعي قراءة في مناهج البحث، د.ط، د.ن، الـوادي. [د ت].
8. حامد، خالد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 2، جسور النشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
9. حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.
10. خضير، مؤيد يحي. المكتبات الحديثة: الالكترونية. الرقمية. الافتراضية. ط 1، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014.

11. الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010.

12. الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012.

13. راضي، محمد فخري. البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016.

14. رجاء، وحيد دويدري. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، دار الفكر المعاصر، بيروت: لبنان، 2000.

15. زكي، حسين؛ المالكي، ومجبل لازم: مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المستفيدين غي المؤسسات المعلوماتية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 2002.

16. الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات نظام WINISIS/CDS ط2، عالم الكتب الحديث، 2011.

17. سعد العجيل، مبارك الدراجي، سعد إبراهيم الشوشن. طرق البحث العلمي، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا. 2005.

18. السامرائي، إيمان فاضل. المصادر الالكترونية للمعلومات، ط 1، دار اليازوزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

19. شروخ، صلاح الدين. منهجية البحث العلمي للجامعيين، د ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة. [د ت].

20. الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، عمان: دار المسيرة، 2001.

21. الضامن، منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 2007.

22. عبابدة، حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

23. عبابدة، حسان. أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية، د.ط، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 1996.

24. علوة، رأفت نبيل. المكتبة الالكترونية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

25. عثمان محمد غنيم، ربحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي الأسس والتطبيق العملي، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

26. عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. [د ت].

27. عبد الهادي، محمد بدوي. حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات، د ط، جامعة الملك خالد، 2011.

28. العزاوي رحيم، يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، 2007.

29. عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، ط1، علم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، 2009.

30. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات الالكترونية التقليدية والالكترونية، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

31. عبود، عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، ط2، دار النصر، دمشق: سورية، 2014.

32. العلاونة، علي سليم. البحث العلمي في العلوم الإدارية، د.ط، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، 1996.

33. عليان، ربحي، مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. 2004.

34. عبيدات، ذوقان، وآخرون. البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط 11، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، 2009.

35. عقيل، حسين، عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، د ط، [د ت].

36. محمد عبيدات، وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1999.

37. عليان ربحي، مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

38. عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات، ط 2، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2008.

39. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الالكترونية ودور المكتبات في التعليم عن بعد، د ط، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2006.

40. عبابدة، حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

41. عشري، نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.

42. فادي، عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات، ط 1، عمان، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.

43. فاطمة، عوض، صابر. أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية. [د ت].

44. قاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، ط1، أمواج للنشر والتوزيع، د.م، 2009.

45. قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان؛ ربحي مصطفى. مصادر المعلومات من عصر المخططات إلى عصر الانترنيت، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 2000.

46. قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، أسسه– أساليبه – مفاهيمه– أدواته، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

47. كليب جميل، فضل. استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الافتراضية، دراسة حالة للجامعة العربية المفتوحة، الأردن. [د ت].

48. ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، رياض، 2011.

49. مروان، عبد المجيد، إبراهيم. البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الورّاق، عمان، 2000.

50. محمد، هاني. المكتبات أنواعها، أوعيتها، خدماتها، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.

51. المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، د ط، المعتزّ للنشر والتوزيع، 2007.

52. النواسية، غالب عوض. الانترنيت والنشر الالكتروني، الكتب الالكترونية والدوريات، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

53. النواسية، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 1، مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

54. همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

55. وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، 2007.
56. يوسف، طه جمال. إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة، ط 2، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

2- الرسائل الجامعية:

1. بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية، باتنة: رسالة ماجستير: تخصص علم المكتبات، باتنة، 2011.
2. بلعباس، عبد الحميد. إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية: محمد بوضياف، المسيلة: رسالة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2006.
3. خدنة، يسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة شهادة الدكتوراه: تخصص علوم في علم الاجتماع، 2018.
4. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، جيجل. رسالة ماجستير في علم المكتبات: جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
5. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظلّ البيئة الالكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، شهادة ماجستير، المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة، 2012.
6. مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والمعلومات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2009.

7. نذير، غانم. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي. قسنطينة: رسالة دكتوراه: العلوم في علم المكتبات، منتوري، قسنطينة، 2010.

3- المجلات:

1. بن الطيب، زينب. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، دورة الكترونية علمية محكمة نصف سنوية، المجلد الأول، العدد الثاني، يوليو، 2014.
2. جابر، مليكة. التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين ما بعد التدرج لفرض العمل بعد التخرج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: 2015.
3. الخثعمي، مسفرة دخيل الله. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس لكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة مكتبة فهد الوطنية، مج 1، ع 1، الرياض.
4. صالح، منى هادي. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبة الجامعية التكنولوجية، د ط، معهد الرصافة الإدارة الرصافة، د م.
5. عباس، ثناء ليلو. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال الإعلام: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في الرسائل والأطاريح الجامعية، 2009، الجامعة المستنصرية، قسم المعلومات والمكتبات، 2014.
6. عبد الهادي، محمد بدوي. حقيبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات. د ط، جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، 2001.
7. قاسي، سليمة. توظيف مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية الواردة في البحوث العلمية: دراسة تحليلية لعينة من مذكرات الماستر، بقسم علوم التربية، قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، 2017.

8. محمد، مها أحمد إبراهيم. مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة الاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع 34، 2010.

9. مؤمن، عبد السلام، المجربي، طالب، رمضان. استخدام أطباء مستشفى زلتين التعليمي لمصادر المعلومات الالكترونية.

4- الويبوغرافيا:

1. إيمان العياري: مفهوم مصادر المعلومات (تاريخ ووقت الدخول: 2019/02/05- 13:35 متواجد في: http://mawdoo3.com.

2. محمد صخري. الموسوعة الجزائرية: شهادة ما بعد التدرج، متواجدة في الأنترنت http://wwwpolitices.dz.com 08:00.

3. تم التحميل من موقع المنبر للمكتبات والمعلومات/ قسم علم المكتبات بجامعة تبسة Boutoura12@yahoo.fr.

4. مصادر المعلومات الالكترونية، المميزات والعيوب، زيارة يوم 2018/12/22 متاح على الانترنت http://www-mdrat,net.

5. محمد، مسعد ياقوت. كاتب وباحث مصري متخصص في شأن البحث العربي، المشرف العام على موقع نبي الرحمة. www.nabialrahma.com.

6. Basel Helo: خطوات البحث العلمي، 24 أكتوبر 2018، وقت الدخول 11:57 - 2019/2/2 متواجد في http://wwwmawdoo3.com .

5- المراجع باللغة الأجنبية:

1. Lancaster, w. "éléctronic publishing" in library tends. Winter, 1989. p 322.

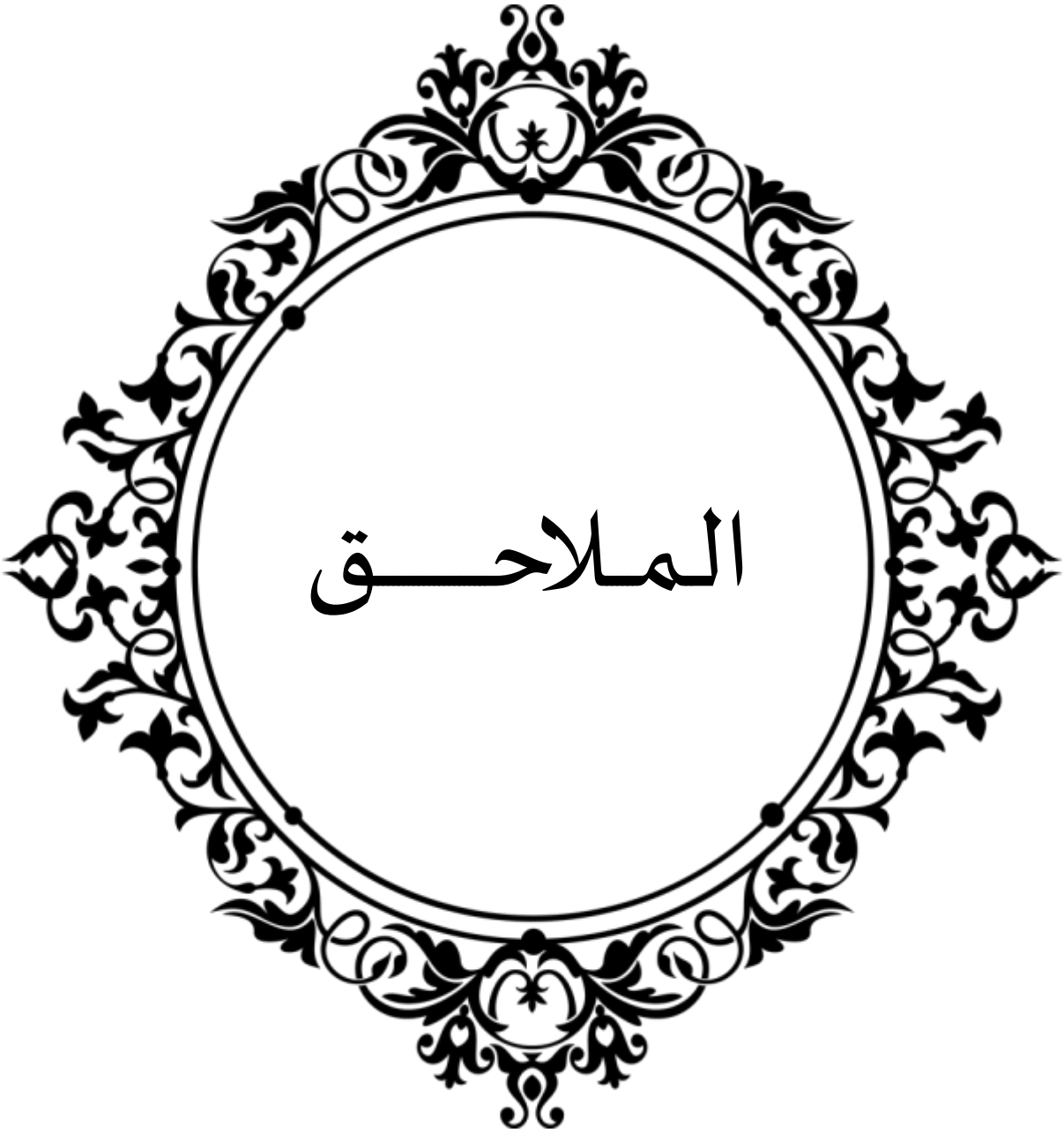
الـمـلاحـــــق

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociale
Département de la Bibliothéconomie

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم المكتبات.

المرجع رقم :.189../ق م/2019.

إلى السيد: عميد كلية العلوم الإنسانية والإسلامية
جامعة تبسة

إذن بالـــدخـــول

بعد التحية والاحترام:

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم المكتبات.

يرجى منكم السماح للطلبة المدونة أسماؤهم أدناه بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم.

الطالب(ة): عمارة نعيمة ..الطالب(ة): /

الطالب(ة): / ..الطالب(ة): /

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

موضوع البحث: استغلال مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في: 06 ماي 2019

عميد الكلية بتبسة للعلوم الانسانية والإجتماعية
أ.د. بوبكر حفظ الله

رئيس قسم المكتبات
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
د. عبد العزيز بوريان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيانة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: علم المكتبات: تسيير ومعالجة المعلومات

تحت عنوان:

استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من خلال رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرّج:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

– جامعة العربي التبسي –

من إعداد الطالبة:

نظـيرة عمـــــارة

إشراف الأستاذة الدكتورة:

د. هـــنـد عـــــــلوي

أخي الكريم/ أختي الكريمة؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، رغبة منا في معرفة استغلال مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من رؤية طلبة سنوات ما بعد التدرج لجامعة العربي التبسي، نضع بين أيديكم: استمارة استبيانة.

نرجو قراءة كل فقرة بدقّة وموضوعية والإجابة عليها بنعم أو لا في المكان المناسب، من أجل تزويدنا ببعض المعلومات التي تساعدنا في فرز الإجابات وتحليلها، شاكرين لكم حسن تعاملكم ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

نرجو منكم وضع علامة (×) في المكان المناسب.

ستكون إجاباتكم ومساهمتكم عونا لي في التوصل إلى نتائج.

مع العلم أن الإجابات ستحاط بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2018/ 2019

معلومات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: دكتوراه

السنة الأولى ☐

السنة الثانية ☐

السنة الثالثة ☐

المحور الأول: وجود مصادر المعلومات الالكترونية ناجعة وفعالة بمكتبة الكلية، تساعد على إتاحة المعلومات.

1. ما هي أنواع وثائق مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبتكم؟

- وثائـــــق ورقيــة ☐
- وثائق سمعية بصرية ☐
- وثائق الكترونـيـــة ☐

وثائق أخرى؛ حددها؟ .....

2. ما هي مصادر المعلومات الأكثر استخداما من أجل الدراسة والبحث العلمي؟

- المصــادر الـورقيـة ☐
- المصادر الالكترونية ☐
- الاثنيـــن مـعـــا ☐
- في كل الحالات؛ لماذا؟: .....

3. أيّ الأنواع تفضّل أكثر؟

- الكترونية ☐

- ورقية ☐

لماذا؟ .....

4. ما وتيرة استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية

- إقبال كبير ☐ - حسب الحاجة ☐

- استعمالها بشكل محدد ☐ - لا تستخدمها ☐

- أخرى؛ اذكرها .....

5. ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة الجامعية؟

- منتظـــــــــم ☐

- غير منتظـــــم ☐

6. فيم يساهم استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

- البحث العلمي والمطالعة ☐

- من أجل الاطلاع ☐

- من أجل إعداد البحوث ☐

- تحضير الدروس ☐

- المراجعة ☐

- أخرى؛ اذكرها .....

7. ما هي العوامل التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

- الدراسة ☐
- ميولاتك الشخصية ☐
- حاجيات العمل ☐
- أخرى أذكرها.....

8. ما هي أهم الإمكانيات التي توفرها لك مصادر المعلومات الإلكترونية خاصة بكليتكم؟

- تظليل وتحديد النصوص ☐
- البحث داخل النص الكامل ☐
- حفظ النتائج والرجوع إليها ☐

9. ما هي الميزة التي جعلتك تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

ملاحظة:

- سهولة البحث ☐ - سهولة الحصول على المعلومات ☐
- التفاعـــــل ☐ - التواصـــــل ☐
- أخرى: .....

10.حسب رأيكم؛ هل المصادر الالكترونية:

ضرورية؟ ☐ ثانوية؟ ☐ مكملة؟ ☐

11. هل يساعدك التخصص على الميل نحو مصادر المعلومات الالكترونية؟

– إلى حد كبير ☐ – متوسط ☐ – لا؛ إطلاقا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

– طبيعة الدروس والمواد التقنية ☐ – إنجاز البحوث ☐

– البحث عن المعلومة ☐ – تحضير الدروس ☐

– أخرى: .....

12. ما رأيك في الاستغناء عن مصادر المعلومات التقليدية في ظلّ البيئة الالكترونية؟

– نعم ☐ – لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم؛ فهل يعود ذلك إلى؟

– كثرتها ☐

– سهولة تداولها وتناقلها ☐

– توفرها بمختلف الأشكال ☐

13. هل ترى أن خدمات المصادر الالكترونية تساهم في تفعيل تطور البحث العلمي؟

– نعم ☐ – لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم؛ ففي أية ناحية؟

– إثراء معلومات الطالب في ميدان تخصصه ☐

– اكتساب خصائص الأسلوب العلمي ☐

– الرغبة في الحصول على درجة علمية وأكاديمية ☐

– استعمال المراجع العلمية لمصادر تحصيل المعرفة ☐

– أخرى: .....

المحور الثاني: يؤثر التكوين في استغلال مصادر المعلومات الالكترونية من خلال طلبة سنوات ما بعد التدرج.

14. هل لديك المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

– نعم ☐ – لا ☐

إذا الإجابة بنعم؛ فهل يعود ذلك إلى؟

– تكوين ذاتي ☐

– من خلال توجيه الزملاء ☐

– أخرى؛ اذكرها .....

.....

15. هل سبق وتلقيت تكوينا في استغلال مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية؟

- نعم ☐ - لا ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل ؟

– من خلال إجراء تربصات ☐

– من خلال دورات تدريبية ☐

– من خلال محاضرات تكوينية عامة ☐

– أخرى أذكرها .....

16. هل تعتقد أن مصادر المعلومات المختلفة لها دور في تكوين طلبة ما بعد التدرج؟

- نعم ☐

- لا ☐

17. هل مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تزيد من تكوينك وتنمية معارفك العلمية؟

- مجال تخصصك ☐ - مجال البحث العلمي ☐

18. ماذا يعني لك التكوين الجامعي؟

- مرحلة لتلقي المهارات العلمية والعملية ☐

- لأداء مهنة أو وظيفة صعبة ☐

- عملية تعليمية متخصصة ☐

- مجموعة المعلومات ☐

- المعارف التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه ☐

- أخرى .....

المحور الثالث: يواجه طلبة ما بعد التدرج صعوبات تحدّ من الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات.

19. ما هي الصعوبات التي تواجهك في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية داخل المكتبة ؟

- نعم ☐ - لا ☐

فإذا كانت إجابتك بنعم؛ يمكنك اختيار أكثر من إجابة:

- لا تتقن التعامل معها ☐ - صعوبات لغوية ☐

- صعوبات مادية ☐ - صعوبات تقنية ☐

- لا يوجد مكتبي يساعدك في استعمالها ☐

- لا تجدها مرنة في الاستعمال ☐

- أخرى: .....

20. هل تواجهك صعوبات في استخدام مصادر معلومات الكترونية؟

- نقص الكفاءة لدى القائمين عليها ☐

- عدم توفير الوسائل الضرورية ☐

- حواجز نفسية ☐

- حواجز لغوية ☐

21. هل تجيد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل:

- جيد ☐ - نوعا ما ☐ - ضعيف ☐

22. ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

- .....

- .....

23. في نظرك كيف يمكن التغلّب على عوائق الاستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية؟

- المشاركة في الدورات التكوينية ☐

- الانخراط في نوادي البحث العلمي ☐

- التكوين الذاتي ☐

- تكوين المستفيدين ☐

- من طرف المكتتب ☐

أخرى: .....

24.ما هي اقتراحاتكم لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر معلومات الكترونية؟

.....

- ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية ☐

- التكوين المستمر في الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الحديثة خاصة المصادر الالكترونية ☐

- تنظيم مصادر الكترونية في المكتبات وإتاحتها عبر الفهرس على الخط ☐

- الاستخدام الدائم لها ☐

- الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية ☐

ملخص:

شهد الوقت الحاضر قفزة نوعية في تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال ما يعرف بمصادر المعلومات الالكترونية التي أصبحت الوسيلة الأساسية التي يلجأ إليها الطالب الجامعي فسرعان ما تفاعل معها أصبح يعتبرها وجهته الأولى في البحث العلمي نظراً لأنها سهلت عليه الوصول إلى كل متطلباته واحتياجاته العلمية. وقد جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول بدء بالفصل الأول الذي شمل أساسيات الدراسة، أما الفصل الثاني فقد شمل على ماهية مصادر المعلومات الالكترونية، أما الفصل الثالث مصادر المعلومات الالكترونية والبحث العلمي، والرابع استخدامات مصادر المعلومات الالكترونية وبالنسبة للدراسة الميدانية الفصل الخامس الذي طبق فيه المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة وحدود الدراسة وتحليل البيانات، والنتائج العامة، وبالتالي فإن مصادر المعلومات الالكترونية من أهم مصادر المعلومات التي تتناسب مع احتياجات المستفيدين والباحثين ونعني بالذكر طلبة سنوات ما بعد التدرج فبحكم الدراسة توضح لنا مدى استغلالهم لها فنراهم يعترونها مصدرهم الرئيسي الذي يلجؤون إليه في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية : مصادر المعلومات، مصادر المعلومات الالكترونية، البحث العلمي، سنوات ما بعد التدرج، جامعة العربي التبسي.

Le résumé d' étude:

Aujourd’hui, les technologies de l’information, qui sont devenues le principal moyen utilisé par les étudiants universitaires, ont considérablement progressé dans le domaine des technologies de l’information. Elles sont devenues la première destination de la recherche scientifique car elles lui ont permis de répondre à tous ses besoins et à ses besoins scientifiques. Le deuxième chapitre traite des sources d'informations électroniques, le troisième chapitre des sources d'informations électroniques et de la recherche scientifique, le quatrième est l'utilisation de sources d'informations électroniques et l'étude de terrain est le cinquième chapitre dans lequel l'approche descriptive a été appliquée. Échantillon de l’étude, limites de l’étude, analyse des données et résultats généraux, les sources d’informations électroniques font partie des sources d’information les plus importantes et les mieux adaptées aux besoins des bénéficiaires et des chercheurs, notamment les étudiants des années suivant l’obtention du diplôme. L'étude nous montre à quel point ils les exploitent, de sorte qu'ils les considèrent comme leur principale source de recherche scientifique.

Les mots clés: Sources d'information, Sources électronique, recherche scientifique, années post-diplôme, Université Larbi Tebessi.